

الإعلام اللبناني
«كورونا»...
حالة انهيار
وخسائر فادحة

دريان رفض «تهميش رئاسة الحكومة أو المس بصلاحياتها» قبلان: صيغة إنشاء لبنان انتهت

بيروت، «الشرق الأوسط»
المسيحيين والمسلمين.
وفي أول خطاب عنيف من نوعه ضد النظام يصدر عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، قال المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان إن «صيغة إنشاء لبنان انتهت». وأضاف: «لن نقبل الخندق الدولي والمناحسين وما يشترطونه من تنفيذ إصلاحات، حفلت خطى عيد الفطر مضامين سياسية بامتياز ذهب بعضها إلى توجيه نقد شديد للنظام الذي قام لبنان على أساسه والذي يقضي بالمناصفة بين

بينما ينشغل لبنان بمعالجة الضائقة الاقتصادية عبر مفاوضات مع صندوق النقد الدولي والمناحسين وما يشترطونه من تنفيذ إصلاحات، حفلت خطى عيد الفطر مضامين سياسية بامتياز ذهب بعضها إلى توجيه نقد شديد للنظام الذي قام لبنان على أساسه والذي يقضي بالمناصفة بين

السياسية وأشباهها». وعذ أن «أصل نشأة لبنان تم على أساس طائفي واستبدادي، بوظيفة خدمة المشروع الاستعماري والاحتكاري، وهذه الصيغة قد انتهت». من جانبه، رفض مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان «الإخلال بالدستور»، مؤكداً: «إننا لا نقبل تهميش رئاسة الحكومة أو المس بصلاحيات رئيس الحكومة، ليس لأن في ذلك تجاهلاً لتراثية المؤسسات

الدستورية، وحقوق طائفة من مكونات لبنان الرئيسية فقط، بل لأن الإخلال بالدستور، يصنع أزمة سياسية، تقع في أصل الانهيار الكبير الذي يعانيه لبنان». وقال دريان في خطبة العيد: «إننا نعيش مرحلة صعبة ومقلقة من تاريخ لبنان، الذي عانى حروباً عنيفة، ويعاني اليوم أزمة سياسية واقتصادية ومعيشية، أقيس من الحروب التي مررنا بها».

ميليشيات طهران في العراق استأنفت تحركاتها بعد توقف قصير بوادر نهاية «هدنة» إيران وأذرعها مع الكاظمي

بغداد، فاضل النشمي
عادت أذرع إيران الميليشيائية بالعراق في غضون الأيام الأخيرة إلى التحدي على الإطار العام للدولة وقوانينها، منبهة «الهدنة» المفترضة بين واشنطن وطهران على الأراضي العراقية بعد اتفاقهما الضمني على القبول بمصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء. ففي 19 مايو (أيار) الجاري، أطلقت فصائل مسلحة موالية

إيران صواريخ «كاتيوشا» على المنطقة الخضراء ببغداد. بعدها، اقتحم أتباع تلك الفصائل استوديو قناة (إم بي سي) في مسعى واضح لإحراج الكاظمي أمام السعودية، فضلاً عن الحملة العدائية التي تشنها «الجيش الإلكتروني» لفصائل إيران ضد المملكة بعد زيارة مبعوث الكاظمي، وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، إلى الرياض. وفي تحدٍ جديد، عادت جماعة

«نار الله» الموالية لإيران، أول من أسس، إلى مقرها في البصرة، بعد أسبوع من سيطرة القوات الأمنية عليه، عقب قيام عناصر هذه الجماعة بإطلاق النار على متظاهرين. ويرى رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري، أن «إجمالي التحركات التي قامت بها الفصائل الموالية لإيران تمثل رسائل ضغط واضحة». ويضيف: «الرسالة الإيرانية

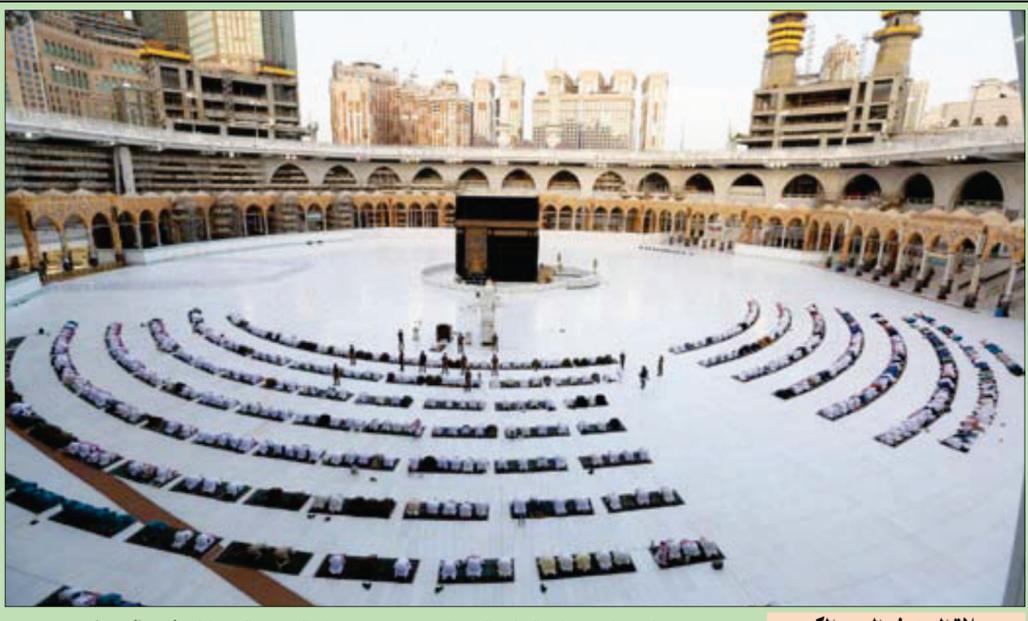
تركيا تدفع إلى مصراة بمزيد من «المرتزقة»

أفقره، سعيد عبد الرازق
نقلت تركيا مزيداً من «المرتزقة» من إسطنبول إلى مصراة، للقتال في صفوف الميليشيات المساندة لحكومة «الوفاق». برئاسة فائز السراج، حسبما كشف أحد المواقع المتخصصة في رصد حركة الطيران الحربي.

وذكر موقع «إتيمال رادار» الإيطالي أنه قام بتعقب طائرة تضع علامة القوات الجوية الكينية، لكن رمزها السداسي (C9D52F)، يؤكد أنها تابعة لسلاح الجو التركي، غادرت إسطنبول متجهة جنوباً نحو الأراضي الليبية، مؤكداً أن الطائرة نقلت مرتزقة إلى ليبيا. وأضاف الموقع أن هذه الطائرة ذاتها قامت برحلات من إسطنبول إلى مصراة، يومي الخميس والجمعة الماضيين، متوقفاً أنها ستقوم برحلات أخرى إلى ليبيا. وأشار الموقع أيضاً إلى أنه رصد رحلة قامت بها طائرة عسكرية تركية من إسطنبول إلى مصراة، قائلًا: «غادرت بالفعل أول طائرة من طراز (سي 130 إي) تابعة لسلاح

الجو التركي مصراة بالفعل». إلى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بوصول دفعة جديدة من المرتزقة إلى ليبيا، مؤلفة من 500 سوري تابعين للفصائل المسلحة الموالية لتركيا، للمشاركة إلى جانب حكومة الوفاق في العمليات العسكرية الدائرة حول طرابلس. مشيراً إلى أن عدد المرتزقة الذين وصلوا إلى الأراضي الليبية بلغ حتى الآن 10 آلاف و100 شخص، من جهة أخرى،

الصين تتهم «الفيروس السياسي» الأميركي... وتنفي مجدداً مسؤوليتها عن «كورونا» بكين وواشنطن على «حافة حرب باردة جديدة»



صلوة العيد في الحرم المكي

مصلون يراعون قواعد التباعد الاجتماعي وهم يؤدون صلاة العيد في الحرم المكي أمس (أ.ف.ب)

هدنة قصيرة في أبن بعد وساطة قبلية

شعاع - عدن، «الشرق الأوسط»
ووفقاً لما أكدته مصادر قبلية في محافظة أبن، في محافظة أبن التي تشهد صراعاً عسكرياً بين القوات الحكومية اليمنية والأخرى التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. ودخلت الهدنة، وهي 3 أيام قابلة للتديد، حيز التنفيذ، بعد نحو أسبوعين من المحادثات الدامية بين الطرفين الذين لم يحقق أي منهما أي تقدم ميداني فعلي. ووفقاً لما أكدته مصادر قبلية في محافظة أبن، فإن شيوخ قبائل المراقشة في المحافظة التقوا مع القادة الميدانيين للطرفين، وعرضوا هدنة قصيرة يتم خلالها وقف القتال بشكل كامل في منطقة الشيخ سالم وطرية ونواحيها. وأن الطرفين، وبعد تواصلهما مع قيادتهما

صاغمة، أكدت «الشرق الأوسط» نجاح وساطة قبلية في رعاية هدنة قصيرة الأجل خلال عيد الفطر، في محافظة أبن التي تشهد صراعاً عسكرياً بين القوات الحكومية اليمنية والأخرى التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. ودخلت الهدنة، وهي 3 أيام قابلة للتديد، حيز التنفيذ، بعد نحو أسبوعين من المحادثات الدامية بين الطرفين الذين لم يحقق أي منهما أي تقدم ميداني فعلي. ووفقاً لما أكدته مصادر قبلية في محافظة أبن، فإن شيوخ قبائل المراقشة في المحافظة التقوا مع القادة الميدانيين للطرفين، وعرضوا هدنة قصيرة يتم خلالها وقف القتال بشكل كامل في منطقة الشيخ سالم وطرية ونواحيها. وأن الطرفين، وبعد تواصلهما مع قيادتهما

بررت تدخلها غداة اتصال ترمب - إردوغان

دونالد ترمب في مكالمته هاتفية مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان عن قلقه من تفاقم التدخل الأجنبي في البلد العربي، إن «الجميع يقر بأننا غُيرنا الموازين عبر خطواتنا في ليبيا، وإلا لكان الصراع تحول إلى حرب أهلية وحرب شوارع، وأصبح كارثة بالنسبة لليبيا. وإذا كان الحديث يدور الآن عن وقف إطلاق نار في ليبيا، فهذا بفضل تركيا». (تفاصيل ص 8)

دعم أفريقي لاستئناف مفاوضات «سد النهضة»

(ص 9)

السودان يقترح تعديل مشروع «البعثة السياسية» الأممية

(ص 9)

كيم العالدي إلى الأضواء يتوعد بـ«تعزيز الردع النووي»

(ص 10)

انتقل من الاجتماع الأول لحكومته إلى أولى جلسات محاكمته نتيها هو يعتبر اتهامات الفساد ضده «محاولة انقلاب»



نتيها هو في أولى جلسات محاكمته بتهم فساد في القدس أمس (إ.ب.أ)

تل أبيب، نظير مجلي
بعد نحو عام ونصف عام من أطول جمود سياسي شهدته الدولة العبرية وتخللته ثلاثة انتخابات غير حاسمة، أصبح بنيامين نتنياهو، أمس، أول رئيس وزراء إسرائيلي يمثل أمام القضاء أثناء توليه منصبه منتقلاً من أول اجتماع لحكومته إلى جلسة محاكمته. وأكد نتنياهو براءته في بداية محاكمته بتهم فساد، قائلًا إن تلك التهم ملفقة. وخلال حديثه في المحكمة، قال إنه ضحية حملة اضطهاد من وسائل الإعلام المنتهية للسيار لإبعاده عن المنصب. وتابع في تصريحه للصحافيين: «أنا هنا اليوم بصفتي رئيس حكومتكم أقف شامخاً ورافعاً رأسي. طلبت أن

تنقل (الجلسات) مباشرة عبر الهواء كي يتمكن الرأي العام من الاستماع إلى كل شيء (مباشرة) وليس بواسطة صحافيين». وتعهد دحض التهم ومواصلة قيادة إسرائيل في ولايته وقد حرص نتنياهو على أن يظل واقفاً ولا يجلس في قفص الاتهام، إلى حين خروج الصحافيين ودخول القضاة. وطلبت رئيسة الهيئة القضائية من نتنياهو أن يبلغ المحكمة إذا كان قرأ لألحة الاتهام وفهم محتواها. فرد بالإيجاب. وبدا في قاعة المحكمة شخصية أخرى مختلفة عن شخصية السياسي الذي يهاجم القضاء ويتهمه بنسج ملف ضده. وقال للقاضية إنه سيلتزم بأوامر المحكمة وقراراتها على طول الطريق. (تفاصيل ص 6)

نجل رفعت الأسد: والدي يتطلع للعودة إلى الحياة السياسية

دمشق، «الشرق الأوسط»
التي تتشارك فيها جميع القوى السياسية الوطنية عبر عملية سياسية شاملة ترعى المشاركة الحقيقية في صنع مستقبل سوريا». ويعد غمزّه من قناة زوجة الرئيس السوري، أسماء الأسد، على خلفية النزاع الحاصل بين الأسد وابن خاله رامي مخلوف، أكد دريد الأسد على ناي عائلة العم رفعت الأسد عما يجري في الداخل السوري، وقال: «متلماً نأى رفعت الأسد بنفسه عن كل ما يجري بالداخل السوري منذ 36 عاماً، بسبب الخلاف السياسي الكبير مع السلطة السياسية،

التي تتشارك فيها جميع القوى السياسية الوطنية عبر عملية سياسية شاملة ترعى المشاركة الحقيقية في صنع مستقبل سوريا». ويعد غمزّه من قناة زوجة الرئيس السوري، أسماء الأسد، على خلفية النزاع الحاصل بين الأسد وابن خاله رامي مخلوف، أكد دريد الأسد على ناي عائلة العم رفعت الأسد عما يجري في الداخل السوري، وقال: «متلماً نأى رفعت الأسد بنفسه عن كل ما يجري بالداخل السوري منذ 36 عاماً، بسبب الخلاف السياسي الكبير مع السلطة السياسية،

www.samba.com
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سamba

عدن، «الشرق الأوسط»

دخلت هدنة قصيرة الأجل رعاهما شيوخ للقبائل، في محافظة أبين، بين القوات الحكومية والقوات التابعة للمجلس الانتقالي حيز التنفيذ، بعد نحو أسبوعين من المواجهات الدامية بين الطرفين، دون تحقيق تقدّم فعلي من أي طرف.

ويعد يوم على أعنف المواجهات التي قتل خلالها العميد محمد صالح العقبلي، قائد اللواء 153 في القوات الحكومية، نجح في القوات الحكومية، سبطاء قبليون في إبرام هدنة قصيرة خلال أيام عيد الفطر المبارك، رغم استمرار الحشود من قبل الطرفين إلى خطوط التماس قرب قرية الشيخ سالم القريبة من عاصمة المحافظة، حيث دفع المجلس الانتقالي بمزيد من قواته إلى الجبهة، وبالمثل، واصلت الحكومة إرسال مزيد من القوات إلى هناك، حيث تسعى للالتفاف على تحصينات قوات المجلس الانتقالي في الجزء الساحلي من المنطقة والدخول من جهة منطقة الطرية، نحو مدينة خنفر المجاورة لمدينة زنجبار.

ووفق ما أكدته مصادر قبلية في محافظة أبين لـ«الشرق الأوسط»، فإن شيوخ قبائل المراقشة في المحافظة التقوا مع القادة الميدانيين للطرفين وعرضوا

هدنة قصيرة لمدة ثلاثة أيام بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي يتم خلالها وقف القتال بشكل كامل في منطقة الشيخ سالم وطرية ونواحيها وأن الطرفين وبعد تواصلهما مع قيادتهما وافقا على المقترح ودخلت الهدنة حيز التنفيذ من ساعات الصباح الأولى ليوم الأحد.

الوسطاء ذكروا أن الهدنة قابلة للتمديد في حال التزم الطرفان بعدم خرق وقف إطلاق النار خلال الأيام الثلاثة الحالية التي من المقرر أن تنتهي يوم غد الثلاثاء)، وأن التمديد سيكون أيضاً بموجب موافقة جديدة من قادة الطرفين على أن يتولى الوسطاء مراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار والتدخل فوراً لمعالجة أي انتهاك للاتفاق للحفاظ عليه

ومنع انهياره وبما يساعد السكان والمزارعين في تلك المناطق على قضاء أيام عيد الفطر بعيداً عن القتال ولتتمكنوا من الوصول إلى مزارعهم.

وبموجب الاتفاق، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،



أدخنة تتصاعد من مسافة بعيدة خلال المواجهات العسكرية بين «الشرعية» و«الانتقالي» في أبين (أ.ب)

كما سمح للمزارعين والنحاليين تحديداً بالوصول إلى مناحلهم ومزارعهم في مناطق المواجهات، كما سمح للبدو بالوصول إلى مناطقهم، على أن البند الثالث من الاتفاق ينص على السماح

وسط غياب قادة الجماعة وانتشار أمني مكثف في عيد الفطر

استهتار حوثي يدفع السكان إلى مواجهة «كورونا» في المصليات والأسواق

في الساعات الأولى من أيام العيد بألأ السيارات أثناء زهاب السكان للتزاور الأسري وإلى أسواق «القات» المكتظة بالتزامن مع نشر الجماعة الانقلابية مئات من نقاط التفقيش في شوارع المدينة ومدخلها والأحياء الرئيسية. وحصل أطباء يمنيون في صنعاء الجماعة الحوثية المسؤولية الكاملة عن سوء إدارتها للأزمة الوبائية التي ترفض الجماعة حتى الآن الاعتراف بها على رغم التقارير الطبية المسربة عن تسجيل عشرات الوفيات ومئات الإصابات بالفيروس التاجي في أحياء المدينة الخاضعة للجماعة. وكانت آخر التقارير المتداولة أشارت إلى تكتم الجماعة الحوثية على نحو 2600 إصابة بالوباء في مختلف أحياء العاصمة إلى جانب عشرات الوفيات التي تم توثيقها أثناء الدفن ومن خلال بيانات التعازي في مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» غياب قادة الجماعة البارزين وأقاربهم عن حضور المصليات والظهور في الشوارع غير عاداتهم السنوية، في حين كان بعضهم ظهر في الأيام الأخيرة عبر وسائل إعلام الجماعة مع ارتدائهم الكمامات الطبية والقفازات والملابس الواقيه أثناء تسجيلهم فقرات دعائية يزعمون من خلالها المشاركة في تطهير الشوارع بالمعقمات. وسبب إغلاق المطاعم والحدائق المنتزهات طهرت صنعاء مع منتصف نهار العيد شبه خالية إلا من عناصر الميليشيات المدججين بالأسلحة في نقاط التفقيش وأكوام القمامة المتركمة في وسط الشوارع والأحياء. وسخر السكان من قرار الجماعة الحوثية إغلاق المنتزهات والحدائق والكافيتريات والمطاعم وكل الأماكن العامة التي اعتاد اليمنيون أيام العيد زيارتها، في الوقت الذي أبتق فيه على أكثر الأماكن ازدحاما مفتوحة وهي أسواق بيع نبتة «القات» المخدرة التي يمرضها اليمنيون على

ونطاق واسع. وعبر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن استغرابهم من الإجراءات الحوثية التي وصفوها بـ«المستهترة» بحياة الناس، رغم التحذيرات الصحية ومطالبة الجهات الدولية للجماعة بالشفافية فيما يخص التدابير الأكثر حيطة في مواجهة الفيروس المميت.

وشكا سكان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» من اغتيال فرحتهم بالعيد هذا العام ليس بسبب المخاوف من «كورونا» وحسب ولكن سوء إدارة الجماعة الانقلابية للأزمة، إلى جانب عمليات القمع التي طالت العشرات من الناشطين والإسوانات التي فرضت على التجار، والمساعدات التي حصرتها الجماعة على اتباعها.

وقال «هاني ف.» وهو مدرس لغة إنجليزية «طالما والميليشيات لا تزال موجودة في حياتنا فمن الطبيعي جدا أن تكون أعيادنا واحوالنا في زمن حكمها وسيطرتها من سيئ إلى أسوأ».



أدخنة تتصاعد من مسافة بعيدة خلال المواجهات العسكرية بين «الشرعية» و«الانتقالي» في أبين (أ.ب)

من خطتها للتقدم نحو مدينة زنجبار عبر الطريق الساحلية وتوجهت نحو الداخل مستهدفة مساع الأعد، بعد مواجهات عنيفة في نواحي منطقة طرية الداخلية، حيث غيرت القوات الحكومية

وتذكرت مصادر محلية أن حالة من الهدوء سادت خطوط المواجهة صباحا وحتى ساعة متقدمة من مساء الأحد، بعد مواجهات عنيفة في نواحي منطقة طرية الداخلية، حيث غيرت القوات الحكومية

وسط غياب قادة الجماعة وانتشار أمني مكثف في عيد الفطر

التي يديرها عناصرها بإقامة صلاة العيد، وسلطت مسلحيها رفقة عرباتهم العسكرية بإغلاق عدد آخر من المساجد والمصليات. وأكد شهود لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الميليشيات أقدموا خلال الساعات الأولى من يوم العيد على اختطاف 22 شخصا بعد الاعتداء عليهم وضربهم بينهم أئمة مساجد حاولوا تادية صلاة العيد في أحيائهم، في الوقت الذي عضوا فيه الطرف عن مساجد أخرى يعتلي منابرها معمو الجماعة المنتمين إلى سلاله زعيمها الحوثي.

ويحدث ناشطون وأطباء في مناطق سيطرة الجماعة على وجود ما وصفوه به«الحالة الكارثية»، بعد أن أصبح المصابون بتساقطون في الشوارع جراء إصابتهم المحتملة بالتزامن مع التدابير القمعية والتعسفية التي تقوم بها الميليشيات للكتنم على الحالات المصابة وعاملة المرضى وذويهم على أنهم «مجرمون».

ويقول لـ«الشرق الأوسط» «لقد قامت الجماعة بنهب الرواتب وهو ما حرم الموظفين اليمنيين من العيش بكرامة، وجعل بعضهم يلجأ لشراء ملابس رديئة وقديمة مر عليها سنوات لأطفالهم أو الاكتفاء بملاسيهم اليومية في ظل حالة العجز التي يمرون بها.» إلى ذلك أشار السكان إلى التناقض الواضح في قرارات الجماعة بشأن الإجراءات الاحترازية من الإحصابة بالفيروس، ففي حين سمحت لكثير من المساجد

تبعد عن مدينة زنجبار عاصمة المحافظة سوى 16 كيلومتراً. وفيما لم يصدر أي تعليق من الجانب الحكومي، قال نزار هيثم المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، إن قوات الانتقالي ملزمة بالهدنة التي تم التوصل الآخر بها. وأضاف: «من جانبنا نحن بحالة دفاع عن النفس، وملتزمون بأي جهود للهدنة، وندعم الجهود القبلية للهدنة الإنسانية».

وواجهت القوات الحكومية التي تسعى للتقدم نحو زنجبار ومن ثم عدن مقاومة شديدة من قوات المجلس الانتقالي التي أقامت تحصينات دفاعية قوية على الطريق الساحلية التي سلكتها القوات الحكومية في المرة السابقة ووصلت عبرها إلى مدينة زنجبار ثم عدن، قبل التوقيع على اتفاق الرياض الذي بشأن أحداث أغسطس (آب) التي شهدتها مدينة عدن وسيطرت عليها قوات المجلس الانتقالي على المدينة التي اتخذها الحكومة الشرعية عاصمة مؤقتة للبلاد،

في حين غادرت القوات الحكومية نحو محافظة شبوة، ثم عادت وتمركزت في منطقة شقرة التي تبعد 45 كيلومترا عن عاصمة محافظة أبين.

وكان الرئيس اليمني عبد

ربه منصور هادي ونائبه علي محسن صالح ووزير الدفاع اللواء محمد المقدشي عزوا في مقتل العميد العقبلي، وقالوا إنه كان في مقدمة الصفوف إلى جانب الجيش والمقاومة في مختلف الجبهات وشارك في قيادة عمليات تحرير عدد من المواقع والمناطق من الميليشيا الحوثية، وكان من أوائل الذين ملنوا نداء الواجب الوطني وهنوا للمشاركة في معارك التحرير والكفاح الوطني ولم يتردد يوماً في التضحية بالغالي والنفيس في سبيل مواجهة الإمامة.

إلى ذلك، نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان اليمنية قائد اللواء 161 العميد حسين العصيمي، الذي قتل خلال المواجهات مع ميليشيا الحوثي الانقلابية بمحافظة الجوف. وقالت إنه لقي ربه وهو يؤدي واجبه الوطني دفاعاً عن الثورة والجمهورية في جبهات الشرف والبطولة. وعبرت عن الفخر والاعتزاز بطولات قادة وأفراد الجيش الوطني البواسل ورجال المقاومة بإسناد من الأشقاء اليمني، التي تقود تحالف دعم الشرعية، والمرابطين في الشغور والمواقع، وتضحياتهم الثمينة في هذه المعركة الوطنية التي فرضتها ميليشيا التمرد على الشعب اليمني.

وكان الرئيس اليمني عبد

وسط غياب قادة الجماعة وانتشار أمني مكثف في عيد الفطر

التي يديرها عناصرها بإقامة صلاة العيد، وسلطت مسلحيها رفقة عرباتهم العسكرية بإغلاق عدد آخر من المساجد والمصليات. وأكد شهود لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الميليشيات أقدموا خلال الساعات الأولى من يوم العيد على اختطاف 22 شخصا بعد الاعتداء عليهم وضربهم بينهم أئمة مساجد حاولوا تادية صلاة العيد في أحيائهم، في الوقت الذي عضوا فيه الطرف عن مساجد أخرى يعتلي منابرها معمو الجماعة المنتمين إلى سلاله زعيمها الحوثي.

ويحدث ناشطون وأطباء في مناطق سيطرة الجماعة على وجود ما وصفوه به«الحالة الكارثية»، بعد أن أصبح المصابون بتساقطون في الشوارع جراء إصابتهم المحتملة بالتزامن مع التدابير القمعية والتعسفية التي تقوم بها الميليشيات للكتنم على الحالات المصابة وعاملة المرضى وذويهم على أنهم «مجرمون».

ويقول لـ«الشرق الأوسط» «لقد قامت الجماعة بنهب الرواتب وهو ما حرم الموظفين اليمنيين من العيش بكرامة، وجعل بعضهم يلجأ لشراء ملابس رديئة وقديمة مر عليها سنوات لأطفالهم أو الاكتفاء بملاسيهم اليومية في ظل حالة العجز التي يمرون بها.» إلى ذلك أشار السكان إلى التناقض الواضح في قرارات الجماعة بشأن الإجراءات الاحترازية من الإحصابة بالفيروس، ففي حين سمحت لكثير من المساجد

وهفته مساندة «الزينبيات» في التعبئة الفكرية واستدراج الأتباع

«الفاطميات»... تشكيل حوثي جديد لاستقطاب اليمنيات إلى صفوف الجماعة

لها». وشددت اللجان الحوثية على النساء بأنه لا يحق لهن الإنفاق من أموال الزكاة تحت اسم الصدقات أو المساعدات إلا عبر لجان وأشخاص سيتم تكليفهم من قبل هيئة الزكاة الحثية.

وبأت المرأة اليمنية - بحسب ناشطين يمنيين - تمثل الهدف الأكبر بالنسبة للجماعة الانقلابية، خصوصاً مع سلسلة الممارسات والجرائم التي قامت بها أخيراً بحق التجمعات والأنشطة النسائية في صنعاء ومدن يمنية عدة.

وعلى مدى الأعوام الماضية، كانت الميليشيات الحوثية شكلت فصيل «الزينبيات»، وتشمل وقامت بتسليحه وتدريبه قتالياً واستخباراتياً، ومن ثم أوكلت إليه واجبات ومهام عدة؛ منها دعم المنازل واعتقال واختطاف النساء والفتيات وتنفيذ عمليات تجسس والناشطات... وغيرها.

وكانت تقارير محلية يمنية قدرت أن عدد «الزينبيات الحوثيات» قد يصل إلى 4 آلاف فتاة ممن تدرين على استخدام الأسلحة وقيادة المركبات العسكرية، وعمليات المدامهات والاعتقالات. وفي فبراير (شباط) الماضي، كشف تقرير أمني عن جانب مظلم من مهام «الزينبيات»، التي أشار إليها بأنهن «شبكة استخباراتية تتنع المصادر النسائية» وأوضحت المصادر النسائية أن «الزينبيات الحوثيات» قلن لهن إن أموال الزكاة والمساعدات تسلم ليد مشرفي الجماعة وإنهم هم أعراف دون غيرهم بالمستحقين

مقاتلات في ميليشيا «الزينبيات» النسائية الحوثية في صورة أرشيفية تتداولها وسائل إعلام تابعة للجماعة

مقاتلات في ميليشيا «الزينبيات» النسائية الحوثية في صورة أرشيفية تتداولها وسائل إعلام تابعة للجماعة



مقاتلات في ميليشيا «الزينبيات» النسائية الحوثية في صورة أرشيفية تتداولها وسائل إعلام تابعة للجماعة

تجار رجال مال وميسورين بصنعاء بسرعة تسليم الواجبات الزكوية عن ممتلكاتهم من الذهب والمجوهرات والمال والعقارات وغيرها للجان الخاصة فيما تسمى «هيئة الزكاة الحوثية». وفي هذا السياق، أكدت سيدة أعمال في العاصمة لـ«الشرق الأوسط»، أنها تلقت في الأيام الأخيرة من رمضان الماضي اتصالاً هاتفياً من إقاميات الحوثيات تطالبها فيه وبطريقة فجأة بسرعة تسليم ما عليها من زكاة منزعومة للهيئة الحوثية.

إلى ذلك، أكد عدد من اليمنيات أن عناصر من «الزينبيات» قمن مؤخراً بزيارات متعددة لمنازلهن

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

والمجلس الانتقالي، فإنه وإلى جانب وقف كامل للأعمال القتالية بين القوات الحكومية والمجلس الانتقالي سمح بحركة السيارات ونقل السكان بالاتجاهين نحو مدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي، ومدينة شقرة التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية،

مديرة معهد ووهان؛ لدينا 3 سلالات من الفيروس لكنها مختلفة عن (كوفيد - 19)

«كورونا» يدفع الصين وأميركا إلى مواجهة عالمية



أسرة صينية تستمتع بأسيمة في الهواء الطلق ببيكين (أ.ب)

بيكين، الشرق الأوسط

حذر وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس، من أن الصين حرب باردة جديدة»، رافضاً «الأكاذيب الأميركية حول فيروس كورونا المستجد، فيما أشار إلى افتتاح بلاده على جهد دولي لمعرفة مصدره.

وقال وانغ يي، في استمرار للحرب العالمية المتصاعدة مع واشنطن بشأن الوباء وتحرك بكين لتشديد السيطرة على هونغ كونغ، إن الولايات المتحدة أصيبت بـ«فيروس سياسي» يجبر المسؤولين هناك على مهاجمة الصين باستمرار، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن وانغ يي أمام الصحافة: «لقد نظرنا أن بعض القوى السياسية في الولايات المتحدة تأخذ العلاقات الأميركية - الصينية رهينة، وتدفع البلدين باتجاه حرب باردة جديدة». واتخذت الخلافات طويلة الأمد بين البلدين بشأن التجارة وحقوق الإنسان ومجموعة من القضايا الأخرى بعداً جديداً منذ تفشي الوباء.

ولم يحدّد وانغ ماهية «القوى» التي يشير إليها، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قاد انتقادات عالمية لكيفية تعامل الصين مع الوباء، الذي أسفر عن وفاة أكثر من 340 ألف شخص. وقال ترمب وعضء في إدارته إن الصين تسترّت على ظهور الفيروس وأخرى العام الماضي وأساءت التعامل معه.

في المقابل، وجّه وانغ انتقادات واضحة لطريقة تعامل الولايات المتحدة مع الفيروس، الذي أصاب عدداً قاسياً من الأفراد في الولايات المتحدة، وأودى بحياة حوالي مائة ألف شخص. وقال وانغ: «ادعو الولايات المتحدة إلى التوقف عن إضاعة الوقت، والكف عن إهدار الأرواح الثمينة». وقال إن الصين «مفتحة» على تعاون دولي لتحديد مصدر فيروس كورونا المستجد، لكنه شدّد على أن أي تحقيق يجب أن يكون «بدون تدخل سياسي»، مدنياً «تسرع بعض الشخصيات السياسية في الولايات المتحدة إلى وصف الفيروس، وتسييس أصوله، ووضع الصين».

ويحتج معظم العلماء في الفيروس انتقل من الحيوانات إلى

البشر بعد ظهوره في الصين، ربما من سوق في وسط مدينة ووهان، حيث يتم بيع لحوم حيوانات برية. ودعت حكومات، ضمنها الولايات المتحدة وأستراليا وألمانيا، في الأسابيع الأخيرة، إلى التحقيق في مصدر الفيروس بدقة. كما حذت منظمة الصحة العالمية، بكين، على دعوة خبراءها إلى التحقيق في مصدر الفيروس، لكن اقترحت الصين تقييم «الاستجابة العالمية» لـ«كوفيد - 19» بعد انتهاء الوباء. في هذا الصدد، أوضحت مديرة المعهد الصيني لدراسة الفيروسات في مدينة ووهان، التي تتهمه الولايات المتحدة بأنه مصدر فيروس كورونا المستجد، أنه يمتلك ثلاث سلالات حية لفيروس كورونا الموجود عند الخفافيش، لكن لا تطابق أي منها سلالة وباء «كوفيد - 19». وفيما يُرّجح معظم العلماء أن الفيروس انتقل إلى الإنسان من حيوان، إلا أن وجود معهد دراسة الفيروسات على بعد بضعة كيلومترات من السوق، يؤجج منذ أشهر الفرضيات التي بتسرّب «كوفيد - 19» من منشاته الحساسة. ويعد تداول المعلومة الخارجية الأميركي مايك بومبيو،

مطلع الشهر الحالي، عن «تحقيق» للتعقّق في هذه النظرية. وعنت مديرة المختبر المعني وانغ يانبي، في حديث لتلفزيون «سي جي تي إن» الرسمي، هذه الشكوك، «مجردة فبركة». وأكدت في مقابلة بثّتها القناة مساء السبت، أنه «كما كل العالم، لم نكن نعلم حتى بان الفيروس موجود». وسالت: «بالتالي كيف سيكون قد تسرّب من مختبرنا؟». وأبلغ عن أولى الإصابات بفيروس كورونا المستجد في أواخر العام الماضي في مدينة ووهان. وبعد ذلك، تفشّى المرض في كافة أنحاء العالم، وأصاب أكثر من 5 ملايين شخص. وبرزت نظريات عدة في الأشهر الأخيرة على الإنترنت تدّين مختبر ووهان. وأفرت وانغ بان المختبر «حصل على بعض فيروسات كورونا من خفافيش وعزلها»، مؤكدة أن «لدينا ثلاث سلالات حية من الفيروس». إلا أنها أشارت إلى أن نسبة تشابه هذه السلالات مع «كوفيد - 19»، «لا تتعدى 79.8 في المائة».

ويجري معهد الفيروسات في ووهان دراسات على بعض مسببات الأمراض الأخطر في العالم. وساهم الباحثون في المختبر في التعرّف على «كوفيد - 19» بشكل أفضل في بداية تفشي الوباء. وتم نشر أعمالهم في مجلة علمية في فبراير (شباط). وأظهرت أبحاثهم أن تسلسل جينات فيروس كورونا المستجد متشابهة بنسبة 80 في المائة لتسلسل جينات السارس، الذي تسبب بوباء أيضاً في عامي 2002 و2003، وبنسبة 96 في المائة لتسلسل جينات فيروس كورونا الموجود عند الخفافيش. وتجنّى أعضاء منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، قراراً قدمه الاتحاد الأوروبي في أول اجتماع افتراضي للمنظمة، يقضي بتقييم التعامل الدولي مع الوباء، من دون أن يعزل الصين. وقال وزير الخارجية الصيني أمام صحافيين: «إلى جانب الدمار الناجم عن فيروس كورونا المستجد، ينتشر فيروس سياسي في الولايات المتحدة». وأضاف: «يستغل هذا الفيروس السياسي كافة الفرضيات المهاجمة للصين والإساءة لسمعتها. بعض السياسيين يتجاهلون تماماً الحقائق الأساسية، ويختلقون كثيراً من الأكاذيب التي تستهدف

الصين، ويحيكون كثيراً من المؤامرات». كانت العلاقة الصينية - الأميركية متوترة أصلاً منذ عامين على خلفية الحرب التجارية التي أطلقتها إدارة ترمب، وفرضها رسوماً جمركية على بكين. وزاد التوتر، إثر بدءت الولايات الـ50 في البلاد باستئناف جزء من أنشطتها الاقتصادية، الأربعاء الماضي، على الرغم من أن بعض القيود لا تزال قائمة. لكن ذلك لا يكفي بالنسبة لجوش اليس، فهو يريد فتحاً شاملاً «على الفور» من أجل أن يعود لعمله في تجديد ديكور المنازل وبعض الأعمال الأخرى الصغيرة في هذا المجال.

ويرى الرجل أن وقف النشاط الاقتصادي قد تسبب بالكثير من الضرر، فمطعم زوج والدته «على وشك الإغلاق تماماً»، في حين أغلق قريبه طبيب الأسنان عيادته بالكامل. وبالنسبة للإيس، تعد هذه القيود «خرقاً واضحاً للدستور»، وحكام الولايات ارتكبوا «جريمة» بإصدارها. ومنذ شهرين تشعل المنظمات الحقوقية في الصين هذا الجدل حول الدستور، وأعاد متحدث باسم «فيسبوك» بيان «موقع (فيسبوك) لا يسمح بنشر الفعاليات التي تدعو

أميركيون يضاعفون الضغوط على ولاياتهم لرفع القيود

واشنطن، الشرق الأوسط
إلى مخالفة التوصيات الحكومية حول التباعد الاجتماعي». أما موقع «تويتتر»، فيحذّر بدوره المحتويات «المؤذية» والتغريدات التي تتعارض مع توصيات السلطات الصحية.

من جهته، اختار كوري هيدجيت، مؤسس مجموعة «فتح أميركا»، التي تضم أكثر من 30 ألف عضو على «فيسبوك»، مقاربة مختلفة تماماً عن تلك التي اعتمدها اليس. وقال الرجل الذي يعيش في بنسلفانيا، ويعمل في التسويق الرقمي، «نريد أن نغطي الناس الذين يعانون جراء خسارة عملهم أو دخلهم، ليبراليين كانوا أم محافظين، مكاننا ليغبروا فيه». وأضاف: «نحن منصفة يتبادل فيها الناس الأفكار والمفاهيم»، موضحاً أنه لا ينظم تظاهرات، «لكننا ندعم من يتظاهرون بصورة آمنة وانطلاقاً من توابيا حسنة».

بيد أن هيدجيت قلق من الموقف السائد على «فيسبوك»، الذي يعد أنه «مثير للقلق». ويرى أن الهدف من مواقع التواصل الاجتماعي «مساعدتنا في إدراك ومعرفة الصعوبات التي يعاني منها العاملون الأميركيون».

يبقى الانقسام بشأن إعادة فتح الاقتصاد في الولايات المتحدة قائماً داخل الحكومة كذلك، رغم أنه لم يتم السيطرة على الوباء تماماً. ويضبط الرئيس دونالد ترمب، من أجل إطلاق عجلة الاقتصاد، داعياً حكام الولايات الديموقراطيين إلى «تحرير» ولاياتهم، رغم تحذيرات المستشارين العلميين لحكومتهم.

في المقابل، حدّر كبير خبراء الحكومة الأميركية حول الوباء أنطوني فاوتشي، من ظهور بوّء عدوى جديدة خارجة عن السيطرة، ومن «موجة ثانية» من الإصابات في حال تم التسرع برفع العزل. ويوضّح المحلل السياسي داريل ويست، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن حركة الاحتجاج منبثقة من «مجموعة صغيرة من الأشخاص المستائين

صغيرة من الأشخاص المستائين خسارتهم حريتهم الفردية». ويضيف أن «هؤلاء يرون وباء (كوفيد - 19) من منظور انحيازهم الحزبي»، و«لأن ترمب يهاجم الخبراء، يجد هؤلاء صعوبة بالتوفيق بالعلماء». في المقابل، يرى جوش اليس أن الاستناد لحجة أن رفع العزل السابق لوانه من شأنه أن يتسبب بوفيات كان يمكن تجنبها، هو بمثابة القول إن «الأميركيين أغبياء وغير قادرين» على العناية بصحتهم. ويوضح اليس: «على مجتمعنا التآلف مع الظروف الجديدة، والعزل في الواقع أخطر ذلك لأشهر».

القاهرة، حازم بدر

بعد أيام من إعلان نجاح المرحلة الأولى من التجارب السريرية للقاحين أميركي وبريطاني لعلاج فيروس «كورونا المستجد» المسبب لعدوى «كوفيد - 19»، حملت دورية «الانسيت» الطبية أنباء عن نجاح المرحلة الأولى من التجارب السريرية للقاح صيني.

وجاء إعلان الدورية الطبية الشهيرة، الجمعة الماضي، بالتزامن مع تأكيد رئيس الحكومة الصينية لي كي تشيانغ، خلال افتتاح المجلس الوطني لنواب الشعب، نجاح بلاده في هزيمة فيروس «كورونا المستجد». حيث لم يتم تسجيل يوم الجمعة أي إصابة جديدة أو حالة وفاة بالفيروس. وبينما يعتمد اللقاح الأميركي على تقنية جديدة تستخدم لأول مرة، وهي «الاستخدام مقتطف صغير من الشفرة الوراثية للفيروس يتم حقنها في المريض»، فإن اللقاح الصيني الذي أعلنت عنه دورية «الانسيت»، يستخدم «تقنية تم تجربتها سابقاً، وتعتمد على استخدام فيروسات ضعيفة من فيروسات نزلات البرد له القدرة على إصابة الخلايا البشرية بسهولة دون أن يكون قادراً على التسبب في المرض، وذلك لإيصال المواد الوراثية التي ترمز لبروتين فيروس (كورونا المستجد) إلى الخلايا، ويساعد ذلك الجهاز المناعي على خلق أجسام مضادة تتعرف على هذا البروتين وتقاوم الفيروس».

للفيروس خلال 14 يوماً. وخلال التجارب تم تقسيم المتطوعين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً، إلى ثلاث مجموعات كل منها تكونت من 36 شخصاً، ويشتركون جميعاً في أنه لم يكن لديهم عدوى بالفيروس. وتلقت المجموعات الثلاث حقنة عضلية واحدة من اللقاح الجديد الذي تمت تسميته (nCoV - Ad5)، بجرعات منخفضة، متوسطة، وعالية، ثم تم اختبار دم المتطوعين على فترات منتظمة بعد التطعيم لمعرفة ما إذا كان اللقاح قد حفز الجهاز المناعي أم لا، فوجدوا أنه يولد الأجسام المضادة للفيروس. وفي غضون أسبوعين من التطعيم «أدت جميع مستويات جرعة اللقاح إلى مستوى معين من الاستجابة المناعية في شكل أجسام مضادة، وبعد 28 يوماً، حصل معظم الأشخاص على زيادة أربعة أضعاف في الأجسام المضادة». ووفق البحث «لم تظهر أي أعراض جانبية سلبية خطيرة في غضون 28 يوماً من التطعيم، وكان معظم الأعراض خفيفة أو معتدلة عند 83% (30 شخصاً من 36) من أولئك الذين تلقوا جرعات منخفضة ومتوسطة من اللقاح و75% (27 شخصاً من 36) في مجموعة الجرعات العالية».

ويقول د. وي تشين، من معهد لندن، الشرق الأوسط

بيكين للتكنولوجيا الحيوية في بكين والصين، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشر الدراسة: «يجب تفسير هذه النتائج بحذر، فالقدرة على تحفيز هذه الاستجابات المناعية لا تشير بالضرورة إلى أن اللقاح سيحمي البشر من الفيروس،

وهذه النتيجة مبشرة، لكننا لا نزال في حاجة للتأكد من استمرار هذه الاستجابات المناعية خلال الأشهر الستة القادمة». ما أشار إليه تشين، على ما يبدو أنه يعكس استيعاباً لدرس الماضي، من ضرورة توخي الحذر فيما يتم إعلانه بشأن اللقاحات، حيث تسببت

نتائج خاطئة بخصوص أحد اللقاحات تم الترويج لها عام 2018 في تشوية سمعة اللقاحات الصينية. وتبين في يوليو (تموز) من عام 2018 أن شركة «شانغ شينغ بيو تكنولوجي» لصناعة اللقاحات قد زورت البيانات الخاصة بإنتاج لقاح داء الكلب الصيني وإعطاء الصناعة سمعة

بوقف الإنتاج وسحب لقاح داء الكلب من الأسواق. ويقول تقرير نشرته شبكة «بلومبرغ» في 19 مايو (أيار) الماضي، إن هذا الحدث ربما يمثل تحدياً سيواجه اللقاح الصيني في سياق اللقاحات العالمي، حيث إنه إلى تقيؤص ثقة الجمهور في اللقاحات الصينية وإعطاء الصناعة سمعة

عالمية سيئة. وفي مقابل هذا التحدي، تملك الصين فرصاً تسويقية كبيرة في سياق اللقاحات الذي يتضمن أكثر من 108 لقاحات قيد التطوير. وتم إعلان عن نتائج المرحلة الأولى من التجارب السريرية الثلاثة منها، كان آخرها اللقاح الصيني. وأشار التقرير إلى أن الفرص التسويقية للصين مصدرها أن اللقاح الصيني يستخدم طريقة تم تجربتها من قبل في إنتاج اللقاحات، بينما اللقاح الأميركي يستخدم طريقة جديدة لا توجد سابقة تتعلق بها، لذلك ليس من الواضح ما إذا كان يمكن تصنيع مثل هذا اللقاح على نطاق واسع بسرعة لتلبية الطلب.

وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ قد وعد الاثنين الماضي في الحفل الافتتاحي للجلسة الـ73 لجمعية منظمة الصحة العالمية عبر الفيديو، بأن تعمل بكين على توفير اللقاح بأسرع مقبولة لكل العالم عندما يتم إنتاجه، وهي الخطوة التي قال عنها تقرير «بلومبرغ»، إن من شأنها أن تساعد في زرع فتيل الانتقادات الموجهة إلى الصين، بسبب تأخرها في الإعلان عن ظهور الفيروس الجديد، مما أدى لإصابة الملايين عبر العالم.

وسبق للصين أن قادت جهوداً عالمياً لتوزيع اللقاحات على النطاق العالمي، حيث قامت بتوزيع 30 مليون جرعة من لقاح التهاب الدماغ الياباني خلال الفترة من 2014 إلى 2018 من جانبها، تدرى دنجوى البصري، مدير مركز التميز لأبحاث الخلايا الجذعية بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، أن «التحدي الأكبر الذي يواجه اللقاحات عموماً هو الحاجة إلى التأكيد من استجابتها المناعية». وتقول لـ«التشرق الأوسط»: «صحيح أن الظرط الطارئ يؤدي إلى التسريع من خطوات الإنتاج، ولكن ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب التأكد من أن الأشخاص الذين حصلوا على اللقاح لن يصابوا بالفيروس، وهذا لن يتم إلا إذا تعرض للفيروس الأشخاص الذين حصلوا على اللقاح في التجارب السريرية، وتم إثبات أن اللقاح وفر لهم التحصين ضد الفيروس». وتضيف: «إذا كانت الصين قد أعلنت السيطرة على المرض ولم تسجل أي إصابات يوم الجمعة، فقد يكون التحدي الكبير الذي يواجهها هو عدم تعرض الأشخاص الذين حصلوا على اللقاح للفيروس حتى يتم التأكد من أنه وفر الحماية منهم». وتحتاج الصين لتجاوز هذه المشكلة إلى التعاون مع دول أخرى في العالم خلال المراحل التالية من التجارب السريرية والتي تُجرى على عدد أكبر من المتطوعين. وفي الماضي، لم تذهب جهود اللقاحات الصينية إلى أي مكان بالعالم، لأن الأمراض التي استهدفتها تم القضاء عليها أو لم تنفجر على نطاق واسع داخل الصين، فعلى سبيل المثال، توقفت جهود إنتاج لقاح «سارس» عندما اختفى الفيروس بعد إصابة أكثر من 8000 شخص في عام 2003.

أول مؤشر على فاعلية لقاح قد يظهر في الخريف

من أجل مشاركة اللقاحات في حالة ثبوت أن لقاحات دولة ما غير فعالة، مضيافاً أن من الممكن أن تكون بعض اللقاحات ناجحة أكثر لمن هم أصغر سناً، وأخرى للمجموعات العمرية الأكبر. وحث بيركلي منظمة الصحة العالمية على إصدار توجيهات إرشادية

عنه وكالة «رويترز». ودعا بيركلي إلى جهود عالمية منسقة، سواء في إنتاج أو توزيع لقاح يتم التوصل إليه، وقال إن هناك حاجة إلى اتفاق دولي لتوفير طاقة صناعية للإنتاج السريع للقاح متى تم إيجادها (الدول) يجب أن تعمل معاً

أم لا. إذا كنا محظوظين، سنرى المؤشرات الأولى في الخريف بالنسبة للفاعلية» فيما يتعلق بلقاح محتمل. ومضى قائلاً: «لكن ستبقى هناك طريق طويلة للذهاب من تلك النقطة إلى أن تكون هناك مادة فعالة معتمدة كميات كبيرة لسكان العالم، كما نقلت

الخريف، وتوقع طريقاً طويلة بين حدوث هذا التطور وتوفير اللقاح على نطاق واسع. وأوضح بيركلي لصحيفة «إن زد زد أم زونتاغ» في مقابلة نُشرت أمس: «السوء الحظ، لا نعرف في الحقيقة أي لقاح سينجح وما إذا كان ممكناً أن يكون هناك لقاح على الإطلاق،

قال سيث بيركلي، الرئيس التنفيذي للتحالف العالمي للقاحات والتحصين (غايفي)، لصحيفة سويسرية، إن المؤشرات الأولى على فاعلية لقاح محتمل ضد فيروس كورونا يمكن أن تظهر في

أنقرة تدفع بهزيم من المرتزقة إلى ليبيا

للقاتل في ليبيا عبر إغراء مادي. كما وثق المرصد السوري، أمس، مقتل 10 من المرتزقة في المعارك الدائرة على محاور عدة داخل الأراضي الليبية، إضافة لآسر عدد منهم في مواقع مختلفة.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن خطوات تركيا في ليبيا عبرت الموازين، وحالت دون تحول الصراع الدائر في البلاد إلى حرب أهلية. وأضاف جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أن «الجميع يقر باننا غُربنا الموازين عبر خطواتنا في ليبيا، وإلا لكان الصراع تحول إلى حرب أهلية وحرب شوارع، وأصبح كارثة بالبنسة لليبيا. وإذا كان الحديث يدور الآن عن وقف إطلاق نار في ليبيا، فهذا بفضل تركيا». وأشار إلى أن بريطانيا تدعم حكومة السراج والمسار السياسي في ليبيا، مثلما تفعل تركيا، وأن الحل الوحيد هو الحل السياسي، ويتعين على حفتر إبراك ذلك.

من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن إن الدول الأوروبية والولايات المتحدة

لم تعد ترق في حفتر، إلا أنها لا تفصح عن ذلك علناً أمام البراي العام. وأضاف كالتن، في مقابلة تلفزيونية أيضاً، أن تركيا تبذل جهوداً لإخراج الشعب الليبي من حالة الفوضى التي يعيش فيها منذ 10 سنوات، وأنها موجودة في ليبيا بموجب اتفاقيات رسمية وفي أطر شرعية، «ولا ترغّب لحفتر ولا لغيره». وتابع أن تركيا تبذل جهوداً من أجل الدفع بالعملية السياسية لإنهاء حالة عدم الاستقرار التي ظهرت عقب الإطاحة بالقذافي، وهذه الجهود ليست أحادية، وإنما في إطار الجهود التي تسهرها الأمم المتحدة. واعتبر كالتن أنه على المجتمع الدولي أن يتخذ موقفاً ضد ما وصفه بالسلوك غير القانوني والباطل واعتداءات حفتر».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشف أحد المواقع المتخصصة في رصد حركة الطيران الحربي، السواقي، الجيش الوطني يقصف الأحياء المدنية وقسم النجدة في غريان، بالإضافة إلى مطار معتبقة الدولي المغلق في طرابلس، وبوابل من القذائف الصاروخية، معتبرة أن ذلك «يؤكد ادعاءاتهم الكاذبة ومزاعمهم الباطلة في وقف إطلاق النار». وكان الناطق باسم قوات الوفاق قد أعلن في بيان في ساعة مبكرة من صباح أمس أنها بدأت في مطاردة قوات الجيش في آخر معاقلها بمحيط طرابلس، والمدن الغربية، وتعمل على إعادة الحياة لأحياء جنوب العاصمة، وتابع: «ما زلنا نرحب بتحركات العدو في الخطوط الخلفية لمحاولة التحشيد وإنقاذ الموقف الميداني المنهار، ورجلنا على أهبة الاستعداد لسحقهم».

وسبق لنفس المتحدث أن أعلن مساء أول من أمس مقتل مدنيين اثنين بعد رجوعهما لتفقد منازلهما في منطقتي صلاح الدين والمشروع، إثر انفجار الغام، وطالب المواطنين بعدم العودة لمنازلهم في المناطق المحررة مهما كانت الأسباب، باعتبارها مناطق عمليات عسكرية يمنع الاقتراب منها.

وعلى الرغم من انسحاب قوات الجيش لترجمها الأسبوع الماضي للخلف لمسافة تراوح بين كيلومترين و3 كيلومترات حول طرابلس، أعلنت قوات حكومة الوفاق المعترف بها دولياً أنها استعادت السيطرة على 3 معسكرات؛ الصواريخ والبرموك وحزرة، وهي الأكبر بجنوب العاصمة طرابلس، وكانت تحت سيطرة الجيش منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت قوات حكومة الوفاق إنها تقدمت في بعض المناطق النائية في طرابلس، مشيرة إلى أنها اضطرت لشنق طريقها عبر الألباغ والعبوات الناسفة الأخرى التي اتهمت الجيش الوطني بزرعها.

قوات «الوفاق» تعلن تقدمها في معارك طرابلس

حفتر يتعهد استمرار القتال ويتوعد تركيا وحكومة السراج



قوات تابعة لحكومة الوفاق بعد سيطرتها على قاعدة الوطية الأسبوع الماضي (رويترز)

أمام معسكر البرموك، بعد التصدي لما وصفته بهجوم غادر من «مجموعات الحشد الميليشياوي المدعوم تركيا»، وتكبيدها خسائر كبيرة في الأرواح والجرحى، وأوقع مقاتلين من الطرف الآخر بين قتيل أو أسير، حيث أعلن المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة عن اعتقال عدة من «المجرمين وأذبال المستعمر من الميليشيات والمرتزقة»، بالإضافة إلى سقوط عدد كبير من الجنث في معسكر البرموك، بعد ما وصفه بكمين محكم في جنوب طرابلس. كما أعلن المركز أن منصات الدفاع الجوي للجيش أسقطت طائرة تركية مسيرة بالقرب من مصنع 51 في مدينة بني وليد. ويثّث شعبة الإعلام الحربي للجيش الوطني، مساء أول من أمس، لقطات فيديو لقواته من

الحرب على الجماعات التخفيرية المتطرفة والعصابات الإجرامية والغزاة الأتراك». وقال الجيش الوطني إنه نصب أيضا كميناً في معسكر البرموك في طرابلس، وأوقع مقاتلين من الطرف الآخر بين قتيل أو أسير، حيث أعلن المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة عن اعتقال عدة من «المجرمين وأذبال المستعمر من الميليشيات والمرتزقة»، بالإضافة إلى سقوط عدد كبير من الجنث في معسكر البرموك، بعد ما وصفه بكمين محكم في جنوب طرابلس. كما أعلن المركز أن منصات الدفاع الجوي للجيش أسقطت طائرة تركية مسيرة بالقرب من مصنع 51 في مدينة بني وليد. ويثّث شعبة الإعلام الحربي للجيش الوطني، مساء أول من أمس، لقطات فيديو لقواته من

وساعدت تركيا قوات حكومة الوفاق على تحويل دفة الصراع العسكري حول العاصمة وتحقيق مكاسب في الأونة الأخيرة، بما في ذلك انتزاع السيطرة على قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية، ومنطقة مدن الساحل الغربي، الممتدة من العاصمة طرابلس غرباً، وصولاً إلى معبر رأس جدير الوطني، بما وصفه بالإداء الباهر الذي أظهرته قواته أول من أمس في محاور طرابلس. واعتبر في بيان له أمس أن «ثمار التخطيط الجيد للمعركة بدأت واضحة في إدارتها بمستوياتها الاستراتيجية والتكتيكي، ما يضمن تنفيذ المهام والواجبات المترتبة على أمر العمليات العام

تعهد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي مجدداً، بمواصلة القتال ضد تركيا وحليفاتها حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، في العاصمة طرابلس، وحثّ مقاتليه على حربية ما وصفه بالاستعمار التركي حتى تحقيق النصر. وهذا حفتر أمس قواته بمناسبة حلول عيد الفطر، مؤكداً «استمرار جهاد أبناء القوات المسلحة المرابطين لنصرة الوطن وإعادة الأمن والاستقرار لكل ربوعه». وكان حفتر الذي يتعرض لحملة التي بدأت قبل 13 شهراً لانتزاع السيطرة على العاصمة لزيد من الضغوط الإقليمية والدولية، قد خاطب في كلمة صوتية مقتضبة، مساء أول من أمس، قوات الجيش في جميع محاور المواجهة مع الاستعمار التركي العاشم، قائلاً: «يا من تصنعون المجد وأنتم تواجهون هذا المستعمر البغيض الطامع في خيراتنا، بعد أن سجد له العملاء»، مضيفاً: «أنتم تخوضون حرباً مقدسة مفتوحة على كل الجبهات، حرباً شاملة ليس فيها إلا النصر». وفي تعهد جديد بمواصلة القتال، قال حفتر: «كما تعودنا في حروبنا ضد الإرهاب سنقاتل ونقاتل حتى نرد المستعمر لذيلاً مذموماً مدحوراً».

وتزامنًا مع هذا التهديد، أعلن الجيش عن تعزيز قواته في العاصمة طرابلس حيث بثّت شعبة إعلامه الحربي لقطات مصورة لتحرك سرية من الكتيبة 128 مُشاة من مدينة بنغازي في شرق البلاد، بعد إنشام تعزيزها بأحد العتاد والتجهيزات، مشيرة إلى «وصولها إلى محاور القتال، تعزيزاً ودعمًا لوحدات القوات المسلحة المرابطة هناك». وقال من بدا أنه قائد السرية: «نحن جيش مشى مسافة 1000 كيلومتر لتحقيق النصر، كلمة الانسحاب ليست في قاموسنا».

بعد التقدم بطلب رسمي للتقريب في شرق المتوسط

مطالبات بالتصدي لـ «أطماع» تركيا في النفط الليبي

المتوسط، غير أنها تستغل حاجة حكومة الوفاق للتحقق العسكري في هذه الأوقات، وبالتالي لشعاعها تحت ضغط وإبتران». وسبق للرئيس التركي القول في يناير (كانون الثاني) الماضي، إن بلاده ستبدأ عمليات التقريب والحفر عن الغاز في شرق المتوسط في أقرب وقت ممكن من عام 2020 بعد إصدار تراخيص للمناطق البحرية المتوجبة في الاتفاق مع ليبيا، قائلاً «موجب الاتفاق التركي الليبي، لم يعد ممكناً القيام بأعمال تقريب أو تعريب أنابيب في المناطق البحرية المشمولة في الاتفاق، دون موافقة تركيا وليبيا». وانقسم المجلس الرئاسي المكون من 9 أعضاء خلال العامين الماضيين، بعد اشتقاق 4 منهم، وهم فتيحي المجبري وعلي القطراني وعمر الأسود وموسى الكوني.

عليها الجيش الوطني بعد إغلاقهم غالبية الموانئ والحقول النفطية في شرق وجنوب البلاد، فانخفض إنتاج البلاد من 1.3 مليون برميل يوميا إلى أقل من 60 ألف برميل، ما ترتب عليه خسارة تجاوزت 4 مليارات دولار. ويعد النفط الليبي مطمعا لدول عدة سعت إليه في السابق بالتقرب من الرئيس الراحل معمر القذافي، وقال مصدر بموجب النفطية للنفط لـ«الشرق الأوسط»، إن الطلب الذي تقدمت به شركة البرترول التركية لم يبت فيه بعد من قبل المجلس الرئاسي، مضيفاً أن «المؤسسة ترفض تماماً مثل هذه العمليات للتقريب عن النفط في المياه الإقليمية»، وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن «تركيا ليس لها الحق في التقريب في شرق

توسيع دورها في السوق الليبية وزيادة حجم النفط المنتج هناك بالإضافة إلى ذلك سوف يسعد تركيا أن تلعب دور مؤرخ للنفط الليبي في أوروبا». ورأى الأسود أن المؤسسة الوطنية للنفط في هذه الظروف لن تكون قادرة على فرض شروط تعاقلية تلبى تطلعاتها الاستثمارية، بل ستكون حتماً في صالح الطرف التركي. ومنذ اكتشافه عام 1958، ينظر للنفط في ليبيا على أنه «قوت المواطنين»، حيث توجه عائلته للانفاق على قطاعات كثيرة، كما تسد منها أجور الموظفين في الدولة، لكن في ظل الانقسام السياسي الحاد، الذي عقته الحرب على طرابلس تردت الحالة المعيشية للمواطنين بشكل كبير، فضلاً عن توقف إنتاجه في 17 يناير (كانون الثاني) بواسطة رجال قبائل في مناطق يسيطر

الثاني) يمنح تركيا سيادة على مناطق واسعة من البحر، وسط اعتراضات عديدة من دول المنطقة، وقالت اليونان إن الاتفاق لم يأخذ جزيرة كريت بالاعتبار، كما أثارت تركيا غضب قبرص عبر إرسالها سفناً للتقريب عن النفط والغاز قبالة الجزيرة المقسومة. ونقلت «روسيا اليوم» منصف الشهر الجاري، عن كبير المحاضرين في قسم العلوم السياسية بالمرسة العليا للاتصا، غريغوري لوكيانوف، أن «الوضع حول ليبيا معقد ومن شأن أي رهان إضافي أن ياقفي معارضة من خصوم تركيا الرئيسيين»، مضيفاً أن «الأتراك يعملون في الحرف الليبي عملياً منذ عدة أشهر». ولغت لوكيانوف إلى أن تركيا تستورد النفط الليبي على مدى العشرين عاماً الماضية، ولا تنوي التخلي عن أفاق

وقبرص، فضلاً عن قوى إقليمية أخرى بخصوص ملكية الموارد الطبيعية شرق المتوسط، من بينها مصر. وأضاف الأسود، وهو مدير سابق لحقي المبروك النفطي، والجرف البحري، معلقاً على طلب شركة البرترول التركية، قائلاً «هذا التكليف المباشر إذا صدر من السراج فهو مخالف للوائح المؤسسة الوطنية للنفط والقوانين المعمول بها في ليبيا، كما يعتبر خطوة استفزازية غير مبررة تاتي في توقيت غير قاهرة على الدخول في أي مواجهات خارجية بل ستزيد هذه الخطوة من تدخل الأطراف الخارجية بالصراع الداخلي». وأثارت أنقرة حفيظة الدول المجاورة لها في المتوسط إثر توقيعها اتفاقاً مع حكومة «الوفاق» في نوفمبر (تشرين

واسع من أطراف المجتمع الليبي بشأن «أطماع تركيا في النفط الليبي» بعد التقارب في العلاقات بين أنقرة وسلطات طرابلس على خلفية الدعم العسكري الذي منحها نوازنا على أرض المعركة في مواجهة «الجيش الوطني». وسبق لشركة البرترول التركية «تباو» أن تقدمت بطلب إلى حكومة فائز السراج، في العاصمة الليبية طرابلس، للحصول على إذن بالالتقريب في شرق البحر المتوسط، وفق ما ذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية التي نقلت عن وزير الطاقة التركي، فاتح دومان، قوله إن أعمال الاستكشاف ستبدأ «فور الانتهاء من العملية». ويتوقع أن تؤدي هذه الخطوة لتأجيج التوترات في المنطقة، حيث يدور خلاف منذ سنوات بين تركيا وكل من اليونان

القاهرة: جمال جوهر

طالب سياسيون ليبيون ومقربون من المؤسسة الوطنية للنفط، بضرورة التحرك السريع في وجه المساعي التركية للتقريب عن النفط في شرق البحر المتوسط، مشيرين إلى أن حكومة «الوفاق» «لا تمثل الشعب الليبي، ولا بحق لها التوقيع أو التفریط في ثروات البلاد». وقال ميلود الأسود، عضو مجلس النواب لـ«الشرق الأوسط» إن المجلس الرئاسي إذا أقدم على هذه الخطوة فستحمل مسؤوليتها، نظراً لأن مثل هذه التعاقبات من اختصاصات المجلس الرئاسي مجتمعاً وفق قراره رقم 270 لسنة 2017 بشأن توزيع مهام وزارة النفط بعد الغائتها».

واعتاد المخاوف تسيطر على قطاع

كل طرف يهدد باستخدامه في الوقت المناسب

«توثيق الجرائم»... سلاح مؤجل بين المتحاربين في طرابلس

أبو الغيط: حل أزمة ليبيا لن يتم إلا عبر حوار سياسي

القاهرة: سوسن أبو حسين

المبادرات الليبية د «لاستجابة للنداءات الدولية وجهود البعثة الأممية في ليبيا الترابية إلى استئناف عملية التفاوض بين حكومة الوفاق الوطني والجيش الوطني الليبي، في إطار اللجنة العسكرية المشتركة لحة 5 + 5) للتوصل إلى اتفاق رسمي لوقف دائم وشامل لإطلاق النار، ويشتمل على آليات محددة لمراقبتها تحت مظلة الأمم المتحدة، ومن ثم فتح المجال أمام العودة إلى الحوار الجامع للتوافق على تسوية متكاملة لازمة بمساراتها الثلاثة الأمنية والسياسية والاقتصادية».

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مجدداً، إلى الإيقاف الفوري للعمليات القتالية في ليبيا وحثن دماء الليبيين. وطالب الأمين العام، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، الأطراف الليبية، بـ«التخلي عن الخيار العسكري، والالتزام بوقف لإطلاق النار في عموم الأراضي الليبية، والانخراط بحسن نية في حوار سياسي تحت رعاية الأمم المتحدة، باعتباره السبيل الوحيد للتوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للصراع الذي يمزق البلاد».

وذكر أبو الغيط، في بيان، أمس، أن «الشعب الليبي عانى ولا يزال بما فيه الكفاية من ويلات القتال والدمار والتخريب والانقسام، التي تفاقمت تداعياتها على مدار أربعة عشر شهراً منذ بدء المعارك العسكرية حول العاصمة طرابلس والمناطق الغربية من البلاد»، مشدداً على أنه «لا يوجد أي حل عسكري لازمة بالقائمة، خصوصاً وأن التطورات كلها أظهرت عدم قدرة أي طرف على فرض حلول قسرية أو منفردة تفضي إلى تحقيق الأمن أو بسط الاستقرار على كامل الأراضي الليبية». وجدد أبو الغيط مناشدته

ببناء اقتصاد جديد بسواعد وعقول الشباب، يكون متنوعاً، ومتحرراً من عائدات المحروقات، ويضمن المساجد، ولكن الضرورة اقتضت غير ذلك، لصالح الوطن والمواطن، لمنع اتساع رقعة الأحران والماسي العائلية». وحسب الرئيس: «بقدر ما نتمسك بالتدابير الوقائية في البيت والأرارة، وفي الشارع، وفي كل مكان، بقدر ما نعمل بنهائية الحنة، ونستأنف حياتنا اليومية العادية، ومعها الحياة الاقتصادية التي تنتعش بقوة لا محالة،

جزيرة براك الشاطئ الجوية بجنوب البلاد التي ارتكبت قبل ثلاثة أعوام»، مضيفاً أن «هذه الجريمة في الأكثر بشاعة في ليبيا منذ سنوات طويلة إن لم تكن أشنعها على الإطلاق دون مدينتين وعسكريين وتورطت بها قوات وزارة الدفاع في حكومة الوفاق».

ومن الجرائم التي تبدا الطرغان الاتهامات حولها، حادثة مقتل 30 طالباً في قصف جوي على الكلية العسكرية في مصفاة، مطلع أبريل (نيسان) الماضي، ووجهت قوات «الوفاق» أصابع الاتهام إلى

وسط تنديد وتخوف دولي من تفول أنقرة في ليبيا. ولم يتم التحقيق في الجرائم المتنوعة، التي شهدتها ليبيا في سنوات الانفلات الأولى، حيث تواجه الميليشيات اتهامات بارتكاب جرائم عديدة، أشهرها مجزرة غرغور ضد أهالي طرابلس في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 وراح ضحيتها 49 مواطناً وأكثر من 450 جريحاً. وقال مصدر عسكري في «الجيش الوطني» لـ«الشرق الأوسط» إن «حالة الانفلات الأمني التي شهدتها البلاد منذ إسقاط نظام معمر القذافي عديدة من بينها

توثيق انتهاكات الدول الداعمة لـ«الجيش الوطني» من خلال الأسلحة التي عثر عليها في قاعدة الوطية الجوية. وأضاف سيالة أن وزارته ستقدم ما ستوصل إليه إلى مجلس الأمن الدولي ولجنة العقوبات التي قال إن عليها تحمّل مسؤولياتها تجاه هذه الانتهاكات، مضيفاً: «سنعمل مع كل القوى الدولية المحبة للسلام لترسيخ العدالة وبناء دولة مدنية ديمقراطية ينعم فيها كل الليبيين بالحرية والعدالة». وهدّمت قوات «الوفاق» على قاعدة الوطية الجوية الاثنين الماضي، بدعم تركي واسع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت ليبيا «جرائم عديدة» منذ سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، قبل 9 سنوات، بعضها مجهول المصدر، والبعض الآخر ينظر إليها على أنه مجرد تهيم متبادلة؛ لكن الجزء الأكبر من هذه «الجرائم» يقع الآن في حق المدنيين في عموم العاصمة طرابلس، على خلفية العمليات العسكرية. وأبرز هذه الحوادث، مما لوح به وزير الخارجية العسكرية. وإبريز محمد الطاهر سيالة، بأن وزارته ستعمل مع الوزارات المعنية على

خيبة أمل بين عائلات موقوفي الإرراك بعد توقعات بالإفراج عنهم

تبون يريد اقتصاداً للجزائر غير مرهون بالنفط

أظهر محامو وعائلات موقوفي الحراك الشعبي بالجزائر خيبة أمل بعد أن راجت أخبار مساء السبت بأن الرئيس عبد المجيد تبون، سيعلن عن إطلاق سراحهم، بمناسبة خطاب له بثته التلفزيون الحكومي ليل اليوم نفسه. ووعد تبون في خطابه ببناء اقتصاد قوي غير مرهون للمحروقات النفطية، ولا يتأثر بتقلبات الأسعار في الأسواق الدولية. ويمنح دستور البلاد للرئيس صلاحية إصدار عفو عن مساجين،

لكن بشروط أهمها ألا تكون الجرائم مرتبطة بالفساد والإرهاب وتجارة المخدرات، وأن تكون الأحكام ضدهم نهائية استنفدت كل إجراءات الطعن. ويوجد صحافيون والعشرات من المتظاهرين في السجن الاحتياطي بسبب نشاطهم المهني ومواقفهم السياسية التي لا ترضي السلطة. وهؤلاء يستجيبون لشروط العفو. وبرأي قطاع من المحامين والناشطين السياسيين، يستوجب على القضاء الحكم ببراءتهم من التهم التي تلاحقهم (المس بالوحدة الوطنية، والتخريب على العنف، وإضعاف

معنويات الجيش)، على أساس أنها تهم سياسية، بدل ترقب عفو رئاسي. إلى ذلك، تناول الرئيس تبون، في خطابه الذي بثته التلفزيون الحكومي، وضع البلاد في ضوء الأزمتين الاقتصادية والصحية، فأكد أن «الحياة الاقتصادية ستتعشش بقوة لا محالة، لبناء اقتصاد جديد بسواعد وعقول الشباب يكون متنوعاً، ومتحرراً من عائدات المحروقات، ويضمن للجميع الرخاء الرقي في ظل دولة ديمقراطية قوية وعادلة». وأقاد بان الشباب مطالب بـ«الصبر على تحمل ما تبقى من

معدونات أخرى بالصبر والانضباط وروح المسؤولية، لأن جهود الدولة بكل إمكاناتها المادية والبشرية تظل غير كافية، إذا لم يقم المواطن والوطنية بدورها في مساعدتها على استئصال الوباء».

معدونات أخرى بالصبر والانضباط وروح المسؤولية، لأن جهود الدولة بكل إمكاناتها المادية والبشرية تظل غير كافية، إذا لم يقم المواطن والوطنية بدورها في مساعدتها على استئصال الوباء».

معدونات أخرى بالصبر والانضباط وروح المسؤولية، لأن جهود الدولة بكل إمكاناتها المادية والبشرية تظل غير كافية، إذا لم يقم المواطن والوطنية بدورها في مساعدتها على استئصال الوباء».

معدونات أخرى بالصبر والانضباط وروح المسؤولية، لأن جهود الدولة بكل إمكاناتها المادية والبشرية تظل غير كافية، إذا لم يقم المواطن والوطنية بدورها في مساعدتها على استئصال الوباء».

الوقود الإيراني يدخل مياه فنزويلا رغم التحذيرات الأميركية



ناقلة «كلافيل» الإيرانية تعبر من جبل طارق باتجاه فنزويلا عبر المحيط الأطلسي الأربعاء (أب)

ولوحظ تفاعل مع الحملة قوله في اتصال هاتفي مع أمير قطر: «إذا تعرضت ناقلاتنا في منطقة البحر الكاريبي أو في أي مكان في العالم لأي متاعب من قبل الأميركيين، فإنهم سيواجهون في المقابل متاعب أيضاً».

وكانت طهران حذرت في الأيام الأخيرة من «عواقب» اعتراض الولايات المتحدة وفي رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حذر وزير الخارجية الإيراني الولايات المتحدة من «تحركات في نشر أسطولها البحري في منطقة البحر الكاريبي من أجل التدخل وإحداث خلل في الوقود الإيراني إلى فنزويلا».

و نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية بأن أي عمل من هذا القبيل سيكون «غير قانوني وشكلاً من أشكال القرصنة»، بحسب بيان لوزارة الخارجية الإيرانية، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستكون مسؤولة عن «عواقب أي إجراء غير قانوني».

وبموازاة التطورات الميدانية والتدابيعات السياسية، أطلقت وسائل الإعلام الإيرانية حملة وصفت فيها الخطوة بـ«بداية كسر العقوبات الأميركية».

وتنقلت الوكالة عن روحاني قوله في اتصال هاتفي مع أمير قطر: «إذا تعرضت ناقلاتنا في منطقة البحر الكاريبي أو في أي مكان في العالم لأي متاعب من قبل الأميركيين، فإنهم سيواجهون في المقابل متاعب أيضاً».

وكانت طهران حذرت في الأيام الأخيرة من «عواقب» اعتراض الولايات المتحدة وفي رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حذر وزير الخارجية الإيراني الولايات المتحدة من «تحركات في نشر أسطولها البحري في منطقة البحر الكاريبي من أجل التدخل وإحداث خلل في الوقود الإيراني إلى فنزويلا».

و نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية بأن أي عمل من هذا القبيل سيكون «غير قانوني وشكلاً من أشكال القرصنة»، بحسب بيان لوزارة الخارجية الإيرانية، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستكون مسؤولة عن «عواقب أي إجراء غير قانوني».

وبموازاة التطورات الميدانية والتدابيعات السياسية، أطلقت وسائل الإعلام الإيرانية حملة وصفت فيها الخطوة بـ«بداية كسر العقوبات الأميركية».

الذي كان في السابق مصدراً بارزاً للنفط.

ولسوح الرئيس حسن روحاني، أول من أمس، برد إيراني مماثل إذا سببت الولايات المتحدة أي مشكلات للناقلات التي تحمل الوقود الإيراني إلى فنزويلا.

المعارضة الفنزويلية التي تشعر بقلق من تزايد العلاقات بين إيران والرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو الذي تواجه بلاده أزمة اقتصادية منذ ست سنوات. وتوفر هذه الشحنات وقوداً يكفي الاستهلاك لمدة شهر واحد فقط بالأسعار الحالية في ذلك البلد

الكاريبي استعداداً لما تقول إنه توسيع لعملية لمكافحة المخدرات. لكن المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنطاغون) جونانان هوفمان قال الخميس إنه لا علم له بأي عمليات تتعلق بالشحنات الإيرانية. وأشارت الشحنات إشارات

من جهة أخرى، حيث يخضع البلدان للعقوبات الأميركية. وقال مسؤول كبير إن واشنطن تدرس إجراءات للرد، دون أن يذكر تفاصيل بشأن الخيارات المطروحة. وعززت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة وجودها في

وتذكر التلفزيون الرسمي الفنزويلي أن ناقلة النفط ستوجه إلى مرفأ بويرتو كايبو في ولاية كارابوبو حيث توجد مصفاة. وأوضح التلفزيون أن ناقلات النفط الأربع الأخرى - فوريسيت وبيغونيا وفاكسون وكلافيل - ستصل في الأيام المقبلة.

بدورها، قالت السفارة الإيرانية في فنزويلا عبر موقع «تويتر»: «وصلت أول ناقلة إيرانية إلى سواحل فنزويلا. شكرًا للقوات المسلحة البوليفارية الوطنية لفنزويلا على مرافقتها» وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وكان وزير الدفاع الفنزويلي قد تعهد بأن يرافق الجيش الناقلات فور وصولها المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلادها بسبب ما وصفته السلطات بتبديدات الولايات المتحدة. ويحمل أسطول الناقلات في المجممل 1,53 مليون برميل من البنزين والإكبات لفنزويلا حسبما قالت الحكومتان ومصادر وتقديرات موقع «فانكر ترانك دوت كوم» المتخصص في تعقب حركة الناقلات.

وسببت الشحنات مواجهة دبلوماسية بين إيران وفنزويلا من جهة والولايات المتحدة

لندن، «الشرق الأوسط»

وصلت موجات الحرب الباردة الأميركية الإيرانية إلى سواحل الكاريبي بعد دخول أول ناقلة من بين خمس ناقلات إيرانية، إلى مياه فنزويلا، في أول ساعات فجر الأحد، حاملة «وقوداً» لهذا البلد الذي يواجه نقصاً حاداً في البنزين رغم تحذيرات أميركية من أن الرد على الخطوة الإيرانية.

وأفادت «رويترز» عن بيانات «ريغينديف أيلون» لتعقب حركة السفن بأن الناقلات وصلت إلى مياه فنزويلا في نحو الساعة 7,40 مساءً بالتوقيت المحلي (11:40 بتوقيت غرينتش) بعد مرورها شمال دولة ترينيداد وتوباغو في الكاريبي.

وقال طارق العيسمي، نائب الرئيس الفنزويلي للشؤون الاقتصادية، والذي عين في الأونة الأخيرة وزيراً للنفط على «تويتر» في وقت سابق: «السفن من جمهورية إيران الإسلامية الشقيقة موجودة الآن في منطقتنا الاقتصادية الخالصة، وعرض التلفزيون الرسمي الفنزويلي مشاهد لاستعداد سفينة وطائرة للبحرية للقاء الناقلات».

الخرطوم تتوقع مساعدة في بناء السلام تحت «البند السادس» السودان يطلب من مجلس الأمن عدم إشراك عسكريين في البعثة الأممية

إصدار قرار يلبي مطالب الخرطوم الثمانية التي قدمتها نهاية فبراير (شباط) الماضي، لإحباط خطبات رئيس الوزراء للطلب بإنشاء بعثة أممية سياسية تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة. (تحت الفصل السادس من الميثاق).

ويستلظر أن يصدر مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الحالي قراره بشأن البعثة الجديدة، وما رئيس الوزراء للطلب بإنشاء بعثة أممية سياسية تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة. (تحت الفصل السادس من الميثاق).

وتستلظر أن يصدر مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الحالي قراره بشأن البعثة الجديدة، وما رئيس الوزراء للطلب بإنشاء بعثة أممية سياسية تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة. (تحت الفصل السادس من الميثاق).

وتستلظر أن يصدر مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الحالي قراره بشأن البعثة الجديدة، وما رئيس الوزراء للطلب بإنشاء بعثة أممية سياسية تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة. (تحت الفصل السادس من الميثاق).

وتستلظر أن يصدر مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الحالي قراره بشأن البعثة الجديدة، وما رئيس الوزراء للطلب بإنشاء بعثة أممية سياسية تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة. (تحت الفصل السادس من الميثاق).

وتستلظر أن يصدر مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الحالي قراره بشأن البعثة الجديدة، وما رئيس الوزراء للطلب بإنشاء بعثة أممية سياسية تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة. (تحت الفصل السادس من الميثاق).

تقديم العون في جهود تحقيق السلام بالبلاد، والمساعدة في دعم المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده، وعودة اللاجئين والنازحين طوعاً، والمشاركة في عمليات التعهد السكاني، وعقد الانتخابات نهاية الفترة الانتقالية.

وشهد المسؤول الذي يشغل في الوقت ذاته منصب المتحدث باسم «اللجنة الوطنية العليا للتعامل مع الأزمة الانتقالية»، على مبدأ السيادة الوطنية في التعامل مع المنظمة الدولية، وحفظ حق البلاد الاصيل في طلب الدعم بصفته عضواً فاعلاً في هيئة الأمم المتحدة.

وأوضح أن الطلب يراعي سيادة واستقلال البلاد، «الذي قبرناج في المساعدات المطلوب لا يتضمن أي مكون عسكري أو شرطي، وأن حفظ الأمن والسلام مسؤولية من صميم أعمال الحكومة السودانية»، وقال قمر الدين إن وزارته أحالت مسودة القرار إلى كل من مجلسي السيادة والوزراء في الفترة الانتقالية، وإن اجتماع طاقمها الدبلوماسي أرسل قيادة مقترحات لبعثته لدى الأمم المتحدة، للحرك الفوري لإبراج التعديلات في مسودة القرار المرتقب.

وأوضح قمر الدين أن البعثة وفور تلقيها المقترحات دخلت في اجتماعات مكثفة مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، تحت إسماء قيادة في مجلس الأمن، والتي اتصالات مع قيادة الاتحاد الأفريقي، ومخاطبة وكيل الوزارة صديق عبد العزيز لاجتماع مجلس السلم والأمن بشأن القرار. وكثفت الوزارة من متابعتها لمشاورات مجلس الأمن من أجل

الخرطوم؛ أحمد يونس

أبدت الحكومة السودانية عدم رغبتها في «مشاركة أي مكون عسكري أو شرطي» في البعثة الأممية التي كانت الخرطوم قد طلبتها من مجلس الأمن الدولي تحت «البند السادس» لتقديم الدعم الفني والمساعدة في جهود إعادة بناء السلام وترسيخ الديمقراطية في السودان. وأعلنت وزارة الخارجية السودانية تلقيها عبر بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة، مسودة لقرار من مجلس الأمن الدولي، بخصوص البعثة المختلطة لحفظ السلام في دارفور المعروفة اختصاراً بـ«يوناميد»، والآلية التي ستحل محلها في البلاد. وعقدت وزيرة الخارجية، أسماء محمد عبد الله، اجتماعاً عاجلاً مع طاقم وزارتها، استعرضت فيه المسودة المقدمة من مجلس الأمن الدولي، ومدى تقيد مشروع القرار بثمانيه مطالب جاءت في رسالة السودان للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن الدولي.

وقال وزير الدولة في وزارة الخارجية، عمر قمر الدين، في بيان صحفي أمس، إن التعديلات التي تطالب بها الحكومة الانتقالية على مسودة القرار الأمامي، الهدف منها توافقه مع نص الخطاب الذي بعث به رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بطلب مساعدات فنية من المنظمة الدولية. وبحسب قمر الدين، فإن المساعدات التي تطالب بها السودان، تشمل

التي يعتمد عليها سكانها البالغ عددهم أكثر من 100 مليون نسمة، باكثر من 90% في الشرب والزراعة، وانتهت عملية بناء السد الإثيوبي بنسبة 73%، وتقول إثيوبيا إنه «سيكون أكبر محطة للطاقة الكهرومائية في أفريقيا».

ولا يمانع خير المياه الدولي الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، ورئيس مصالح إثيوبيا والسودان، فيما تشترط القاهرة استكمال المفاوضات من حيث انتهى عليه وفق شرطين، الأول «التزام إثيوبيا بعدم ملء السد إلا بعد التوصل لاتفاق نهائي»، فضلاً عن «تحديد فترة زمنية للتفاوض». وأعرّب علام،

السد، على نهر «النبيل الأزرق»، الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011. وليست خطوة جديدة للتعنت وإمدادتها، الشحيحة أصلاً، من المياه،

مفاوضات سد النهضة». على ضوء نتائج الاجتماع الذي عقد بين رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وأكدت الخارجية المصرية أهمية أن «يكون الاجتماع جاداً وبناءً وأن يسهم في التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وشامل يحفظ مصالح مصر المائية وينفس القدر يراعي مصالح إثيوبيا والسودان».

فيما تشترط القاهرة استكمال المفاوضات من حيث انتهى عليه وفق شرطين، الأول «التزام إثيوبيا بعدم ملء السد إلا بعد التوصل لاتفاق نهائي»، فضلاً عن «تحديد فترة زمنية للتفاوض». وأعرّب علام،

السد، على نهر «النبيل الأزرق»، الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011. وليست خطوة جديدة للتعنت وإمدادتها، الشحيحة أصلاً، من المياه،

وسبق الإعلان عن استئناف المفاوضات، الدائرة منذ نحو 9 سنوات، ضغط دولي واسع، حيث وجه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والاتحاد الأوروبي، والصين، الأسبوع الماضي، دعوات متفرقة، للأطراف الثلاثة للعودة للمفاوضات وحل الخلافات بالطرق السلمية.

ومنذ تعثر اتفاق واشنطن، شهدت الأشهر الثلاثة الماضية، وبروح تتحلى بالتعاون والفاهم المشترك الشفاف، على النحو المنصوص عليه في إعلان الجبادئ لعام 2015 بشأن سد النهضة».

وأعرّب الرئيس عن استعداد مفضوية الاتحاد الأفريقي لمساعدة جميع الأطراف على إيجاد حل سلمي والتوصل إلى اتفاق مفيد للأطراف الثلاثة.

تعهد الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس بـ«تسريع» إطلاق سراح سجناء من حركة «طالبان»، بعد ترحيبه بعرض المتطرفين منفذ إطلاق النار لثلاثة أيام أثناء عطلة عيد الفطر. وقال غني في رسالة إلى الأمة بمناسبة عيد الفطر: «حكومتنا مسؤولة ونقوم بخطوة إضافية إلى الأمام، أنني سأسرع عملية إطلاق سراح سجناء من طالبان». ودعا المتطرفين إلى العمل من أجل الإفراج عن مسؤول في قوات الأمن الأفغانية محتجز لديهم.

رئيس الوزراء الأفغاني أشرف غني أمس بـ«تسريع» إطلاق سراح سجناء من حركة «طالبان»، بعد ترحيبه بعرض المتطرفين منفذ إطلاق النار لثلاثة أيام أثناء عطلة عيد الفطر. وقال غني في رسالة إلى الأمة بمناسبة عيد الفطر: «حكومتنا مسؤولة ونقوم بخطوة إضافية إلى الأمام، أنني سأسرع عملية إطلاق سراح سجناء من طالبان». ودعا المتطرفين إلى العمل من أجل الإفراج عن مسؤول في قوات الأمن الأفغانية محتجز لديهم.

تعد «طالبان» بقطع العلاقات مع جميع الإراهيين ومنع الأراضي الأفغانية من أن تصبح ملاذات للمسلحين. ورخبت الولايات المتحدة السبت بالهدنة المفاجئة التي أعلنتها حركة «طالبان» الأفغانية المتخزرة بمناسبة عيد الفطر لمدة ثلاثة أيام، اعتباراً من الأحد، التي سارع الرئيس الأفغاني أشرف غني إلى تأكيد التزام قواته بها، معتبراً إيها «فرصة مهمة ينبغي ألا تفوت». وقال الموفد الأميركي إلى أفغانستان

مضيفاً أن المقاتلين سوف يستهدفون الأعداء فقط إذا تعرضوا للهجوم. ورحب الرئيس الأفغاني أشرف غني بهذا الإعلان، وكتب تغريدة قال فيها إنه أصدر أوامره للقوات العسكرية «بالالتزام بالهدنة لمدة ثلاثة أيام، والدفاع فقط في حال تعرضوا لهجمات». وياتي وقف إطلاق النار بعد ثلاثة أشهر من التوصل إلى اتفاق سلام مع حركة «طالبان»، يتم بموجبه سحب نحو 13 ألف جندي أمريكي في أفغانستان مقابل

أعلن نذبح الله مجاهد المتحدث باسم حركة «طالبان» أمس (الأحد)، أن الحركة سوف تلتزم بهدنة في أنحاء أفغانستان لمدة ثلاثة أيام، ابتداءً من أمس بمناسبة عيد الفطر. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مجاهد القول في رسالة إلكترونية: «من أجل ضمان سلامة مواطنينا، تم إصدار الأوامر لمقاتلينا بتجنب تنفيذ أي عمليات هجومية».

أعلن نذبح الله مجاهد المتحدث باسم حركة «طالبان» أمس (الأحد)، أن الحركة سوف تلتزم بهدنة في أنحاء أفغانستان لمدة ثلاثة أيام، ابتداءً من أمس بمناسبة عيد الفطر. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مجاهد القول في رسالة إلكترونية: «من أجل ضمان سلامة مواطنينا، تم إصدار الأوامر لمقاتلينا بتجنب تنفيذ أي عمليات هجومية».

أعلن نذبح الله مجاهد المتحدث باسم حركة «طالبان» أمس (الأحد)، أن الحركة سوف تلتزم بهدنة في أنحاء أفغانستان لمدة ثلاثة أيام، ابتداءً من أمس بمناسبة عيد الفطر. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مجاهد القول في رسالة إلكترونية: «من أجل ضمان سلامة مواطنينا، تم إصدار الأوامر لمقاتلينا بتجنب تنفيذ أي عمليات هجومية».

أعلن نذبح الله مجاهد المتحدث باسم حركة «طالبان» أمس (الأحد)، أن الحركة سوف تلتزم بهدنة في أنحاء أفغانستان لمدة ثلاثة أيام، ابتداءً من أمس بمناسبة عيد الفطر. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مجاهد القول في رسالة إلكترونية: «من أجل ضمان سلامة مواطنينا، تم إصدار الأوامر لمقاتلينا بتجنب تنفيذ أي عمليات هجومية».

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

وقت مضى، أن محاربة الإرهاب تعني أيضاً أن نتكاف من أجل المساواة بين الناس وضد كل أشكال العنصرية والتمييز ومعاداة السامية وكراهية الأجانب». من جهته، تحدث فيليب بلونين، رئيس المتحف اليهودي، عن دور المتحف التربوي، وقال إنه مكان لا يتم فيه تجنب أي موضوع أو مناقشة ويحترح الطلاب في طرح

الصين تأمل استئناف الحوار بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية كيم العائد إلى الأضواء يتوعد بـ«تعزيز الردع النووي»



كيم جونج أون خلال اجتماع اللجنة العسكرية (رويترز)

حلال أجريت التجربة النووية الأمريكية، فإن كيم «قد يشعر أنه غير ملزم باحترام وقف التجارب النووية». وأجرت كوريا الشمالية ست تجارب نووية بين عامي 2006 و2017، لكنها لم تجر أي تجربة منذ ذلك. ويفرض مجلس الأمن الدولي على بيونغ يانغ سلسلة عقوبات مرتبطة بأنشطتها النووية وبرامجها الباليستية.

ودعت بكين واشنطن وبيونغ يانغ إلى استئناف الحوار بشأن البرنامج النووي. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إن بلاده تأمل في أن تستأنف الولايات المتحدة وكوريا الشمالية الحوار البناء بينهما بأسرع ما يمكن. وأضاف في مؤتمره الصحفي السنوي في بكين، أمس، أنه ينبغي للولايات المتحدة عدم تبديد النتائج التي جرى تحقيقها بصعوبة بالغة من خلال التواصل بين الجانبين، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

الشمالي في وقت ناقشت فيه الإدارة الأمريكية إمكانية إجراء أول تجربة نووية منذ 1992، وفق ما أفادت به صحف أميركية، الجمعة. ويمكن أن يمثل إجراء اختبار من هذا النوع تغييراً مهماً في سياسة الدفاع الأميركية، ويؤدي إلى تصعيد كبير في الوضع مع القوى النووية الأخرى. وجاء ذلك بعدما نقل عن مسؤولين أميركيين معلومات تفيد بأن روسيا والصين تجريان تجارب نووية بطاقة منخفضة. ونفت موسكو وبكين هذه المعلومات التي لم تقدم الولايات المتحدة أدلة لإثباتها.

ورأى داريل كيمبال، المدير التنفيذي لجمعية ضبط الأسلحة (أرمن كونترول أسوسيشن)، وهي منظمة غير حزبية أميركية، أن قراراً من هذا القبيل قد «يقطع» المفاوضات المتعثرة أصلاً بين واشنطن وبيونغ يانغ حول ترسانة كوريا الشمالية النووية. وقال كيمبال لوكالة الصحافة الفرنسية إنه في

تلفزيون في أثناء قيامه بعرض في قاعة مكتظة بضباط يرتدون بزات عسكرية.

«رودونغ سينمون»، الأحد، صوراً من اجتماع اللجنة العسكرية المركزية. وفي إحدى الصور، ظهر كيم يدل على ما يبدو إلى شاشة

تلفزيون الرسمي وهو يسير ميمسماً ويدخن سيجارة لدى افتتاح معمل في سونشون، شمال بيونغ يانغ. ونشرت صحيفة

تملكان أي معلومات تؤكد أياً من التكهنات المطروحة. لكن كيم عاد وظهر في أوائل مايو (أيار) في مشاهد بثها

اتخذت «الزيادة القوة النارية للقطع المدفعية للجيش الشعبي الكوري، وتنميتها بشكل كبير». وأضافت الوكالة أن المشاركين في الاجتماع درسوا «سلسلة عيوب في الأنشطة العسكرية والسياسية» لكوريا الشمالية، وناقشوا وسائل وشهد «اتخاذ إجراءات حاسمة» لهذا الغرض، ووضع القوات المسلحة «في حالة تأهب».

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، أمس، أن اجتماع اللجنة العسكرية المركزية، برئاسة كيم العائد إلى الأضواء «عرض إجراءات جديدة تهدف إلى تعزيز الردع النووي العسكري للبلاد». وأشارت إلى «اتخاذ إجراءات حاسمة»، من دون أن تقدم تفاصيل حول طبيعتها.

وقالت إن المناقشات ركزت أيضاً على «وضع القوات المسلحة في حالة تأهب»، في سياق «زيادة وتطوير القوات المسلحة». وأوضحت أن إجراءات

سيول، «الشرق الأوسط»

في أول ظهور علني له منذ ثلاثة أسابيع سبقها جدل حول مصيره، توعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بـ«تعزيز قدراتنا في مجال الردع النووي»، خلال اجتماع عسكري ترأسه، وشهد «اتخاذ إجراءات حاسمة» لهذا الغرض، ووضع القوات المسلحة «في حالة تأهب».

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، أمس، أن اجتماع اللجنة العسكرية المركزية، برئاسة كيم العائد إلى الأضواء «عرض إجراءات جديدة تهدف إلى تعزيز الردع النووي العسكري للبلاد». وأشارت إلى «اتخاذ إجراءات حاسمة»، من دون أن تقدم تفاصيل حول طبيعتها.

احتجاج آلاف واعتراضات دولية على «منع الخيانة... واعتقال عشرات

بكين تظهر العصا في هونغ كونغ... وواشنطن تهدد بعقوبات

بالأمن القومي أنهم يقومون بالأساس بالسيطرة على هونغ كونغ، وإذا فعلوا... لن يكون بإمكان وزير الخارجية مايك بومبيو أن يهدد بأن هونغ كونغ تتمتع بدرجة عالية من الحكم الذاتي وإذا حدث ذلك ستكون هناك عقوبات ستفرض على هونغ كونغ وعلى الصين».

وانتقدت نحو 200 شخصية سياسية من 23 دولة، بينها 17 عضواً في الكونغرس الأمريكي، أول من أمس، الخطوات الصينية، مع تزايد التوترات الدولية بسبب الاقتراح.

واعتبر بيان مشترك نظمته

حاكم هونغ كونغ البريطاني السابق كريستوفر باتن ووزير الخارجية البريطاني السابق مالكولم ريفكند 186 شخصية سياسية وقانونية أن القوانين المقترحة تمثل «تعبداً شاملاً على استقلال المدينة وسيادة القانون والحريات الأساسية... وخرقاً صارخاً للإعلان الصيني البريطاني المشترك الذي أعاد هونغ كونغ إلى الصين».

وأضاف: «إذا لم يستطع المجتمع الدولي الوثوق ببكين للوفاء بتعهداتها عندما يتعلق الأمر بهونغ كونغ، فإن الناس سيحجمون عن الوثوق في تعهداتها بشأن الأمور الأخرى».

المناسبة وستعمل بتصميم على حفظ النظام وستقوم بالاعتقالات اللازمة». وأعلنت مساء أمس توقيف 120 شخصاً على الأقل، فيما واصلت السلطات محاولة إخلاء منطقة المظاهرات.

ويخشى معارضو مشروع القانون من أن تدرج فقرة فيه تسمح لرجال الأمن الصينيين بإجراء تحقيقات في هونغ كونغ مع نظرائهم في المنطقة. ويرى كثيرون في ذلك مقدمة لقمع أي معارضة في المنطقة. وقال كريستي شان (23 عاماً) الذي كان بين المظاهرين: «أنا خائف جداً، لكن يجب علينا الظاهر».

وسيطرح مشروع القرار للخصوية عليه في البرلمان الصيني الخميس في الجلسة الختامية للدورة التشريعية الحالية. ولا شك في نتيجة هذا التصويت إذ إن الجمعية الوطنية الشعبية تخضع لقرارات الحزب الشيوعي الصيني الحاكم.

وحذر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض روبرت أوبراين، أمس، من أن مشروع القانون الذي اقترحه الصين بشأن هونغ كونغ قد يؤدي إلى فرض عقوبات أميركية ويهدد وضع المدينة كمركز مالي. وقال، بحسب وكالة «رويترز»: «يبدو من هذا التشريع الخاص



الشرطة تطلق قنابل الغاز على المظاهرين في كوزواي باي وسط هونغ كونغ أمس (إ.ب.أ)

كاولون كوم: «لقد عدنا... نلتقي في الشارع في 24 مايو (أيار)»، وقالت قوات الأمن في بيان عشية المظاهرات إن «الشرطة ستستشتر القوات الضرورية في الأماكن

بعدها تكررت في 2019. وشهدت المستعمرة البريطانية السابقة بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين أسوأ أزمة سياسية منذ إعادتها إلى بكين في

هونغ كونغ غاضبون لأننا لم نكن نتوقع أن يحدث ذلك بهذه السرعة وبهذه الطريقة الفجة». ولم تشهد جزيرة هونغ كونغ منذ أشهر مواجهات من هذا النوع،

وتسعى الحركة المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ من أن يواجه المشروع ضربة خطيرة بالحريات في المدينة. وتعزز بكين بإعدادها القانون الجديد الانتعاف على المجلس التشريعي في هونغ كونغ. وقدم النظام الشيوعي إلى البرلمان الجمعة نصاً يهدف إلى منع «الخيانة والانفصال والعصيان والتخريب»، في هونغ كونغ، رداً على المظاهرات الهائلة التي قامت بها المعارضة العام الماضي.

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أبندت الصين إصراراً على المضي «من دون تأخير» في مشروع قانون الأمن القومي المثير للجدل الذي تسعى إلى فرضه في هونغ كونغ لـ«منع الخيانة والانفصال والعصيان والتخريب»، رغم تظاهرات الآلاف وتهديد البيت الأبيض بفرض عقوبات على بكين على خلفية الأزمة.

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب في هونغ كونغ، أمس، الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل لتفريق الآلاف المتظاهرين ضد مشروع القانون. واعتقلت عشرات وتجمع المئات في منطقتي كوزواي باي التجارية المزدهمة حيث قامت الشرطة بعمليات تفتيش وحذرت الناس من خرق حظر تم فرضه للحد من انتشار فيروس

«كورونا» ويقضي بعدم تجمع أكثر من ثمانية أشخاص.

واكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس، أن القانون الذي قدم إلى البرلمان الصيني، يجب أن يطبق «بلا أي تأخير»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان في بكين: «من الضروري أن يتم تطبيق القانون حول الأمن القومي في هونغ كونغ والية تنفيذها بلا أي تأخير»، مبرراً اللجوء إلى

جونسون يتجاهل المطالبات بإقالة مستشاره «منتك العزل»

لندن، «الشرق الأوسط»



كامينغز يغادر منزله في لندن أمس وسط حشد من الصحافيين (رويترز)

تماماً. أي والد يتفهم ما فعله، وأنا قطعاً أتفهم».

وبعد قرار جونسون، دعا زعيم المعارضة العمالية كير ستارمز وزير شؤون مجلس الوزراء إلى فتح تحقيق في تصرف كامينغز، معتبراً أن ما جرى «كان اختياراً لرئيس الوزراء وفشل فيه...»

على وزير شؤون مجلس الوزراء فتح تحقيق عاجل.

وانضمت رئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستيرجن إلى الداعين إلى إقالة كامينغز، وكتبت عبر «تويتر»: «أنا صعبة خسارة مستشار موثوق به في ذروة أزمة، لكن حين يكون الخيار بين ذلك ومصداقية النضائحية للصحة العامة، فإن الأخيرة يجب أن تأتي أولاً. هذا هو التقييم الذي توصلت إليه... رئيس الوزراء وكامينغز يجب أن يفعل الشيء نفسه».

وتعرض جونسون، أمس، لضغوط متزايدة لإقالة كبير مساعديه. وصدرت دعوات لتجنيبه حتى من نواب حزبه. وشوهد كامينغز مع ابنه الصغير قرب منزل والديه في دورهام في شمال شرقي إنجلترا، على بعد أكثر من 400 كلم من منزله في لندن يوم 31 مارس (آذار) الماضي، غداة إعلانه أنه يعاني من عوارض الفيروس.

وأفادت صحيفتا «ذي إيزرفر» و«صنديري ميرور» بأن كامينغز انتهد القواعد مرة أخرى، وشوهد في دورهام مرة ثانية في 19 أبريل (نيسان) الماضي، بعد أيام من عودته للعمل في لندن عقب رحلته الأولى، وذلك نقلاً عن شهود لم تصانف هوياتهم. وينفي كامينغز بشدة تلك الادعاءات. وقال شاهد ذكر اسمه للصحفتين إن كامينغز شوهد أيضاً في بلدة بارنارد كاسل على بعد نحو 30

كل من دورهام في 12 أبريل. ولطالما كان كامينغز شخصية تثير الانقسام في المشهد السياسي البريطاني منذ أن أعاد حملة «بريكست» الناجحة في عام 2016 إلى جانب جونسون الذي عينه مساعداً رئيسياً له حين وصل إلى رأس السلطة العام الماضي.

وقال النائب المحافظ ستيف بايكر المؤيد لـ«بريكست» والمنتقد لكامينغز، إنه طالب بأن يتم طرده. وكتب في مجلة «ذي كريتيك» أن «جهداً سياسياً هائلاً يجري صرفه من أجل إنقاذ شخص يفخر باتخاذ إجراءات خارج صلاحياته وانتهد بوضوح التوصيات التي أقيمت للمحافظة وويليام راغ بإعادة تفريد مقال زميله. وقال وزير لم تكشف هويته لصحيفة «إبلي تلغراف»: «سكوني عليه الرحيل. ما يجري هو مجرد غرور».

تجاهل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، المطالبات المتزايدة بإقالة مستشاره دومينيك كامينغز بسبب انتهاكه إجراءات العزل العام وسفره عقب ظهور أعراض فيروس «كورونا» على زوجته.

وأعرب جونسون في مؤتمر صحفي، مساء أمس، عن دعمه لكامينغز الذي قاد سيارته لنحو 400 كيلومتر خلال الإجراءات التي قيدت الحركة، معرباً عن اعتقاده بأن مستشاره «تصرف على نحو مسؤول وقانوني من جميع النواحي». وقال إن ما فعله كامينغز كان لضمان تلقي طفله البالغ من العمر 4 سنوات «رعاية ملائمة» خلال فترة مرض زوجته، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز». وأضاف: «أعتقد أن ما فعله كان متفهماً

اليونان تنفي تقارير عن احتلال تركي لأراضيها وتوسع الحدود

أنقرة تعلن «فراعاً» في شرق المتوسط وتعرض التفاوض

أحلت قطعة أرض عادة ما تكون مغفورة بالمياه في هذا الوقت من العام وتقع في الجانب اليوناني من الحدود «خاطئة تماماً». وأقر في مقابلة مع قناة «سكاي» بأن «وجود القوات التركية لوحظ في قطاع من الأرض، حيث كان الجيش اليوناني يقوم ببعض الأعمال التخضيرية»، بعد أن أعلنت أثنائها أنها لن تعطي تركيا إحداثيات توسيع سياجها في ماريستا (إيفروس) مقدماً.

1926 حين أقيمت الحدود، وأن الحل يتخطى تنسيقاً تقنياً». وأضافت أن النزاع يمكن حله عبر محادثات بين الوافدين التقنيين للبلدين، وهو اقتراح قدمته أنقرة لأثينا، مضيفة: «لن نسمح بأي شكل من الأشكال بامر واقع على حدودنا». وقال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، أمس، في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن المزاعم التي نشرتها الصحافة البريطانية عن أن القوات التركية

شمال قبرص غير المعترف بها دولياً. وفي الوقت ذاته، قالت تركيا إنها لن تسمح بما سمته «الامر الواقع» على حدودها مع اليونان، عقب تقارير عن شكوى أثينا من استيلاء قوات تركية على أرض عند مجرى نهر إيفروس الذي يفصل بين البلدين. وقالت الخارجية التركية، في بيان، إن «أنقرة أبلغت أثينا بأن مجرى النهر تغير بشكل كبير لأسباب طبيعية وصناعية منذ عام

عن النفط والغاز في منطقة تؤكد قبرص أنها ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة. ويعدم الاتحاد الأوروبي موقف قبرص، وقد فرض العام الماضي حزمة عقوبات اقتصادية رمزية على تركيا بسبب أعمال التنقيب التي أكد عدم قانونيتها. كما اعترضت اليونان ومصر وقبرص والولايات المتحدة وإسرائيل على النشاط التركي الذي تقول أنقرة إنه يجري في «جرفها القاري»، بموجب ترخيص من حكومة

الحالي، باستثناء تركيا. ما يعنيه ذلك هو أنه على الجانب القبرصي التفاهم مع شمال قبرص، والرسالة أيضاً لكل دول شرق المتوسط هي أن تركيا موجودة هنا، وينبغي عليكم التعاون مع تركيا». وأشار إلى وجود سفن تنقيب تركية في منطقة جنوب غربي قبرص، معتبراً أنها «مناطق تقع ضمن السيادة التركية، وغير قابلة للنقاش». وتواصلت تركيا أعمال التنقيب

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «نحن جاهزون للشراكة دائماً، في حال أقدمت اليونان وغيرها من الدول على خطوات إيجابية تجاهنا، باستثناء قبرص فعلينا التفاهم مع جمهورية شمال قبرص التركية، التي لا يعترف بها أحد سوى تركيا. وتساؤل في مقابلة تلفزيونية، ليل السبت - الأحد، عمن يوجد في شرق المتوسط حالياً، قبل أن يجيب: «لا أحد... الكل انسحب حتى نهاية العام

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أثينا، «الشرق الأوسط»

على وقع توتر في العلاقات مع أثينا أشارته تقارير نفتها اليونان عن احتلال تركيا جزء من أراضيها، عرضت أنقرة التفاوض مع اليونان ودول شرق البحر المتوسط حول أعمال التنقيب عن النفط والغاز، معتبرة أنها الوحيدة الموجودة في المنطقة بعد فراغ خلفه «انسحاب الجميع».

منحنيات أصولية

ونشرها أشد خطورة من ميدان يتقهقر فيه الأضعف، نظراً للضربات الآتية التي يقودها الحلفاء أولو القوة من غرب الأرض لوقف تمدد النزيف، دائماً ما يكون مصنع الوباء يمر بحزب الله العراق.

عوضاً عن ميليشيات «الحشد الشعبي» التي أخذت كل الوهج الإعلامي كونها مرتبطة بنظام إيران، لكن «حزب الله العراق» وكتائبه تمر في أزقة السواد وبأخطر من دور ميداني تمارسه «الحشد الشعبي»، لأن العقائدية

يرعون الأمر أكبر من مجرد حزب أصفر له الضاحية الجنوبية في لبنان؛ مسكن ومقر ومشيعون. بين دجلة والفرات، حزب يسمى كتائب «حزب الله العراق»، له أكثر من 13 عاماً وهو في تشكيله الحالي، ليس بالهين

ارتبط مسمى «حزب الله» بنوعين: أعلام صفراء في لبنان، وحسن نصر الله أمين عام حزب الله، لبنان، لكن النوع العقائدي الأكبر خطورة يسير في دماء العراق، حزب هو بذات الاسم، عقائديون أكبر أثراً في سفك الدماء، حيث

عماد مغنية أبرز صنّاعه بعد 2003... وسعى إلى تهديد الجيران في الجنوب وعرقلة مشروعات مع الكويت

«حزب الله» العراق... صورة حول الفرات تتجاوز الأصل اللبناني

يقضون وقتهم في الصيد جنوب العراق، ورغم أن الأنباء قالت إن الخاطفين لعدد من أبناء الأسرة الحاكمة القطرية ومعاونينهم الذي بلغ 28 شخصاً، كانوا من تنظيم «داعش»، لكن التقارير المسربة لاحقاً في بدايات 2016 حيث جرى تخليصهم وعودتهم إلى قطر، كانوا يتبعون لكتائب حزب الله العراق، وهو ما يناهق الرواية الرسمية القطرية التي تقول إنها دفعت المبلغ للحكومة العراقية.

الدور الاقتصادي لكتائب «حزب الله» العراق أصبح أكثر وضوحاً إذ كان أكبر المنتفعين في عام 2015 من «الهدية القطرية» التي وصلت إلى أكثر من مليار دولار مقابل إطلاق سراح قطريين كانوا يقضون وقتهم في الصيد جنوب العراق



أعلام صفراء لـ«كتائب حزب الله» العراق خلال مشاركتها في إحدى الفعاليات (الشرق الأوسط)

الحضور الإيراني يشكل إيجابي مزعوم، إضافة إلى عمله الاقتصادي، حيث يدخل عناصره الكبرى في مفاصل مهمة في الاقتصاد العراقي، من شركات اتصالات وشركات نفطية، وأخرى ذات علاقة بقطاع الطيران، وإدارة المطارات والمنافذ، وبعض الأشخاص أبرزهم هادي العامري الذي كان صاحب صولات وجولات حين حمل حقيبة وزارة النقل

كما هو الحال اللبناني ليكون اثره في تشكيل الحكومات والبرلمانات.

إذن ما الدور الذي يلعبه الحزب؟

الحزب كما يرى ماهين، أنه ذو دور عسكري في الأصل، لكن الترتيبات ما بعد 2009 جعلته أكثر قدرة في تكوين فريق احتياط عسكري ليس آخر وفق الحاجة، يدعم التوجهات

والحسينيات وقوداً يضخ فيها البذور التي يرغبها أولو العمام.

ظهر الحزب بحضوره الأول بقوام تجاوز 4 آلاف شخص، منتظمين بعضويات عدة داخله، وتنامي العدد حتى قبل تصنيف الولايات المتحدة له كـ«تنظيم إرهابي»، لكنه جعل دوره التسويقي للحشد والتنظيم أكبر من مجرد عسكرة، بل فكرة أكثر ارتباطاً في نشر ايدولوجيا عبر مواقع عدة، ومنها تفرغ عناصر في قطاعات مهمة داخل العراق؛ منها وزارة التعليم ووضع لبنات التعاون مع أحزاب دينية؛ منها «الحزب الإسلامي» الذي يتغذى بمنهج الإخوان المسلمين.

ربما ما يدور أن الحزب هو جزء في تكوين «حزب الله» لبنان كان أحد صنّاع هيكلة الحزب في العراق، حيث بدأ في العمل وفقاً لتوجيهات وأوامر نظام الملالي في تكوين حزب يشبه حزب الله اللبناني، وهو ما يبدو أن الأوامر جاءت في تجويد هذا الحزب ليكون بذراعين: عسكرية وعقائدية، ويبدو أن مغنية تجاوز أخطاء عديدة في تشكيل ووجه حزبه اللبناني، فصنع بدهوء هيكله مختلفة للحزب، جعلت كل المساجد

هيكلة هذا الحزب في العراق، حيث بدأ في العمل وفقاً لتوجيهات وأوامر نظام الملالي في تكوين حزب يشبه حزب الله اللبناني، وهو ما يبدو أن الأوامر جاءت في تجويد هذا الحزب ليكون بذراعين: عسكرية وعقائدية، ويبدو أن مغنية تجاوز أخطاء عديدة في تشكيل ووجه حزبه اللبناني، فصنع بدهوء هيكله مختلفة للحزب، جعلت كل المساجد

محاولات للتمدد في أفريقيا عبر «الذئاب المنفردة»

«داعش» يسعى بقوة إلى «إثبات وجوده» في 2020

وداخل الساحل، وعمليات داخل موزمبيق، فداعش) في حالة سباق لتصدد المشهد هناك، مع توفر البات تساعده على ذلك من بينها، تهريب السلاح، وحركة العصابات». فيما أبدى عمرو عبد المنعم، تصوراً يتعلق بـ«زيادة العمليات الإرهابية في نيجيريا، وأنه طبقاً لبيانات صادرة أخيراً عما يُعرف باسم ولاية غرب أفريقيا) أفادت بوجود أكثر من مائة مقاتل هاجروا لنيجيريا من سوريا والعراق».

وتجدد الحديث في فبراير (شباط) الماضي، عن مساعي «داعش» للوجود في شرق أفريقيا أيضاً، بعدما أظهرت صوراً نشرها التنظيم عبر إحدى منصاتته تتعلق بتدريبات على أسلحة تلقاها عناصره في مرتفعات «غل غلا» الوعرة بولاية بوتلاند الواقعة شمال شرقي الصومال.

تعلقاً، على ذلك أكد أحمد زغلول، الباحث في شؤون الحركات الأصولية، أن «داعش» يهدف إلى السعي لمناطق بالقارة السمراء، بعيداً عن سوريا والعراق، لافتقار قدرات عناصره القتالية، فضلاً عن تأكيد عبارة (أنه ما زال باقياً)». تقديرات سابقة لمراكز بحثية غربية أشارت أيضاً إلى أن «عدد الذين انضموا لداعش) من أفريقيا منذ عام 2014 في



تدريبات للقوات النيجيرية تحت إشراف القوات الخاصة البريطانية خلال مناورة مكافحة الإرهاب السنوية في السنغال فبراير الماضي (أب)

إعلامه العام الماضي». ووردت دراسة أخيرة لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف في القاهرة «تداول التنظيم تعليمات لعناصره عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالادعاء بأن الفيروس يمثل عقاباً من الله، ويحث اتخاذ خطوات لتكفير الذنوب»، وجعل التنظيم الإرهابي - على حد زعمه - السبيل الوحيد للخلاص من الوباء، والقضاء عليه، وهو (تنفيذ العمليات الإرهابية)، ولو بأسبغ الوسائل المتاحة». اتسق الكلام السابق مع تقارير محلية ودولية أكدت «تنامي أعداد حسابات أعضاء التنظيم وأنصاره على مواقع التواصل خصوصاً (فيسبوك)، حيث تمكن التنظيم مجدداً من تصوير وإخراج مقاطع فيديو صغيرة الحجم حتى يسهل تحميلها، كما كُتف من نشر أخباره الخاصة باستهداف المناطق التي طرد منها في العراق وسوريا، وتضمين رسائل بأبعاد عالمية، بما يتوافق مع أهداف وأفكار التنظيم».

ووفق عبد المنعم فإن اليومى الإخباري، ومن خالف تعرض لعقوبات شديدة». وعن الواجهة التي يسعى «داعش» للتمدد فيها خلال الفترة المقبلة، أكد الخبير أحمد بان، أن «أفريقيا هي الواجهة المفضلة لتنظيمي (داعش) والقاعدة»، والفترة الأخيرة شهدت تصاعداً لعمليات في الغرب الأفريقي

مقاتلي البشمركة الكردية في هجوم للتنظيم أبريل الماضي، كما أسفر هجوم للتنظيم على مطار الصادق العسكري عن مقتل اثنين. وفي هذا الصدد، قال عمرو عبد المنعم، إن «أكثر هجمات داعش) كانت في العراق أخيراً، وشهد التنظيم نشاطاً مكثفاً هناك»، مضيفاً: «في نفس السياق دعت فتوى نشرها التنظيم على (تلغرام) للهروب من السجون السورية، وهذا ما حدث، فقد هرب 4 نهاية مارس الماضي، من سجن تديره قوات سوريا الديمقراطية، وفقاً لتقارير إخبارية».

وسبق أن طالب أبو حمزة القرشي، المتحدث «داعش» في سبتمبر (أيلول) الماضي، «بتحرير أنصار التنظيم من السجون...»، وسبقه البيغدادي «وقد حرض بشكل مباشر على مهاجمة السجون في سوريا والعراق». وبحسب المراقبين «حاول داعش) أخيراً زيادة حضوره الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي مجدداً، بعد انهيار

القاهرة، وليد عبد الرحمن الأصولية، أن «داعش) استغل (أزمة الفيروس) بالادعاء في بيان له مارس (آذار) الماضي، بأن الفيروس (عداء مؤلم من الله للغرب، خاصة للدول المشاركة في العمليات العسكرية ضده، على حد زعمه، ويحاول التنظيم نشر الخوف من الوباء، والبحث عن إيجاد مصارف لتمويل العمليات الإرهابية». ووفق تقرير سابق لمجموعة خبراء ومتخصصين في الشأن الأمني بمصر، فإن «التنظيم يبحث عن أي فرصة لإثبات الوجود»، مشيرين إلى «مساعي التنظيم في أفريقيا عبر (الذئاب المنفردة)، ومحاولاته لعودة نشاطه السابق في العراق وسوريا عبر تبني عمليات القتل»، موضحين أن «المخاوف من العناصر (الانفرادية) التي تنتشر في أوروبا وأميركا تتزايد، خاصة وأنه تتحرك بانسبانية شديدة داخل محيطهم الجغرافي».

وقال أحمد بان، الخبير في شؤون الحركات الأصولية، إن «داعش) مثل تنظيمات الإرهاب تبحث عن فرصة مناسبة للوجود، ومن الفرص المناسبة، وجود أي شكل من أشكال الفوضى أو الارتباك، وعندما تكون جهود الدول موجهة لمحاربة (كورونا المستجد)، فيبقى من الطبيعي أن يسعى التنظيم للحركة من جديد، وانتظار فرصة مناسبة لتنفيذ أهدافه، خاصة أن (داعش) في تعامله مع الفيروس روج لفكرة (أن كورونا عقاب إلهي لأعدائه، على حد زعم التنظيم، خصوصاً أن (كورونا) كبد أوروبا خسائر كبيرة، وأوروبا في الدعايا الداعشية (هذا الحزب الذي يحارب الإسلام، على حد تصور الداعشين)، لذا فداعش) يستغل هذا، في مواجهة بعض الارتكازات الأمنية، أو الأكنة، أو الاستهدافات بالشوارع، لإثارة فارتاعات، ومن الوارد تنفيذ بعض العمليات الإرهابية».

وأكد عمرو عبد المنعم، (تشرين أول) الماضي في غارة جوية». ووفق تقارير إخبارية محلية ودولية فإن «داعش) يسعى لاستعادة سيطرته على عدد من المناطق في سوريا والعراق من جديد، وأنه يحتفظ بنحو من 20 إلى 30 ألف عضو نشط، ولا يتقصه سوى

باحث: التنظيم يسعى لاكتشاف أي ثغرة للتمدد من جديد أو تجنيد كوادر جديدة خاصة أن هناك عناصر «متشوقة للإرهاب»

سوريا والعراق يزيد على 16 ألف مقاتل، وقال المراقبون إن «عودة هؤلاء أو ما تحقق منهم إلى أفريقيا، ما زالت إشكالية كبيرة على أمن القارة، خصوصاً أن كثيراً منهم شباب صغير السن، وأغلبهم تم استقطابه عبر مواقع التواصل الاجتماعي». فيما قال خالد الزعفراني،

الجدعان: الاقتصاد الوطني لديه متانة عالية لتخطي أزمة «كورونا»

السعودية تؤكد قدرتها على استيعاب تراجع الإيرادات وعجز الميزانية



وزير المالية السعودي محمد الجدعان

هذه الجائحة بعزم وقوة وضعت فيها سلامة صحة المواطن والمقيم على رأس أولوياتها». وأشار الجدعان إلى أن الموارد اللازمة لأنظمة الرعاية الصحية، مع تقديم الدعمين الجائحة، ومراعاة إعادة ترتيب الأولويات الإنفاقي في ظل الظروف

والرياض، الشرق الأوسط، أكدت السعودية مجدداً، أسس، قدرتها على استيعاب الظروف الراهنة، واستيعاب تحدي تراجع الإيرادات والعجز في الميزانية للعام الحالي، مستندة في ذلك إلى ما تمتلكه من متانة في اقتصادها الوطني بما يحوي من مقدرات لتخطي عقبة انخفاض النفقات جراء أزمة وباء «كوفيد19» الحالية. ولعيد الفطر، أمس، شدد وزير المالية السعودي محمد الجدعان على متانة اقتصاد المملكة وقدرته على التعامل مع أزمة فيروس «كورونا» رغم الحاجة الملحة لخفض النفقات، موضحاً في تصريحات أدلى بها في بيان، نشرته وكالة الأنباء السعودية، أن «الاقتصاد السعودي قادر على استيعاب تراجع الإيرادات والعجز في الميزانية، والتعامل بمرونة واحترافية مع التداعيات الراهنة، رغم كل الضغوط التي تخلفها الحاجة الملحة لخفض النفقات».

الحالية. ولفت إلى أن الدولة بادرت لاتخاذ قرارات عاجلة في التعامل مع أزمة «كورونا»، عبر ما أقرته من مبادرات لحماية اقتصاد البلاد والوقوف إلى جانب القطاع الخاص ومنشأته، وحتى دعم الأفراد ومحدودي الدخل في المجتمع السعودي والمستثمرين. ووزار وزير المالية أن السعودية أبدت مسؤولية والتزاماً كبيرين تجاه المجتمع الدولي في مواجهة فيروس «كورونا»، تجلى ذلك في القمة الاستثنائية التي قادتها السعودية ضمن رئاستها لمجموعة العشرين، وما أوصت به من ضخ أكثر من 7 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي في جزء من السياسات المالية والتدابير الاقتصادية وخطط الضمان المستهدفة لمواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والمالية للاجتماعية.

وأشار الوزير إلى مساهمة المملكة الفاعلة من خلال الدعوة الدولية لسد الجوة التمويلية لتطوير أدوات تشخيصية لتقدير الأثر الذي يساهم في تسير حركة التبادل التجاري وضمان تدفق الواردات والصادرات بشكل انسيابي وبمرونة عالية.

منظمات حقوقية: الدوحة مهمة بالترويج الإعلامي لإصلاحات طفيفة في حماية العمالة

السلطات القطرية تقرّ باندلاع احتجاجات عمالية وتعدّ بالتحقيق

العالم في كفة القدم عام 2022. وقالت السلطات القطرية تعليقاً على مظاهرات العمال بمنطقة مشيرب في الدوحة، احتجاجاً على تأخير شركات قطرية في دفع رواتبهم، إنها ستفتح تحقيقاً، وقالت وزارة التنمية الإدارية في قطر، إنها تعزّم فتح تحقيق مع الشركات التي انتهكت نظام حماية الأجور، مؤكدة اتخاذها خطوات لضمان التزام أصحاب العمل بدفع الأجور المتأخرة للعمال الوافدة في الأيام القليلة المقبلة. وتواجه الحكومة صعوبات اقتصادية بسبب وباء كورونا

في حماية حقوق العمال الأجانب وظروف عملهم القاسية وما يتعلق بسلامتهم في السكن والإقامة، ومؤخراً تفشى فيروس «كورونا» المستجد في السجون المركزي الذي يحتجز بالأجانب، كما يتصدر العمال الأجانب قوائم الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» التي تعدّ قطر من أكثر الدول في الشرق الأوسط تسجيلاً في أعداد الإصابات بالنسبة لعدد السكان. ويشكل الأجانب 90 في المائة من عدد سكان قطر البالغ 2,75 مليون نسمة، وغالبيةهم من دول نامية يعملون في مشاريع مرتبطة باستضافة الإمارة لكأس

الدمام، الشرق الأوسط،

ارتفاع ديون المؤسسات الحكومية التونسية

تونس، المنجي السعيداني

كشفت وزارة المالية التونسية عن ارتفاع ديون المؤسسات الحكومية، لتبلغ حدود 2,034 مليار دينار تونسي (نحو 726 مليون دولار)، وهو ما يهدد نشاط الكثير من تلك المؤسسات التي تستوعب أكبر عدد من فرص العمل في حال عدم تدخل الدولة للحد من عجزها وضع أموال من خارج الإنقاذها. وتشمل حالة العجز المالي شركات حكومية تلعب أدواراً اجتماعية مهمة على غرار الديوان الوطني للتطهير، والشركة التونسية للسكك الحديدية التونسية وشركة الخطوط الجوية التونسية وشركة نقل تونس وشركة فوسفات قفصة.

وقدمت وزارة المالية معطيات تفصيلية حول ديون المؤسسات العمومية التي لم يحل أجل سدادها إذ ارتفعت بشكل تدريجي خلال السنوات الماضية، ومرت من 1,774 مليار دينار تونسي سنة 2016، إلى 1,9 مليار دينار تونسي سنة 2017، لتستقر في حدود 2,034 خلال سنة 2018، وقدرت بحوالي 800 مليون دينار تونسي خلال الثمانية الأشهر الأولى من السنة الماضية.

وحسب عدد من الخبراء في مجالي الاقتصاد والمالية، فإن الديون المتركمة للمؤسسات العمومية تعكس وضعية العديد من هذه المؤسسات التي تشكو من صعوبات تطورت لتشكل مشاكل هيكلية تعود أساساً إلى تدخل الدولة في دعم المواد التي تنتجها وذلك لأهداف اجتماعية، فيكون العائد أقل بكثير من سعر التكلفة مما يجبر عنه انخفاض موارد معظم هذه المؤسسات وتوقفها عن تسديد مستحققاتها تجاه الخزينة العامة.

وفي هذا الشأن، أكدت جنات بن عبد الله الخبيزة الاقتصادية التونسية، أن عدداً كبيراً من المؤسسات العمومية قد تم إغراقه طوال عقود بالآلاف الانتدابات العشوائية وغير المدروسة مما أثر بشكل مباشر على توازنها المالية وأدخلها في مرحلة صعوبات هيكلية. وأكدت أن تقارير اقتصادية محلية قد كشفت عن أن نحو 120 ألف موظف تونسي يتقاضون أجوراً دون أن يقدموا مقابل فعلياً لتلك الأجور وهو ما أثر بشكل سلبي على الوضعية المالية لمعظم مؤسسات الدولة. وأشارت إلى تواتر دعوة صندوق النقد الدولي للسلطات التونسية وحجها على الضغط على كتلة الأجور الموجهة إلى القطاع العام، وقد اشترط ألا تتجاوز تلك الأجور نسبة 12 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي، غير أنها تتجاوز اليوم حدود 15 في المائة لعدة أسباب من بينها تمسك نقابات العمال بضرورة الزيادة في الأجور بشكل دوري لتجاوز تدهور القدرة الشرائحية لمعظم التونسيين.

على صعيد متصل، أكدت وزارة الطاقة والمناجم التونسية أن شركة فوسفات قفصة، إحدى أهم الشركات الحكومية المدرة للعلمة للصعبة، قد سجلت عجزاً مالياً لا يقل عن 120 مليون دينار تونسي (نحو 40 مليون دولار) نتيجة ارتفاع أعباء الأجور الموجهة للموظفين التي تجاوزت قيمتها المالية حدود 250 مليون دينار تونسي (نحو 84 مليون دولار) مع نهاية السنة الماضية. وسجلت نتائج الشركة تراجعاً من أرباح مقدرة بحوالي 400 مليون دينار تونسي في 2012 إلى ما يقارب 50 مليون دينار فقط سنة 2014 غير أنها ومنذ سنة 2015 أصبحت تسجل عجزاً مالياً بلغ في سنة 2017 نحو 120 مليون دينار تونسي.

اجتماعي جديد لفائدة العائلات الفقيرة، بأسعار منخفضة، بينها 10 آلاف مسكن تستند لساكني الأكوخ سابقاً».

وأشار الوزير في هذا الصدد إلى أن المملكة العربية السعودية تساهم في دعم برنامج السكن الاجتماعي التونسي، ومنحت الدولة التونسية قرضاً بقيمة 85 مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من البرنامج، مشيراً إلى أن الحكومة التونسية وقعت في هذا السياق 8 اتفاقيات مع الصندوق السعودي للتنمية وعن الاستثمارات الضخمة المؤجلة منذ عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، وبينها مشروع سكني سياحي تجاري ضخم يمتد على مساحة ألف هكتار في ميناء العاصمة، كانت ستجره مؤسسة «سما دبي» الإماراتية، أوضح السليطي أنه عقد مؤخراً جلسات عمل بمشاركة عدد من أعضاء الحكومة، للبت في مصير هذه الاستثمارات، بعد نحو 10 أعوام من تعطيلها.

وتوقع السليطي أن تسفر المحادثات مع المؤسسة الإماراتية عن البت في صيغة إنجاز هذا المشروع الضخم، الذي من المتوقع أن يساهم في توفير آلاف فرص العمل الجديدة، «وسيغير وجه العاصمة ويضاعف إشعاعها السياحي والمالي والتجاري محلياً وفي كامل المنطقة».



وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية التونسي المنصف السليطي (الشرق الأوسط)

توفر نحو نصف مليون موطن شغل، أغلبها في قطاع البناء والأشغال العامة الذي وصفه بـ«العام والاستراتيجي»، ويمثل 7 في المائة من الناتج الوطني الخام، «لكن الظروف الاقتصادية والمالية الاستثنائية التي تمر بها البلاد وبقية دول المنطقة والعالم، سوف تفرض على الحكومة إعادة النظر

نحو مليار دولار، «توقفت بسبب (كورونا)» بينها مشاريع كبرى انطلقت قبل أكثر من عام لإنجاز أنفاق وجسور ضخمة حول مطار تونس قرطاج الدولي، والمنطقتين الصناعية والسياحية المجاورتين له».

وتسبب تفشي فيروس «كورونا» (كورونا)، والإجراءات الاحترازية المترتبة عليه، خصوصاً الأوضاع الاقتصادية والطبية الاستثنائية، في توقف جميع مشاريع حماية المدن من الفيضانات، التي هي بصدد الإنجاز، وعددها الإجمالي 52 مشروعاً كانت توفر آلاف فرص العمل.

لكن الوزير التونسي قال إن «بعض هذه المشاريع استؤنف جزئياً بعد إقرار الحكومة استراتيجيات الصحة والبيئة، بما سمح لآلاف العمال الذين أحيلوا إلى البطالة الفنية المؤقتة بالعودة إلى عملهم»، موضحاً أن الوزارة صرفت جزءاً من ديونها لتوفير 300 مليون دولار، بهدف تجنب شل قطاعي التشغيل نحو نصف مليون مواطن.

وعد السليطي أن من «أكبر التحديات التي تواجه الحكومة اليوم، هو إنقاذ آلاف العمالة من البطالة»، في بلد يوشك أن يخسر مئات آلاف مواطني الشغل في قطاعات السياحة والصناعات التقليدية والخدمات بعد المؤثرات السلبية مغارياً ودولياً، بالنسبة لمواعيد

الرياض تساهم في دعم الإسكان الاجتماعي

وزير التجهيز والإسكان التونسي لـ التنسيق الأوسط: خطة لإنقاذ نصف مليون عامل من البطالة

تونس، كمال بن يونس

كشف وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية التونسي المنصف السليطي، عن أن «نحو 4 آلاف مشروع في قطاعات البناء والطرق والتهيئة العمرانية والصيانة تعطلت في تونس، بسبب وباء (كورونا) وقرارات الحجر الصحي العام، وإجراءات التقشف المالي التي شرعت فيها السلطات التونسية»، موضحاً أن الوزارة صرفت جزءاً من ديون المستثمرين، بهدف تجنب شل قطاعات تساهم في تشغيل نحو نصف مليون مواطن.

وأوضح السليطي، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن هذه المشاريع تخص العاصمة تونس ومختلف محافظات البلاد، وتناهر قيمتها أكثر من 6 مليارات دينار تونسي (نحو مليارين و300 مليون دولار)، موضحاً أن هذه المشاريع تشمل 21 مشروعاً تنموياً استراتيجياً، بينها القطب التكنولوجي في ضاحية أريانة (شرق مدينة تونس)، وملعب رياضي ومسبح في مدينة سوسة السياحية (150 كلم جنوب العاصمة)، ومبيت للطلاب في مدينة الكاف الحدودية مع الجزائر.

وبالنسبة لقطاع الأشغال العمومية في مجال الطرق والجسور والبنية الأساسية والمسالك في المناطق الريفية، قال الوزير إن 250 مشروعاً قيمتها

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,86	9,85	1508	2,89
ج. استرليني £		4,57	4,43	0,47	4,47	0,46	0,38	0,86	19,32	11,99	1836	3,52
يورو €		4,09	3,97	0,42	4,00	0,41	0,34	0,77	17,28	10,73	1643	3,15



د. عبد الله الرادادي

الحكومات العمياء

عند معرفة الاطلاع على مشكلة في بلد ما، فإن مراكز المعلومات الحكومية تكون المصدر الأول لجميع الباحثين، وذلك لعدة أسباب منها أن الحكومات هي المصدر الموثوق الذي ينشر المعلومة دون أجددة خفية أو مصالح غير معلنة. ومنها كذلك أن الكثير من البيانات لا يمكن جمعه إلا من قبل الحكومات نفسها، سواء كان ذلك بسبب التخصص، أو بسبب عدم انتفاع جهات أخرى منها غير الحكومة نفسها. وهذه البيانات هي ركيزة أساسية للحكومات الحديثة في اتخاذ قراراتها، ومستند رئيس لصناع القرار باتخاذ قراراتهم ومن ثم متابعة نتائجها. وتطورت هذه البيانات حتى أصبح من النادر أن يتحدث مسؤول حكومي دون أن يعرض بيانات وأرقاماً يؤكد بها موقفه.

وحتى تتمكن الحكومات من معرفة وجود معضلة، لا بد لها من تحديد المشكلة وفهمها من خلال جمع بيانات متعلقة فيها، وتساعد هذه البيانات صانع القرار في تحديد القضايا الاجتماعية أو الاقتصادية. ولعل أسهل مقال على ذلك هو معدلات البطالة، فلا يمكن لأي حكومة اتخاذ قرارات في مجال الموارد البشرية دون معرفة معدلات البطالة، وليس للمعلومة خفية، بل بتفاصيل أدق، كمعدل أعمال العاطلين عن العمل، وتخصصاتهم، والمناطق الجغرافية التي تتركز فيها البطالة، كل هذه البيانات تقود إلى اتخاذ قرارات مهمة، ودون هذه المعلومات فإن الحكومة لن تستطيع وضع يدها على المشكلة. واتخاذ الإجراء في مثل هذه الحالة قد يؤثر في عدة جهات حكومية، ليس على مستوى الموارد البشرية والمؤسسات المتعلقة بها فحسب، بل قد يؤثر في التعليم والتخصصات التي تتركز فيها البطالة، والتخصصات المطلوبة في المستقبل. كما تمكن معرفة المناطق الجغرافية التي تتركز فيها البطالة من توجيه الاستثمار والشركات إلى هذه المناطق بتقديم التسهيلات الحكومية والحوافز المالية في هذه المناطق.

وتحليل البيانات بشكل عام سواء كانت البطالة أو غيرها يمكن الحكومة من معرفة المشاكل الملحة قبل تفاقمها، فعلى سبيل المثال وفي ضوء جائحة كورونا، بشكل معدل الأعمار في المناطق عملاً منها في معدل الوفيات فيها، وعند معرفة معدل الأعمار لمدينة أو لقريه، تتمكن الحكومات من اتخاذ القرارات التي تتناسب مع هذه المدينة، مثل تركز الخدمات الطبية فيها بشكل أكبر، أو فرض قوانين حظر تختلف عن غيرها. وبمعرفة أكثر المدن المحيطة المرتبطة بهذه المدينة، تستطيع الحكومات معرفة إمكانية انتقال الحالات المصابة من وإلى هذه المدن. وهذه المعلومات وغيرها حساسة بشكل كبير في معرفة سلوك انتقال الفيروس، ودونها سيكون من الصعب على الحكومات السيطرة على الوباء.

ويعد جمع البيانات، وتحليلها ومعرفة أنماطها ومن ثم اتخاذ القرارات بشأنها، تتلقى خطوة مهمة، وهي جمع البيانات للتحقق من التأثير الإيجابي لهذه القرارات على القضايا المطروحة. وغالباً ما تكون هذه البيانات كمية على شكل مؤشرات قياس وغيرها. ودون هذه المؤشرات فلن تتمكن الحكومة من معرفة عما إذا حققت الأهداف وغاياتها من هذه القرارات. كما لن تستطيع الحكومات بناء مخزون معرفي سهل عليها اتخاذ القرارات في المستقبل.

ويمكن الحكومة مع هذا كله نشر البيانات بمراحلها وهي تحديد المشكلة، وإبانت وجود المشكلة من خلال البيانات، وتحليل البيانات ومعرفة الأنماط واتخاذ القرارات المناسبة، ومن ثم مراقبة نتائج القرارات. سواء كان النشر مجانياً أو مدفوعاً، والهدف من هذا النشر هو تمكين الباحثين من دراسة هذه البيانات وإصدار المنشورات العلمية حولها والتعمق في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية للبلد. والمتطلع للبلد في الأنجلوسكسونية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا يراها متفوقة في الكثير من المجالات بسبب وجود هذه الإحصائيات وإتاحتها للباحثين، لدرجة أن الكثير من الباحثين من غير هذه الدول يصدر دراسات عن مواضيع متخصصة متخصصة بهذه البلدان مثل سلوك الشركات والمستثمرين في أسواق الأسهم، وليس ذلك من باب اهتمام في الدولة نفسها، ولكن لأنها الدول الوحيدة التي توفر بيانات تفصيلية متعلقة بهذه المواضيع. أي أن هذه الدول ويجرد توفيرها للبيانات جعلت المجتمع البحثي شريكاً في تطويرها دون أن يكلفها ذلك شيئاً.

إن البيانات الإحصائية لحكومة منارة للحكومات في اتخاذ قراراتها، ودون هذه البيانات فإن الحكومات عمياء لا تستطيع معرفة مشاكلها الداخلية في كثير من النقاط. ومن غير هذه المعلومات القيمة يكون اتخاذ القرار في الكثير من الأحيان ارتجالياً مرتبطاً بعوامل أخرى لا علاقة لها بالقرار نفسه. ولأن هذا القرار كان ارتجالياً بالأصل، فإن معرفة آثاره ستكون شيئاً أقرب للمستحيل.

تنظيمات حكومية تعزز انسياب الحركة اللوجيستية في ظل منع التجول الكلي
نشاط التوصيل في السعودية ينمو 150% خلال أزمة «كورونا»

مناسبة وخصومات يومية لتوصيل أسرع.

فرص وظيفية

بين السند أن طلبات المواد الغذائية والطبية والألعاب والأواني المنزلية استحوذت على الحصيب الأكبر من قائمة احتياجات المستهلكين، حيث تغيرت السلوكيات، مما استلزم التوجه إلى استخدام تطبيقات التوصيل للحصول على المنتجات الأساسية عوضاً عن الذهاب إلى مراكز التسوق ومراكز البيع.

وأوضح أن تطبيق «مرسول» مسجل لدى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات - يقوم بإيصال مختلف الاحتياجات من المتاجر إلى المنازل على مدار 24 ساعة في أكثر من 120 مدينة في المملكة عن طريق مندوبي التوصيل اللذين يعملون بالشروط والاحترازاات الصحية اليومية والتأكد من لبس الكمامات والفحازات واستخدام المعقمات وسلامة المندوب والعامل، مؤكداً أن الإدارة تتلقى الملاحظات باعلى مستوى من الجدية وفي حال ارتكاب أي مخالفة وتسجيل ملاحظة يتم التأكد وعلى الفور يتم إيقاف المندوب.

تفاعل مجتمعي

لاقى الضلع الحكومي وتفاعل أعمال أنشطة خدمات التوصيل ردود أفعال إيجابية بين المستهلكين إذ تبرز الإجراءات الوقائية كأولوية عند تسليم طلب التوصيل وهنا يلتفت على الزبائن - أحد مستخدمي منصتنا التوصيل - أن التطبيقات أسهمت بسد الاحتياجيات وخطوات بسيطة، مشيراً إلى سرعة تسليم الطلبات وسط توفر خبرات عديدة لتسهيل عملية التسوق الإلكتروني.

وزارة الاتصالات تعتمد قائمة مسجلة بشركات التوصيل والخدمات اللوجستية (الشرق الأوسط)

المبادرة عن الشهر الماضي، كما يجري استكمال متطلبات صرف الدعم عدد آخر من المستخدمين والمستفيدين لذات الشهر. ويقدم برنامج «دعم العمل الحر للعاملين في خدمة توصيل الطلبات من خلال التطبيقات»، دعماً مالياً لاقادري مركبات توصيل الطلبات السعوديين، يصل إلى 3 الاف ريال (800 دولار) شهرياً لمدة شهرين ميلاديين.

شرايح المجتمع وفرصة تنمية أعمال للشركات والمتاجر. وأبان المغل أن أهم الإيجابيات في هذه الأزمة إلغاء الدفع النقدي واعتماد الدفع الإلكتروني الذي يتطلع أن يستمر مستقبلاً إضافة إلى إتاحة الفرصة للمواطنين بتجربة توصيل الطلبات التي لها أثر مباشر في قضاء مستلزمات المنازل وتوفير مصدر دخل مناسب ووقت عمل من كوظيفة دائمة أو مؤقتة.

تضاعف الطلبات

في هذه الأثناء، قال مصدر تنفيذي في أحد تطبيقات التوصيل لـ«الشرق الأوسط»، إن أزمة «كورونا» ساهمت في قفزات إحصائية للمؤشرات التشغيلية بشكل جزئي، لافتاً إلى أن عدد المضمين السعوديين تضاعف في المائة في الحد الأدنى من التقديرات، بينما ارتفع حجم إجمالي الطلبات بما 200 في المائة، فيما بلغ عدد الطلبات المنفذة فعلياً 150 في المائة.

التفاعل والانتشار

من ناحيته، أكد الرئيس التنفيذي لتطبيق «مرسول» أيمن السند أن أزمة انتشار فيروس كورونا في العالم أحدثت تأثيراً على جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتطور السوق الداخلي، ودمج قوانين الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصحة والسلامة الخضراء الأوروبية. وسيترأس الاجتماع جوردان غريليش وزير الشؤون الأوروبية في كرواتيا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للمؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، سيبيني الاجتماع بيناً مشتركاً، يتناول: «الاستجابة لوباء (كوفيد 19)، والتعاون في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، والحوار السياسي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واتفاقية المنطقة

شراء المستلزمات الغذائية والأدوية والمستحضرات الطبية والمنتجات الاستهلاكية من الملابس والأحذية والأواني بأسعار مغرية بين شركات التسويق ذات المنافذ الإلكترونية في جميع مناطق المملكة. وبإدارة هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية على موقعها الإلكتروني بوضع قائمة تضم 52 تطبيقاً في الخدمات اللوجيستية قالت إنها مسجلة لديها كمخيمات الإلكترونية لتوزع نشاطاتها على تطبيقات التوصيل الغذائية والسلعية الاستهلاكية بواقع 32 تطبيقاً، و20 تطبيقاً أخرى مرخصة لنقل الطرود والسلع من شركات عالمية ومحلية.

تعزيز الجودة

تسارع الجهات الحكومية لتعزيز حركة التوصيل اللوجيستية باعتبارها إحدى الركائز الاقتصادية التي تمكن من خدمة تلبية الطلبات المنزلية دون الحاجة للخروج في ظل منع التجول، إذ يقدم صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) - جهاز تنموي حكومي - تمويلاً لدعم المواطنين العاملين في خدمة توصيل الطلبات من خلال التطبيقات بالشراكة مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. وأودع الصندوق ما قيمته 1,6 مليون ريال على الحسابات البنكية للسعوديين المستفيدين من المبادرة تمثل مبلغ الدفعة الأولى من دعم

مع دخول السعودية مرحلة احترازية جديدة من المنع الكلي للتجول، التي انطلقت يوم الجمعة الماضي وتستمر حتى الأربعاء المقبل، سجل نشاط توصيل الطلبات في المملكة نمواً في أعماله يقدر بنحو 150 في المائة مستفيداً من الأزمة التي فرضها فيروس كورونا بتدابيره الوقائية على المجتمع، في وقت تعمل فيه الجهات الحكومية المختصة بضبط حركة التدفق اللوجيستي وضمان وصول السلع والخدمات بكل سهولة خلال فترة حظر التجول والتجمعات.

وسجلت التطبيقات الإلكترونية نفسها فرس زمان المرحلة، إذ كان الإقبال عليها مضاعفاً، ولم تستطع بعض التطبيقات استيعابه واحتاجت معه لأسابيع لإتمام عمليات التسجيل النظامي، لا سيما مع وجود إجراءات حكومية أمنية واحترازية مشددة لضمان سير هذا النشاط بكل انضباطية لتحقيق الهدف المنشود في ظل الأزمة. وبدات السعودية منذ مساء الجمعة الماضي تطبيق قرار منع التجول الكلي، الذي يسري خلال أيام عيد الفطر وحتى الأربعاء المقبل، ضمن إجراءات وقائية للحد من نشي فيروس (كوفيد - 19). مؤشرات الأرقام الصادرة والتقديرات من أصحاب التطبيقات تؤكد أن هذا النشاط اللوجيستي يسجل طفرة مسبوقة لم يكن يخطط لها، فيما تداعت الجهات الحكومية السعودية في عملية ضبط الحركة وفقاً للمعايير الأمنية والصحية ولضمان انسيابية عمل توصيل الطلبات إلى المنازل وتعزيز مبدأ منع التجول الكلي والجزئي في البلاد.

الأداة الشائعة

جاءت الظروف التي فرضها فيروس «كورونا» بتدابيرها الاجتماعية لتبرز دور التطبيقات الذكية لتبني بشكل لافت في السعودية بتنافسية عالية وأفكار جاذبة في العديد من جوانب خدمة شرايح المجتمع في الحياة اليومية لتوفر الجهد والوقت والمال في

مع دخول السعودية مرحلة احترازية جديدة من المنع الكلي للتجول، التي انطلقت يوم الجمعة الماضي وتستمر حتى الأربعاء المقبل، سجل نشاط توصيل الطلبات في المملكة نمواً في أعماله يقدر بنحو 150 في المائة مستفيداً من الأزمة التي فرضها فيروس كورونا بتدابيره الوقائية على المجتمع، في وقت تعمل فيه الجهات الحكومية المختصة بضبط حركة التدفق اللوجيستي وضمان وصول السلع والخدمات بكل سهولة خلال فترة حظر التجول والتجمعات.

وسجلت التطبيقات الإلكترونية نفسها فرس زمان المرحلة، إذ كان الإقبال عليها مضاعفاً، ولم تستطع بعض التطبيقات استيعابه واحتاجت معه لأسابيع لإتمام عمليات التسجيل النظامي، لا سيما مع وجود إجراءات حكومية أمنية واحترازية مشددة لضمان سير هذا النشاط بكل انضباطية لتحقيق الهدف المنشود في ظل الأزمة. وبدات السعودية منذ مساء الجمعة الماضي تطبيق قرار منع التجول الكلي، الذي يسري خلال أيام عيد الفطر وحتى الأربعاء المقبل، ضمن إجراءات وقائية للحد من نشي فيروس (كوفيد - 19). مؤشرات الأرقام الصادرة والتقديرات من أصحاب التطبيقات تؤكد أن هذا النشاط اللوجيستي يسجل طفرة مسبوقة لم يكن يخطط لها، فيما تداعت الجهات الحكومية السعودية في عملية ضبط الحركة وفقاً للمعايير الأمنية والصحية ولضمان انسيابية عمل توصيل الطلبات إلى المنازل وتعزيز مبدأ منع التجول الكلي والجزئي في البلاد.

الأداة الشائعة

جاءت الظروف التي فرضها فيروس «كورونا» بتدابيرها الاجتماعية لتبرز دور التطبيقات الذكية لتبني بشكل لافت في السعودية بتنافسية عالية وأفكار جاذبة في العديد من جوانب خدمة شرايح المجتمع في الحياة اليومية لتوفر الجهد والوقت والمال في

المنطقة الاقتصادية الأوروبية تبحث «السوق الداخلية» وتأثيرات «كورونا» اليوم

التجارية الحرة الثلاث أسلندا وبلجيشتاين والبروك في سوق داخلية، تحكمها القواعد الأساسية نفسها، وتهدف هذه القواعد إلى تمكين السلع والخدمات ورأس المال والأشخاص من النقل بحرية حول المنطقة الاقتصادية الأوروبية، في بيئة مفتوحة وشفافة، وهو مفهوم يُشار إليه بالحريات الأربع الخاصة بحركة السلع والخدمات والأشخاص ورأس المال. واتفاق المنطقة الاقتصادية الأوروبية دخل حيز التنفيذ في 1 يناير 1994، وهو أيضاً عضواً في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

اقتصادية الأوروبية، وتطوير السوق الداخلية، ودمج قوانين الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصحة والسلامة الخضراء الأوروبية. وسيترأس الاجتماع جوردان غريليش وزير الشؤون الأوروبية في كرواتيا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للمؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، سيبيني الاجتماع بيناً مشتركاً، يتناول: «الاستجابة لوباء (كوفيد 19)، والتعاون في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، والحوار السياسي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واتفاقية المنطقة

اقتصادية الأوروبية، وتطوير السوق الداخلية، ودمج قوانين الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصحة والسلامة الخضراء الأوروبية. وسيترأس الاجتماع جوردان غريليش وزير الشؤون الأوروبية في كرواتيا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للمؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، سيبيني الاجتماع بيناً مشتركاً، يتناول: «الاستجابة لوباء (كوفيد 19)، والتعاون في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، والحوار السياسي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واتفاقية المنطقة

اقتصادية الأوروبية، وتطوير السوق الداخلية، ودمج قوانين الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصحة والسلامة الخضراء الأوروبية. وسيترأس الاجتماع جوردان غريليش وزير الشؤون الأوروبية في كرواتيا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للمؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، سيبيني الاجتماع بيناً مشتركاً، يتناول: «الاستجابة لوباء (كوفيد 19)، والتعاون في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، والحوار السياسي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واتفاقية المنطقة

اقتصادية الأوروبية، وتطوير السوق الداخلية، ودمج قوانين الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصحة والسلامة الخضراء الأوروبية. وسيترأس الاجتماع جوردان غريليش وزير الشؤون الأوروبية في كرواتيا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للمؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، سيبيني الاجتماع بيناً مشتركاً، يتناول: «الاستجابة لوباء (كوفيد 19)، والتعاون في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، والحوار السياسي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واتفاقية المنطقة

اقتصادية الأوروبية، وتطوير السوق الداخلية، ودمج قوانين الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصحة والسلامة الخضراء الأوروبية. وسيترأس الاجتماع جوردان غريليش وزير الشؤون الأوروبية في كرواتيا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للمؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، سيبيني الاجتماع بيناً مشتركاً، يتناول: «الاستجابة لوباء (كوفيد 19)، والتعاون في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، والحوار السياسي، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واتفاقية المنطقة

في إطار البحث عن حلول لأزمة الليرة

تركيا ترفع الضريبة على شراء العملات الأجنبية والذهب إلى 1%

الديون الخارجية وأذن الخزنة، في ظل تبحر 20 مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي لدى «المركزي التركي» خلال أزمة «كورونا» ذهبت لدعم الليرة التركية وإنقاذها من الانهيار. ووصلت الليرة التركية إلى مستوى منخفضاً غير مسبوق، في وقت سابق من شهر مايو (أيار) الحالي، مع تخوُّف المستثمرين حيال تراجع صافي احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي، والتزامات دين تركيا الخارجية المرتفعة نسبياً. وأقرّ «البنك المركزي التركي»، الخسيس، خفضاً جديداً في الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع واحد (الريبو)، المعتمد كسعر رئيسي للفائدة، بواقع 50 نقطة أساس، لينخفض السعر إلى 8,25 في المائة. ومنذ بداية العام الحالي، خفض «البنك

الأخرى إلى عدم استقلالية البنك التركي. ورفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الدخول في مفاوضات المقايضة مع البنك المركزي التركي، بسبب تدخل إردوغان بشكل مستمر في سياسات البنك. وكان رئيس «البنك الاحتياطي» في «ريخشموند» توماس باركين أكد أن إضافة أي من الدول إلى نظام المقايضة مرتبط بالثقة المتبادلة بين الطرفين. وفتح البنك الأمريكي خطوط تفاوض مع 14 دولة حول العالم من بينها البرازيل، والمكسيك، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، لكنه رفض المفاوضات مع كل من تركيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا وإندونيسيا. أكثر الدول النامية مواجهة للصعوبات الاقتصادية خلال العام الحالي، مع وجود أرقام ضخمة من

تبادل العملات في الاتفاق الموقع بينهما في ظل أزمة الليرة، التي وقعت في عام 2018، من 5 إلى 15 مليار دولار وتحاول تحقيق اتفاقاً ذاتها، أعلنت «هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا» إعفاء مؤسستي «يوروبكس» و«كليكس تريم بانكينغ» من قيود معاملات الصكوك التركية. في بيان، إنها أعلنت «يوروبكس» و«كليكس تريم بانكينغ» لحفظ الأوراق المالية، بهدف منع تأثر معاملات الصكوك وشهادات الإيجار وعمليات المبادلة بالليرة التركية، وضمان تداول الأوراق المالية بالليرة التركية بشكل فعال ومتمم. وأرجع محللون أزمة مفاوضات المقايضة بين البنك المركزي التركي والبنوك المركزية

الأسبوع المنتهي في 8 مايو 410 ملايين دولار، أما التراجع خلال الأسبوع الماضي فقد بلغ 1,4 مليارات دولار. وكان الاحتياطي تراجع بنحو 10,7 مليارات دولار خلال الأسبوع الأول قبل بدء تطبيق إجراءات مواجهة فيروس كورونا في 20 مارس (آذار) الماضي. وتوسعت تركيا إلى إيجاد حلول لتوفير 168,5 مليار دولار لسداد ديونها الخارجية قصيرة الأجل حتى شهر فبراير 2021. نصفها على الأقل من المقرر سداها خلال شهر أغسطس (آب) المقبل، ويرفض الرئيس رجب طيب إردوغان في الوقت ذاته اللجوء إلى صندوق النقد الدولي. ونجحت تركيا في توفير 10 مليارات دولار لتلقها من قطر يوم الجمعة الماضي، بعد أن قام البلدان يوم الأربعاء الماضي برفع سقف

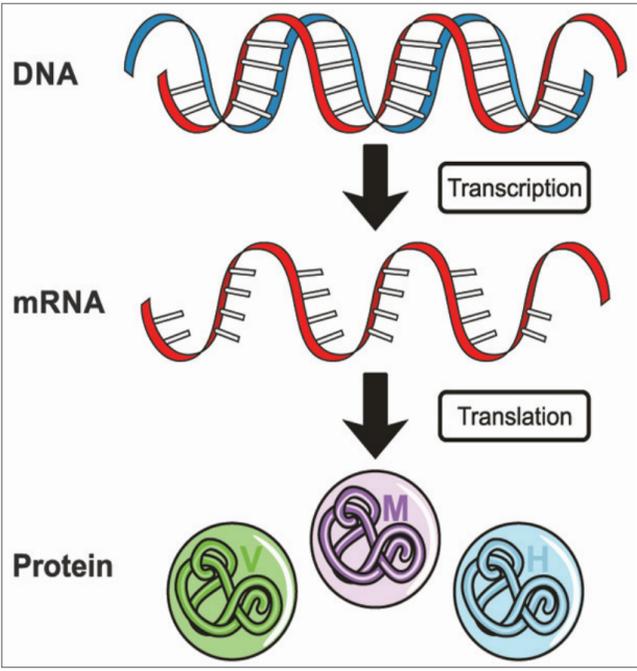
المصرفي والمعاملات، هي الأحدث في إطار تغييرات ضريبية وتنظيمية تبنيها الحكومة التركية لتحقيق الاستقرار في الليرة، التي هيبط بنسبة 13 في المائة منذ بداية العام الجاري ولأست أدنى مستوياتها على الإطلاق، مقابل مايو الجاري. وكشفت أحدث بيانات البنك المركزي التركي تراجع احتياطات النقد الأجنبي بحلول نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، بنحو 23,4 مليار دولار، ليهبط إجمالي الاحتياطي إلى 84,4 مليار دولار. وأشارت تقارير محلية إلى أن احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي التركي سجلت تراجعاً في الأسبوع المنتهي في الأول من شهر مايو الجاري بقيمة 200 مليون دولار، بتراجع كبير عن الأسابيع السابقة، بينما سجل التراجع في

المصرفي والمعاملات، هي الأحدث في إطار تغييرات ضريبية وتنظيمية تبنيها الحكومة التركية لتحقيق الاستقرار في الليرة، التي هيبط بنسبة 13 في المائة منذ بداية العام الجاري ولأست أدنى مستوياتها على الإطلاق، مقابل مايو الجاري. وكشفت أحدث بيانات البنك المركزي التركي تراجع احتياطات النقد الأجنبي بحلول نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، بنحو 23,4 مليار دولار، ليهبط إجمالي الاحتياطي إلى 84,4 مليار دولار. وأشارت تقارير محلية إلى أن احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي التركي سجلت تراجعاً في الأسبوع المنتهي في الأول من شهر مايو الجاري بقيمة 200 مليون دولار، بتراجع كبير عن الأسابيع السابقة، بينما سجل التراجع في

المصرفي والمعاملات، هي الأحدث في إطار تغييرات ضريبية وتنظيمية تبنيها الحكومة التركية لتحقيق الاستقرار في الليرة، التي هيبط بنسبة 13 في المائة منذ بداية العام الجاري ولأست أدنى مستوياتها على الإطلاق، مقابل مايو الجاري. وكشفت أحدث بيانات البنك المركزي التركي تراجع احتياطات النقد الأجنبي بحلول نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، بنحو 23,4 مليار دولار، ليهبط إجمالي الاحتياطي إلى 84,4 مليار دولار. وأشارت تقارير محلية إلى أن احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي التركي سجلت تراجعاً في الأسبوع المنتهي في الأول من شهر مايو الجاري بقيمة 200 مليون دولار، بتراجع كبير عن الأسابيع السابقة، بينما سجل التراجع في



متغيرات الجاحض النووي يمكن أن تؤثر في عملية الشيخوخة الطفرات النادرة تقصر العمر



يظهر المخطط البياني عملية النسخ والترجمة من الجاحض النووي المنقوص الأكسجين «دي إن إيه» إلى الجاحض النووي الريبي «آر إن إيه»، وإلى البروتين وكيفية تكونه

بيانات عامة تحتوي على الأنماط الجينية لحوالي 500 ألف شخص، مما سهل التحقيق في العلاقة بين علم الوراثة وطول العمر. ورغم أنه ليس من الممكن حتى الآن دراسة طول العمر بشكل مباشر مع البيانات الموجودة في البنك الحيوي البريطاني لكن العديد من دراسات الارتباط على نطاق الجينوم استخدمت هذه البيانات لدراسة السمات البدنية المتعلقة بفترة الحياة life span مثل العمر المتوقع. وتعرف فترة الحياة بأنها عدد السنوات التي عاشها الفرد في غياب الأمراض المزمنة الرئيسية. وقد نجحت هذه الدراسات بشكل معقول في تحديد المتغيرات الجينية الجديدة التي تؤثر على عمر الإنسان لكنها لا يمكن أن تفسر سوى 5 بالمائة فقط من وراثته السمات المتعلقة بالعمر. وعلى نفس الصعيد يقول

جورس ديلن الباحث من معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الشيخوخة في ألمانيا في دراسة أجريت على أكثر من 40 ألف فرد ونشرت في موقع eLife. أيضا في أبريل (نيسان) 2020 إلى أن حمل عدد صغير من المتغيرات الجينية النادرة للغاية يرتبط بعمر أطول. ومن الممكن أن تكون المتغيرات النادرة قادرة على تفسير ما يسمى أحيانا «التوريت المفقود» missing heritability.

إعاقه عمل الجينات
ويمكن أن يؤثر أحد أنواع المتغيرات الجينية النادرة التي تسمى «متغير أقطاع البروتين PTVs» بشكل كبير على التعبير الجيني (أي نشاط الجينات في إنتاج البروتين) من خلال تعطيل قراءة التسلسل الجيني للبروتين. وقد قام فريق غلاديشيف بحساب عدد هذه المتغيرات النادرة لاقتطاع

البروتين والتي كانت موجودة في جينوم كل فرد، ووجد أنها مرتبطة سلبيا بالصحة والعمر. وهذا ما يشير إلى أن الأفراد الذين لديهم عدد صغير منها هم أكثر احتمالا لحياة أطول وصحة أفضل. وأما الطفرات الضارة ودورها في الشيخوخة، فقد لاحظ الباحثون أنه في المتوسط يولد كل شخص بستة خيارات مختلفة يمكن أن تقلل من العمر الافتراضي وفترة الحياة وحسبما أفاد الفريق كلما زاد عدد الطفرات زاد احتمال إصابة الشخص بمرض مرتبط بالسن في عمر أصغر أو الموت مبكرا. وتظهر أن الطفرات الضارة النادرة الموروثة والمتراكمة طوال الحياة تساهم في عملية الشيخوخة. ويضيف غلاديشيف أنه ورغم أن التركيبة الدقيقة مهمة، لكن وبشكل عام فإن كل طفرة تقلل ستة أشهر من فترة الحياة، وشهرين من فترة التعافي من الأمراض.

أفاق علمية

لندن، د. وفا جاسم الرجب
اكتشف العلماء حديثا عددا من «الطفرات الفائقة» الموجودة في خلايا الإنسان منذ الولادة، التي من المحتمل أن تحذف سنوات من حياة الشخص.

الجينات والبيئة

ويقدر العلماء أن كلا من متغيرات الجاحض النووي هذه، تكون على الأرجح موروثة من الآباء ويمكنها أن تقلل من مدى الحياة بما يصل إلى ستة أشهر. كما يمكن أن تحدد التوليفات المختلفة منها طول عمر الناس حتى قبل إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالشيخوخة مثل السرطان والسكري والخرف.

لا تحدد جينات الشخص وحدها عمرا طبيعيا معينا، إذ يلعب النظام الغذائي والتعرض للعوامل الأخرى أدوارا كبيرة أيضا. وتظهر الدراسات أن متغيرات الجاحض النووي يمكن أن تؤثر على عملية الشيخوخة. ويضع علماء الأحياء أقل من ثلث هذا التأثير على الجينات التي يرثها الإنسان. أما مصدر الاختلافات الأخرى في الجاحض النووي التي تؤثر على العمر فهي البيئة مثل ضوء أشعة الشمس والتعرض للمواد الكيميائية والأشكال الأخرى من الأذى التي تخلق آلاف الطفرات العشوائية. وتختلف مجموعة كل خلية من هذه الطفرات البيئية ولا تؤثر معظمها بشكل كبير على عمر الشخص.

طفرات نادرة

يتطلب البحث عن الطفرات النادرة التي توجد في أقل من واحد من كل 10 آلاف شخص، جهدا جماعيا كبيرا. وقد شارك عالم الوراثة في جامعة هارفارد، فاديم غلاديشيف وهو أحد كبار المؤلفين المشاركين في الدراسة الجديدة التي نشرت في موقع eLife في أبريل (نيسان) 2020. مع زملائه الأكاديميين وشركة التكنولوجيا الحيوية الروسية في موسكو Gero LLC للبحث في «البنك الحيوي البريطاني» الذي يعتبر قاعدة

قفزة نحو مستقبل أفضل لتأمين الغذاء «الزراعة الداخلية» لإنتاج أطعمة طازجة داخل المدن



تتجه الزراعة اليوم إلى الأماكن الداخلية والمغلقة للمساعدة في إنتاج أطعمة طازجة في البيئات الحضرية، وتأمين حاجات العالم الغذائية بشكل فعال ومستدام ونظيف. وفي الزراعة القائمة في البيئات المغلقة للأعداد المتزايدة من سكان العالم، تحتاج الممارسات الزراعية الحالية ذات التكلفة العالية إلى بعض التغيير. «الصناعية»، مسؤولة استهلاك ما يقارب 70 في المائة من المخزون المائي العالمي، ومئات ملايين الكيلوغرامات من المبيدات الحشرية في الولايات المتحدة وحدها، إلى جانب خسائر مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، وإنتاج كثير من الانبعاثات الكربونية. وفي المقابل، تعد الزراعة الداخلية بحل كثير من هذه التحديات. أصبح أنها لا تقدم علاجاً نهائياً لجميع مشاكل الزراعة العصرية، ولكنها تشكل دون شك قفزة نحو مستقبل أفضل للزراعة والإنتاج الغذائي.

أحداث وشبوات

واشنطن، لوري زانتيسون*

تعتمد على التربة. تختلف وسائل الزراعة الداخلية عن بعضها البعض، ولكن الزراعة المائية، والهوائية، والأضواء الصناعية وشائعة الاستخدام لتزويد النباتات بالأغذية والضوء الضروري لنموها. تستخدم بعض المزارع الداخلية، كالدفيئات، مزجيا من المصادر الطبيعية والمحكاة كضوء الشمس الطبيعي والأسمدة السائلة، بينما تخضع مزارع أخرى لسيطرة المزارعين الكاملة. وفي الزراعة القائمة في البيئات المغلقة للأعداد المتزايدة من سكان العالم، تحتاج الممارسات الزراعية الحالية ذات التكلفة العالية إلى بعض التغيير. «الصناعية»، مسؤولة استهلاك ما يقارب 70 في المائة من المخزون المائي العالمي، ومئات ملايين الكيلوغرامات من المبيدات الحشرية في الولايات المتحدة وحدها، إلى جانب خسائر مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، وإنتاج كثير من الانبعاثات الكربونية. وفي المقابل، تعد الزراعة الداخلية بحل كثير من هذه التحديات. أصبح أنها لا تقدم علاجاً نهائياً لجميع مشاكل الزراعة العصرية، ولكنها تشكل دون شك قفزة نحو مستقبل أفضل للزراعة والإنتاج الغذائي.

ما هي الزراعة الداخلية؟ إنها زراعة النباتات والمحاصيل في أماكن مغلقة. يشيع هذا النوع من الزراعة عادة على شكل دفيئة صغيرة أو قبو في المنازل، ولكنها في حقيقتها تعدّية لهذا المشهد إلى زراعة تجارية شائعة على نطاق واسع في المدن الكبرى التي يصعب العثور فيها على الأراضي الزراعية، أو زراعة المحاصيل الغذائية الصحية. تُستخدم المواقع المدمجة اليوم لتقديم منتجات طازجة ومحلية للمجتمعات التي تفتقر إليها عادة. ويعتمد كثيرون هنا على المزارع العمودية (جدران خضراء متعددة المستويات) التي تساعد على زيادة حجم النباتات تنمو في بقعة صغيرة لتقديم إنتاج أكبر من ذلك الذي تقدمه المزارع التقليدية التي

تتطلب البحث عن الطفرات النادرة التي توجد في أقل من واحد من كل 10 آلاف شخص، جهدا جماعيا كبيرا. وقد شارك عالم الوراثة في جامعة هارفارد، فاديم غلاديشيف وهو أحد كبار المؤلفين المشاركين في الدراسة الجديدة التي نشرت في موقع eLife في أبريل (نيسان) 2020. مع زملائه الأكاديميين وشركة التكنولوجيا الحيوية الروسية في موسكو Gero LLC للبحث في «البنك الحيوي البريطاني» الذي يعتبر قاعدة

بيانات عامة تحتوي على الأنماط الجينية لحوالي 500 ألف شخص، مما سهل التحقيق في العلاقة بين علم الوراثة وطول العمر. ورغم أنه ليس من الممكن حتى الآن دراسة طول العمر بشكل مباشر مع البيانات الموجودة في البنك الحيوي البريطاني لكن العديد من دراسات الارتباط على نطاق الجينوم استخدمت هذه البيانات لدراسة السمات البدنية المتعلقة بفترة الحياة life span مثل العمر المتوقع. وتعرف فترة الحياة بأنها عدد السنوات التي عاشها الفرد في غياب الأمراض المزمنة الرئيسية. وقد نجحت هذه الدراسات بشكل معقول في تحديد المتغيرات الجينية الجديدة التي تؤثر على عمر الإنسان لكنها لا يمكن أن تفسر سوى 5 بالمائة فقط من وراثته السمات المتعلقة بالعمر. وعلى نفس الصعيد يقول

جورس ديلن الباحث من معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الشيخوخة في ألمانيا في دراسة أجريت على أكثر من 40 ألف فرد ونشرت في موقع eLife. أيضا في أبريل (نيسان) 2020 إلى أن حمل عدد صغير من المتغيرات الجينية النادرة للغاية يرتبط بعمر أطول. ومن الممكن أن تكون المتغيرات النادرة قادرة على تفسير ما يسمى أحيانا «التوريت المفقود» missing heritability.

إعاقه عمل الجينات
ويمكن أن يؤثر أحد أنواع المتغيرات الجينية النادرة التي تسمى «متغير أقطاع البروتين PTVs» بشكل كبير على التعبير الجيني (أي نشاط الجينات في إنتاج البروتين) من خلال تعطيل قراءة التسلسل الجيني للبروتين. وقد قام فريق غلاديشيف بحساب عدد هذه المتغيرات النادرة لاقتطاع

البروتين والتي كانت موجودة في جينوم كل فرد، ووجد أنها مرتبطة سلبيا بالصحة والعمر. وهذا ما يشير إلى أن الأفراد الذين لديهم عدد صغير منها هم أكثر احتمالا لحياة أطول وصحة أفضل. وأما الطفرات الضارة ودورها في الشيخوخة، فقد لاحظ الباحثون أنه في المتوسط يولد كل شخص بستة خيارات مختلفة يمكن أن تقلل من العمر الافتراضي وفترة الحياة وحسبما أفاد الفريق كلما زاد عدد الطفرات زاد احتمال إصابة الشخص بمرض مرتبط بالسن في عمر أصغر أو الموت مبكرا. وتظهر أن الطفرات الضارة النادرة الموروثة والمتراكمة طوال الحياة تساهم في عملية الشيخوخة. ويضيف غلاديشيف أنه ورغم أن التركيبة الدقيقة مهمة، لكن وبشكل عام فإن كل طفرة تقلل ستة أشهر من فترة الحياة، وشهرين من فترة التعافي من الأمراض.

مقارنة غذائية بين الزراعتين الداخلية والتقليدية

نمت في تربة مستزرقة، لذا، وبناءً على نسبة الإنباع الغذائي، فإن النباتات التي تتغذى من أسمدة الزراعة المائية قد تحتوي على المستوى نفسه من الألياف أو ربما أكثر من النباتات المزروعة في التربة. ومن شأن الإنتاج نحو الزراعة الداخلية ذات الحصص الكربونية المتوازنة التي تستخدم التقنية لإنتاج طعام صحي بطريقة مستدامة وتوفر الإنتاج المحلي لعدد أكبر من البشر، أن يساهم دون شك في تغيير أسلوب التغذية حول العالم. ويعتمد الاختيار بين محاصيل الزراعة الخارجية المستدامة ومحاصيل الزراعة الداخلية على عوامل عديدة، ولكن يبقى الهدف والمغذّي للجمع.

أداة دقيقة لتحديد مصدر نوبة الصرع



الباحثان هيرانانو وأومباو ويوان وانغ يناقشان نماذجهما الإحصائية

إشارات الدماغ في نوبات الصرع، وهو ما يضيف رؤية جديدة بخصوص نشأة هذه الإشارات وانتشارها. بُعث الفحص البصري لتسجيلات مخططات كهربائية الدماغ، لمرضى الصرع قبل وفي أثناء النوبة وسيلة فعالة إلى حد كبير، لتحديد منطقة الدماغ التي يمكن أن تستفيد من العلاج الجراحي للمرض، لكنها ليست كافية للحالات الأكثر صعوبة. وهنا يظهر الدور الذي قد يلعبه نهج البروفسور أومباو وزميلاه في فهم سمات مخطط كهربائية الدماغ بعمق، واكتشاف أنماط التشوّد في مناطق الدماغ حتى قبل حدوث النوبة. ويمكن لهذا النهج أن يُوفّر أداة مفيدة إكلينيكيًا لتحديد موضع النوبة، وفقاً لما يقول تشونغ ووآنغ. ينبثق هذا النهج من حقل الرياضيات الذي يُحلّل مجموعات البيانات الكبيرة والمعقدة من خلال دراسة تمثيلات أشكال البيانات وتفاعلاتها، حيث يوفّر تحليل هذه الأشكال معلومات عن الأنماط الكامنة

الكهربائية التي تقيس الإشارات من الفص الصدغي الأيمن. وللتأكد من دقة النتائج، أظهرت دراسات محاكاة إضافية، أن الاختبار كان محكماً وحساساً، حتى عندما غمرت الضوضاء الإشارة. يقول أومباو: «ينبغي لاختصاصي مرض الصرع تعزيز أدوات تحليل البيانات لديهم بإضافة أساليب كهذا الذي يلتقط السمات الطوبولوجية، كجزء من تقييمهم لبيؤر النوبات في حالات الصرع الأكثر صعوبة».

وعن أفاق أبحاثه المستقبلية، يخطط الفريق بعد ذلك لاختبار إطار عمله على عينات كبيرة من تسجيلات مخططات كهربائية الدماغ، للتحقق من صحة نتائجه إكلينيكيًا. ويطور أومباو أيضاً وسائل إحصائية لدراسة تأثير الصدمات الدماغية - مثل الصرع أو السكتة الدماغية - في شبكة الاتصال بين مناطق الدماغ ومجموعات الخلايا العصبية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الصرع هو اضطراب مزمن يصيب الدماغ ويتأثر به الأشخاص من جميع الأعمار. ويعتبر المرض العصبي الأوسع انتشاراً على مجموعة من البلدان العالمية. ويعيش 80 في المائة من الأشخاص المصابين بالصرع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويستجيب الأشخاص المصابون بالصرع لعلاج في نحو 70 في المائة من الحالات. لكن لا يحصل نحو ثلاثة أرباع الأشخاص المصابين بالصرع الذين يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على العلاج اللازم. وفي أنحاء كثيرة من العالم، يعاني الأشخاص المصابون بالصرع وأسره من الوصم والتمييز.

أخبار وتقارير

جدة، «الشرق الأوسط»

مرض الصرع، حسب منظمة الصحة العالمية، هو اضطراب مزمن يصيب الدماغ يعاني منه حوالي 50 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. ويتميز الصرع بنوبات متكررة، هي نوبات وجيزة من الحركة الإرادية التي قد تخص جزءاً من الجسم (جزئية) أو الجسم كله (عامة)، ويصاحبها أحياناً فقدان الوعي والتحكم في وظائف الأمعاء أو المثانة. وتتجدد هذه النوبات عن فرط الشحنات الكهربائية التي تطلقها مجموعة من خلايا الدماغ. ولا يعني حدوث نوبة واحدة أن الشخص مصاب بالصرع، إذ يصاب 10 في المائة من الناس حول العالم بنوبة واحدة خلال حياتهم. وعادة ما يستطع اختبار مخطط كهربائية الدماغ (EEG) أن يرصد بدقة التغيرات في نشاط الدماغ التي تظهر في صورة خطوط موجية وذلك باستخدام أقطاب معدنية صغيرة (مسارات كهربائية) مثبتة على فروة الرأس، وهو ما قد تُفيد في تشخيص أمراض المخ، خاصة الصرع. لكن نهجاً إحصائياً جديداً طوّره البروفسور هيرانانو وأومباو -استاذ الإحصاء الحيوية بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) وزميلاه، يوان وانغ - من جامعة ويسكونسن - ماديسون - ومو كيه تشونغ - من جامعة كاليفورنيا في إيرفين - نجح في استخراج معلومات أكثر تفصيلاً من طريقة حديثة لقياس

بعد تحديات كثيرة واجهتها أيام الانتفاضة الشعبية

المؤسسات الإعلامية اللبنانية و«كورونا»... حالة انهيار وخسائر فادحة

بيروت، فيضيان حداد

لم تستطع المؤسسات الإعلامية في لبنان التقاط أنفاسها منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، وصولاً إلى جائحة «كورونا» مع مطلع هذا العام. فهي حاولت قدر المستطاع في الفترة الأولى للملحة شملها وإكمال مسيرتها رغم خسائر فادحة وتحديات مادية أصابتها. وجاء انتشار وباء «كوفيد 19» بعد الانتفاضة ليزيد من انهيارها بعد أن تسبب فيما يشبه الدمار الشامل فيها. فحالة الشلل التام التي طالتتها وغيرها من القطاعات العامة والخاصة في البلاد وضععتها في موقف لا تحسد عليه، لا سيما أن المستقبل لا يحمل أي بشائر خير.

مؤعد انتهاء هذه الجائحة لا يزال مجهولاً، وبالتالي؛ فإن المؤسسات الإعلامية من صحف وإذاعات ومحطات تلفزة تئن تحت ثقل أوضاع مادية وصلت بها إلى الحضيض. فالإعلانات التجارية التي كانت تشكل أهم وارداتها المالية لا مست الصفر في زمن الانتفاضة، وما هو اليوم «كورونا» يطرح بما تبقى منها. فالمعلنون توقفوا عن الترويج لخدماتهم ومنتجاتهم في ظل وضع مشلول وغير منتج. وساهم تدهور سعر صرف الليرة في زيادة الطين بلة.

تراجعت أرباح تلك المؤسسات؛ مما أدى بها إلى تسريح عدد كبير من موظفيها. أما من حافظت عليهم من بينهم فيشكلون مجتمعات صغيرة. بقاؤهم كان منوطاً بموافقتهم المسبقة على ثلثهم نصف أجر شهري، وهو أمر يطبق أيضاً على مراسلي الأخبار ومقدمي البرامج في محطات التلفزة.

فمقولة «إن ما قبل (كورونا) ليس كما بعده» تبدو واقعية وحقيقية في مختلف المؤسسات الإعلامية في لبنان التي تبحث اليوم عن أساليب وطرق تخرجها من معاناتها. وهي لا تشبه في أفكارها ولا في محوها وأدائها أيًا من أساليبها القديمة. ويبدو أن الخريطة المستقبلية لهذه المؤسسات ترتكز على مبدأ «مستوى جيد ومصروف أقل». فالمشهدية التلفزيونية التي كانت ترتكز في الماضي على عناصر البهجة من ديكورات ضخمة، وضيوف وبرامج تصرف الملايين لتأمينها وتنفيذها، ذهب زمانها إلى غير رجعة. وهو أمر يعترف به علناً القتمون على هذه المؤسسات.

ويقول بيار الضاهر، رئيس مجلس إدارة تلفزيون «إل بي سي أي» في حديث له «التشرق الأوسط»: «تجربة (كورونا) كانت الأقسى علينا منذ سنوات. فالثورة على الأقل حدثت مسؤوليات السياسيين والزعماء رغم أوضاع مهترئة تعاني منها كدولة. أما الوباء، فإن العالم لم



تردي الأوضاع الاقتصادية وعدم الاستقرار أشعلا الانتفاضة و«كورونا» زاد من تردي الأوضاع وأربك القطاع الإعلامي اللبناني (رويتزر)

يعرف مثله منذ الحرب العالمية الأولى. وهو ما وضعنا أمام تحديات جديدة فرضت علينا، وتسببت في انهيار الاقتصاد عالمياً. فإن نعمل في ظل جائحة نجهل علاجها أو ما يمكن أن يسهم في تدني انتشارها، كان أمراً صعباً جداً. هناك مسؤولياتنا تجاه صحة موظفينا من ناحية، وتأمين مدخول للمحطة في ظل شلل اقتصادي تام يصيب البلاد من ناحية ثانية. شكلاً أبرز تحديات هذه المرحلة. وعملياً يمكن القول إننا نعاني من دمار شامل. ولكن ما يعزينا هو أن الوضع يتحسن على الكرة الأرضية بأكملها، والتحديتات ستكثُر في المستقبل وتعامل اجتيازها.

ولا يختلف رأي كرمي خياط، مديرة تلفزيون «الجديد» عن زميلها الضاهر. فأقول التحديتات التي واجهوها بسبب «كورونا» هي حالة الشلل الاقتصادي... «هناك مسؤوليات كبيرة وكثيرة انعكست علينا. فصحيح أننا مارسنا سياسة العمل عن بُعد وقسمنا موظفينا إلى فرق محاولين التعايش مع الوباء، ولكن التحدي الأكبر كان تأمين معاشات الموظفين. فهذه التجربة لم يسبق أن من علينا ما يشبهها، ولذلك نثق ناقوس الخطر اليوم ونقول إنه لا أحد في هذا القطاع ينفذ من هذه المعاناة».

وتتابع في سياق حديثها لـ «التشرق الأوسط»: «اضطربنا إلى أن نستغني عن بعض الموظفين، وأحياناً الانكفاء ببعض واحد يقوم بمهام الثلاثة الآخرين. كما اضطربنا إلى أن نعيد حساباتنا ولا نقدم

ظروف عديدة. فزمن (كورونا) فرض علينا شروطاً قاسية تعتمد البعد الاجتماعي، ويبقى أثر الإذاعة وحده قادراً على إبقاء هذا التواصل بيني وبين مستمعي». وتتابع في حديثها لـ «التشرق الأوسط»: «وفي ظل وسائل التواصل الاجتماعي يتفاعل معي المستمعون بشكل كبير لا يختلف بطبيعته كثيراً عن حماسهم الذي كنت أمسه من داخل استوديو الإذاعة».

وفي إطار العمل الإذاعي أيضاً، يقول عماد الخازن، مدير إذاعة «صوت لبنان (ضخيم)»: «عن أي تحديات تربييني أن أتحدث، فهي لا تحصى ولا تعد، وتشمل القدرات الإنسانية والمادية والبحثية. حتى إننا نعاني من عدم تأمين مادة المازوت للمحولات الكهربائية (موتورات)، لأن أصحابها يريدوننا أن ندفع بالعملة الخضراء عداً ونقداً». ويتابع: «جميع الأعمال متوقفة، والإذاعة تقوم على الترويج لتلك الأعمال، ولذلك نسبة الإعلانات التجارية هي ما دون الصفر. ومستقبلنا يسكنه الغموض ولا نعرف بعد الوقت الذي ستستغرقه نهاية الوباء. وكل ما استطعنا قوله هو أن قدراتنا المادية تستطيع أن تخفيها أربعة أشهر مقبلة وبعدها لكل حادث حديث».

وعلى أي خطوة ناقصة، ومارسنا ذلك في شهر رمضان؛ إذ لم نشتر حقوق عرض أي دراما عربية أو مختلطة، واكتفينا بمسلسلات تركية كنا قد بدأنا عرضها قبل الشهر الفضيل. فالأمر كان يحتاج إلى تغيير أسلوب عمل يشبه إلى حد كبير زمن الانتفاضة عندما أوقفت برامجنا العادية من أجل القيام بتغطية شاملة للمظاهرات والمسيرات والأحداث التي تخلتها.

واستطاعت إطلاق أهم الحملات الوقائية في هذا الإطار «خليك بالبيت» و«الزمو منازلهم» لتحفز مشاهديها على البقاء في بيته. كما أن استضافتها اختصاصيين بشكل يومي يتحدثون في نشرات الأخبار الرئيسية عبر شاشاتها عن كيفية تفادي الإصابة بالمرض، كان له وقعه الإيجابي على تراجع عدد الإصابات في لبنان والحد من انتشار الوباء.

ويعلق وليد عبيد، مدير نشرات الأخبار في قناة «إم تي في» اللبنانية: «منذ اللحظات الأولى أخذنا إجراءات وقائية في المحطة التي كانت أول من دعا الناس إلى البقاء في منازلهم. والتحديتات التي واجهناها في ظل الوباء شملت قدراتنا المادية والبشرية وحتى إيقاع عملاً. وما نعيشه اليوم برأيي هو امتداد لحالة اقتصادية متردية بدأت من قبل، وتحلت في زمن الثورة. وجاء (كورونا) ليكتمل على ما تبقى عندنا من إمكانيات مالية. فالتحدي الحالي هو الأصعب الذي نواجهه في هذه الفترة».



د. ياسر عبد العزيز

«السوشيال ميديا»... و«معركة» اللقاح

يعتقد البعض أن معركة العالم مع «كورونا» ستنتهي بمجرد اكتشاف لقاح ناجح يحمي من الإصابة بهذا الفيروس، لكن من يتابع تفاعلات «السوشيال ميديا» الغربية بدقة سيفهم أن معركة أخرى ستبدأ بمجرد اعتماد اللقاح وإنتاجه؛ إذ تروج تلك التفاعلات بتيارات متضادة تعادي اللقاحات وتعثرها غير آمنة، وهي تيارات تنسب كل يوم مؤيديها. قبل أسبوعين، نشرت دورية «نيتشر» العلمية الأميركية دراسة حملت استخلاصاً صادماً مفاده أن الوصول إلى لقاح معتمد بقي من «كورونا» سيكون إباناً ببدء معركة يتعين على القادة السياسيين حوضها؛ وهي المعركة التي ستستهدف إقناع الجمهور بجِدوى اللقاح ومواجهة دعاوى رافضي التطعيمات، التي تحفل بها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. سعت الدراسة، التي شارك في تنفيذها عدد من الجامعات الكبيرة، إلى متابعة التفاعلات الصادرة عن ملايين من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في 37 دولة، لتتوصل إلى «تنامي الحركة الرافضة لللقاحات» بدرجة ملحوظة؛ وهو أمر كان موضع اهتمام السلطات في أكثر من بلد غربي على مدى السنوات الفائتة.

في مارس (آذار) من العام الماضي، دعا وزير الصحة البريطاني مات هاموك شركات التواصل الاجتماعي العملاقة إلى «بذل مزيد من الجهود للقضاء على الخرافات المضادة للتطعيمات»، قبل أن يلتقي وزير التعليم داميان هندن مسؤولين بتلك الشركات لمناقشة سبل الحد من «المعلومات المضللة بشأن اللقاحات» عبر منصاتهم. لذلك، لم يكن غريباً أن يعلن «فيسبوك» أنه يصدد اتخاذ إجراءات لحظر المحتوى المضاد للتطعيمات، قبل أن يهاجم «كورونا» العالم، وتحفل «السوشيال ميديا» بتفاعلات محذرة من استخدام أي لقاح للوقاية منه.

لقد عرف العالم اللقاحات، وتمت البرهنة على نجاحها في مواجهة كثير من الأمراض، وتمت قدرتها على إنهاء بعضها تماماً أو تقليل الإصابة بها إلى أقصى حد، لكن بموازاة ذلك نشأت حركة مضادة للتطعيمات بشكل قوي، وهي حركة اكتسبت نقلاً وتأثيراً وزاد مؤيدوها باطراد عبر السنين، رغم عدم قدرتها على إثبات وجهة نظرها بشكل علمي حتى الآن.

يقول البروفيسور هايدى لارسون، الذي يشرف على دراسة عن «الثقة في اللقاحات»، في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، إن بيئة المعلومات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي «مربكة للغاية»، وإن اعتماد بعض المستخدمين عليها يتزايد لأسباب مختلفة، وإن قطاعاً منهم يتأثر بالموقف من التطعيمات، خصوصاً دعاوى أفضلية «الخيارات الطبيعية».

تحفل «السوشيال ميديا» بكثير من الإفادات التي تهاجم التطعيمات وتعتبرها جزءاً من خطة لـ «تقليل عدد سكان العالم» أو «السيطرة على البشر»؛ وهي إفادات لم تتم البرهنة على صحتها بشكل مناسب حتى اللحظة، ويستخدم التزييف والتضليل لتعزيرها كثيراً. بسبب شيوع مثل تلك الإفادات، رأت منظمة الصحة العالمية، نهاية العام الفائت، أن الحركات المناهضة للتطعيم تعد واحدة من أكبر عشرة تهديدات للصحة في العالم، وقد نتى في بلدان عديدة أن حملات التشكيك في اللقاحات تقلل أعداد مستخدميها، وأن ذلك يقود إلى الإضرار بخطة مواجهة الأمراض.

لا يجب القبول بمصادرة حق أي صاحب رأي أو مصلحة في التعبير عن موقفه بحرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن عندما يتعلق الأمر بالصحة العامة وحياة الناس؛ فإنه من الضروري أن تحظر الأخبار الزائفة والدعوات المضللة أو المعلومات الصحية التي لم تثبت دقتها ولم تصدر عن المؤسسات المعنية، ما دامت الأضرار الناجمة عنها تبدو جلية.

ستكون شركات التواصل الاجتماعي العملاقة على المحك عندما تحدث تلك المعركة حول اللقاح المنتظر، وعليها أن تطور سياسات وترسي البات محكمة تضمن تعبير الجمهور عن آرائه بحرية وانفتاح في هذا الموضوع الخطير، لكن عليها أيضاً أن تبذل جهوداً واضحة لضمان عدم شيوع معلومات زائفة، أو دعاوى مضللة، أو حملات تحريض لا تستند إلى أدلة كافية عبر منصاتها، في شأن صحي حيوي يهيم العالم أجمع.

المعلنون توقفوا

عن الترويج

في ظل وضع

مشلول وغير

منتج... وزاد

تدهور سعر

صرف الليرة

الطين بلة

المعلنون توقفوا

عن الترويج

في ظل وضع

مشلول وغير

منتج... وزاد

تدهور سعر

صرف الليرة

الطين بلة

معك أينما تكون

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

عن الجريدة • بحث متقدم • بحث في الأرشيف • تواصل معنا

English فارسي

الأرشيف

الطبعة الدولية

الأحد - 9 شوال 1436 هـ - 26 يوليو 2015 م - رقم العدد 13389

التشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الرئيسية

أولى الأخبار

الرأي

الاقتصاد

فضاءات

الرياضة

الملاحق

الفيديو

ملفات الشرق

أولى 2

الاتفاق النووي الإيراني

آخر الأخبار

مادة مباحثات مصرية - كويتية

3 قتلى في زلزال ضرب شمال باكستان

12 قتيلاً على الأقل في تفجير انتحاري

الشرق الأوسط

ملحق

صحتك Health

MacBook Air

للحصول على المعلومات المفصلة:

www.aawsat.com

مجموعة صغيرة لكن عالية التأثيرات تفضل أن تتحدث أعمالها عن نفسها

جماليات الظل... عندما يتواري الفنانون

ميغان أوغريدي *
ترجمة: د. سعد البازعي

في هذه الأيام يُتوقع من الفنانين في كل المجالات أن يكونوا مستعدين للاستهلاك العام. غير أن مجموعة صغيرة وعالية التأثير منهم اختارت أن تتواري عن المجتمع مفضلة أن تدع أعمالها تتحدث عن نفسها. ماذا يعني ألا يكون المرء قريب المتناول في عصر التشارك المكثف؟

بالنسبة لأولئك منّا الذين بلغوا من العمر ما يجعلهم يتذكرون عصراً لم نحس فيه إلى أن نفس وجودنا على شبكات التواصل الاجتماعي، عندما كان يمكننا أن نحضر حفل عشاء دون أن نُلمصق صورنا مثل الوعول في «إنستغرام» شخص ما، حين كانت الخصوصية محترمة وكان للمعاني العميقة فسحة كافية لتتحدث وتزهر، ليس من المدهش أن نرى الفنانين يهربون من ضجيج الحياة العامة. كيف يمكننا أن ننظر ونستمع إذا كنا مشغولين بنظر الناس واستماعهم إلينا؟

لقد اكتسب الفن، كما كتبت سوزان سونتاغ في مقالة تعود لعام 1967 عنوانها «جماليات الصمت»، صفة روحية في ثقافة علمانية، صار مكاناً لا تحسب المشروعة الإنساني ومساءلته وربما حتى تجاوزته. الإبداع، بتعبير آخر، لا يتعلق فقط بالتعبير الذاتي؛ إنه أيضاً عالم من الضبابية، يرضي «حسنا إلى غيمة الذاكرة» فيما وراء المعرفة، إلى الصمت فيما وراء الكلام». الصمت جزء أساس من العملية الإبداعية، فهو يفتح فضاء للتأمل. تقول سونتاغ: «بقدر ما إن الفنان جاد فإن ثمة ما يعرّبه باستمرار بأن يوقف حوار مع الجمهور». الانسحاب من الحياة العامة هو «إيماءة الفنان القصوى خارج هذا العالم: بالصمت يحرر

نفسه من قيد الخضوع للعالم الذي يبدو كراغ، عميل، زبون، ضد، حكم، ومثوّه لعمله». يسس الفن القوانين ما بين منطقتي الخاص والعام؛ لقد كان في الغالب نوعاً من الاختباء في العلن، مكاناً للهويات المرزمة، للمبهم من الغنائية. يرى مارسيل بروست أن «ما يمكننا من النظر عبر أجساد الشعراء ويتيح لنا رؤية أرواحهم، ليس عيونهم، ولا أحداث حياتهم، وإنما هي كتبهم، وبالذات حيث تود أرواحهم، برغبة غريزية، أن تخلد». ولذا فإن من المناسب أن تعجب سونتاغ، وهي الناقدة الصريحة والروائية، بهذه التورات: حاجة الفنان إلى التجريدات والغموض، رغبة الناقد في التوضيح.

إنها كتبت هذا قبل انفجار عالم الفن، قبل أن يؤلّه الفنانون ويصوروا كما لو كانوا منقذين لعالم مكسور، قبل أن ننظر إليهم ليس بحثاً عن الجمال والإلهام والتوكيد فصب وإنما عن شكل من أشكال النقد الذاتي، له صلة وثيقة بالتأكيد بعلاقتها بالهجوم. لقد عرفت سونتاغ، وهي واحدة من آخر المثقفين العامين حتى وفاتها عام 2004، وبشكل مباشر ثمن ذلك الأهمية: أي تشبعت للانتباه يمكن لذلك أن يكون؛ إلى جانب خطورة الرقابة الذاتية بغية النفخ في صورة الذات، (حتى بعد رحيل سونتاغ، انتقدتها كاتب سيرتها بنجامين مورز، في «سونتاغ: حياتها وأعمالها» 2019 لأنها لم تتحدث علناً عن ميولها الجنسية في أثناء أزمة الإيدز).

اليوم نتوقع من الفنانين أن يقيموا بدور في الحياة العامة، أن يدعوا للمقابلات ومقالات المجلات ليشرحوا ويبرروا عملهم، أن يحضروا حفلات الافتتاح بملاصيل بانخة، أن يتحدثوا بقوة ويتفصل حول النسوية والعنصرية وغياب العدالة الاجتماعية وآخر الكوارث



سوزان سونتاغ



ديفيد هامونز



إيلينا فيرانتى



لي لورانس



ديفيد هامونز

العامة بأنه امتداد لمشروع فني، كما حدث حين أخذ الفنان المراهيمي لي لورانس عملاً دشامياً (نسبة إلى مارسيل شامب) وأسحب «بقلمة» ساقطة» نحو عام 1970 رافضة 1990 اسمها «رعاة بقري حليون»؛ في عام 2014 كان دور عملها الخنثي «واجهه كوخ خشبي» التي تعود لعام 1990 والتي أعيد ترميمها بصورة متكفة من دون موافقتها أو حتى استشارتها. مغادرة هؤلاء النساء، مثل

أعلى الفنانات الأحياء في المبيعات، توقفت عن عرض أعمالها نحو عام 2000 بل وأخذت في التفكير لبعضها: كانت «إيماءة زهد قصوى» بقدر ما هي شكل من أشكال المقاومة لعالم فنون أيوي يهين عليه اقتصاد السوق. لكن قلة من الفنانين نجحوا في هذا النوع من الرفض بوصفه احتجاجاً على نهج ديفيد هامونز، الذي يعد من أكثر الفنانين المعاصرين تقديراً على الرغم من

حقيقة أنه من النادر أن يقبل بإجراء حوار (يشبهها باستجوابات البوليس) أو أن يحضر افتتاح أعماله. لقد نظر إلى هذا أيضاً وعلى نطاق واسع على أنه إيضاح لغرور العالم الفني الذي يهين عليه البيض، لكن الفنان، وهو أسود، ذكر أنه أكثر حرصاً على خصوصيته من أن يتحدث عن مصادر أعماله، إنه إن فعل ذلك فسيشعر كما لو كان ذلك إساءة جسدية.

إن هامونز شهير بما يكفي ليدع عمله يتحدث عن نفسه، على عكس الكاتب توماس بينشن الذي لم تقلل انزعاليته من مكانته وتأثيره على الأدب الأمريكي (ربما العكس هو الصحيح). ومع ذلك فإن الانسحاب من الحياة العامة بشكل تام لا يخلو من مخاطر: ففي مقابل كل بنشن أو غريتا غاربو أو هامونز هناك شخص مثل لي بونتيكو التي كانت من أكثر الأسماء الفنية إثارة في ستينات القرن الماضي قبل أن تترك نيويورك في أوائل السبعينات وتتوارى عن الأنظار.

لقد عرفت بونتيكو، وهي أول امرأة يمثلها صاحب المعارض القوي ليو كاستيلي، بأصالتها المذهلة، نتوءاتها الجدارية المصنوعة من الفولاذ والقماش؛ اتسم أغلبها بموتيف الثقب الأسود. في ذلك الوقت بدا كأنها تقريبا اختفت في أحد أعمالها في حين أنها في الحقيقة تركت المدينة مع زوجها وابنتها (واستمرت تدرّس في كلية بروكلين على مدى العقدين التاليين). لم تتوقف أبداً عن صنع الأعمال الفنية، كما يتضح من معرض عام 2003 في متحف هامر التابع لجامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، على مدى ثلاثة عقود من العزلة النسبية تطور عملها إلى منحوتات مرهفة وعالية الترخيب توحى بالجسم سمادية، وأنظمة شمسية وخرائط النجوم. إن من الصعب تصور أنه

لكن من المؤكد أننا نمضي عبر شيء ما معاً - أو على الأقل تلك هي التوعية التي تلقيناها الأتية أو الرواية أو الفيلم الذي «نحب»: إن اللغة ذاتها التي نستعمل للحديث عن الفن توحى بالرومانسية. إن من الصعب على -وأنا أسمع الصوت، أقرأ الكلمات- إلا الأشعر بارتباط بالشخص الذي يقف خلف العمل الإبداعي الذي ينبجح بإرياكي حقاً. تجربة لانه هذه، مثل الحب، تجربة نادرة وحقيقية ورائعة وفي نهاية المطاف غير قابلة للتحديد؛ هي مثل الحب تحس بها بشكل خاص من حيث هي ذاتية المصدر ومع ذلك مؤكدة علناً من خلال ثقافتنا. وهكذا نسعى لمعرفة المزيد، ربما لنجد أنفسنا في حكاية الفنان ونصير جزءاً من غموضها نقول إن مما يستحق المخاطرة أن نكف اللغز. * نيويورك تايمز تي ماغازين

حقوق أومبرتو إيكو من وراثتها الشهرة والغنى في وقت واحد

إيطاليا تحتفل بمرور 40 عاماً على صدور «اسم الورد»

روما، موسى الخيمسي

أحدثها حول سلسلة جرائم وقعت في أحد الأديرة، تركز على وطأة الظلام الذي لف العقل في العصور الوسطى، الذي اشتغل إيكو كثيراً على دمج هذه المادة المعرفية في لغة حوارية شائقة تنطوي على سخرية لاذعة. وضمن هذه السخرية يختبر إيكو الكثير من المعاني المتبسطة والغامضة لمهايم دينية بسيطة. يشرح إيكو سبب اختياره القرن الوسطى زمنًا خاصاً لروايته، معترفاً بأن الفكرة ولدت لديه عام 1978، ما سيدفعه إلى البحث المطول في تاريخ الرهبان والأديرة والنترات في القرون الوسطى، وكان يبدأ بالكتابة، إلا أنه يتوقف لمدة سنة كاملة بسبب اكتشافه أن كتابة رواية لا تعني فقط ترصيف مجموعة من الكلمات والأحداث، لذا أعطى لنفسه فرصة طويلة لتغيير خطة عمله الروائي، ووضع نموذج مستقل غير مكرر، إن كان هدفه بناء عالم كثيف في أدق جزئياته وتفصيله، لأن بناء هذا العالم يشكل الأساس، أما الكلمات وبنائها الجمل فتأتي من تلقاء نفسها. وبهذا الأسلوب يقرأ إيكو أن هناك جنسين أدبيين مختلفين، في الأول «امتلاك الأشياء» سابق

الثقافية، ومنظمة «إمبيري» للثقافة والفنون، وأكاديمية الفنون في مدينة بولونيا، ومنظمة الكتاب الإيطاليين، ونقابة الكتاب الإيطاليين في بولونيا، ومنظمة الكتاب والشعراء الإيطاليين... إلخ. كما ينمّل البرنامج الذي تساهم بنقل فقراته القنوات التلفزيونية الإيطالية الرسمية المتخصصة بالثقافة والفنون، وسبّاح لمخابعي المنصة الثقافية لوزارة الكنوز الثقافية الإيطالية، متابعة لقاءات مباشرة مع مجموعة من الكتاب والشعراء والروائيين والروائيات الإيطاليين، نذكر منهم، الكساندر بريكو، وتيتسانيو تيريزيني، ويابولو جورادانو، وباتشا ماريني، وجورجو فاليتي، ولويجي ديل روسو، وإيلينا فرانتا، وسيفانيا أوجي، وروبيرتو سافيانو، وفاليريو ماسيمو مانفريدي، وآخرين. ويشمل البرنامج قراءات ممتصرة، وعروضاً تلفزيونية وثائقية عن حياة وعمل الكاتب الراحل، إضافة لعرض فيلمين سينمائيين أميركي وإيطالي يحمل كل منهما عنوان «اسم الورد» رواية «اسم الورد» التي تدور



مشهد من فيلم «اسم الورد»

على وجود الكلمات» وفي الثاني، كما يحدث في الشعر، حيث «امتلاك الكلمات سابق على امتلاك الأشياء». اختار إيكو لأحداث الرواية أحد الأديرة الإيطالية في القرن الرابع عشر، وجعل محورها جريمة قتل غامضة. لكن هذا الطابع البوليسي يبدو خادعاً، حيث لا يتم في النهاية اكتشاف أي شيء، ولا يصل التحقيق إلى أي نتيجة. وهي تبدأ بالسياسي لاكتشاف لغز يجري في إحدى الكنائس القديمة، حيث يكلف أحد القساوسة القادم من إنجلترا، ليحقق في حوادث موت غامضة تحدث عنها القساوسة في كنيسة إيطالية. لكن كلما اقترب المحقق من اكتشاف السر يعثر على شبكة من الأسرار التي تحكم عالم الكنائس آنذاك: الانغلاق والقتامة وهنا يتكشف الحقيق القسيس أن وراء الوفيات كتاباً سرياً، يدعو للفرج، النفسي والجسدي، غير أن مسؤول مكتبة الكنيسة قام بتسميم صفحاته حتى يحرم الذين يخرفون التابو الكنسي من متعة الفرج والسعادة.

بعد ثلاث سنوات على صدور روايته «اسم الورد»، أصدر إيكو ملحقاً نقدياً على هيئة كتاب عنوانه «حاشية على اسم الورد - البات الكتاب» حاول من خلاله أن يضيء الرواية من حيث الفكرة والعنوان والبناء والروية، بالاشخصيات والأحداث وحبكة الرواية، محاولاً بسط أفكاره وقناعاته الأدبية. في هذا السياق، يستهل إيكو كتابه قائلاً: «في الرواية التي يكتبها أي كاتب روائي لا تقع في ذهن القارئ دائماً بالصورة نفسها أو بالشكل الذي ألف فيه أو الذي يتوخاه الكاتب». لكن إيكو يعلن منذ البداية أنه يريد قارئاً حراً غير مقيد بتوجهات المؤلف.

نظم من هذا أن أومبرتو إيكو يحاول تجريب إصداره لهذا الكتاب، ويحاول أن يقصي الفكرة المسبقة لدى القارئ بكون هذا الكتاب ماهولاً بالحصول التوليدي، أنه يندرج ضمن المؤلفات ذات الوظيفة التوجيهية. فالكاتب يتبع للقرآن أن يقف عند النصوص الإبداعية للمؤلف المشطلي التي تسيطر على أجواء العمل، وقد نوعت لغة السرد بين الراوي الواسف للأحداث، الذي يتجول في الأمان والمدن بعين كاميرا، راصداً ما يراه، وبين ضمير المتكلم، وقد اعتمد ذلك الأسلوب، خاصة في الحالات التي يكون فيها حدثاً خاصاً بالبطل، عندها كان يترك له المؤلف مهمة الحديث عن نفسه.

مكاتبها الكم، ويفرض أن كل نسخ الواقع الممكنة موجودة، وأن كل شيء لديه إمكانية الحدوث، يحدث بالفعل، لكن في كون آخر». أما عن تنكيك الكتابة الذي اعتمده المؤلف فقد استفاد كثيراً من كونه كاتب سيناريو، فقام بتقطيع المشاهدة، عبر تقنية المونتاج، التي زادت من حالة التشطلي التي تسيطر على أجواء العمل، وقد نوعت لغة السرد بين الراوي الواسف للأحداث، الذي يتجول في الأمان والمدن بعين كاميرا، راصداً ما يراه، وبين ضمير المتكلم، وقد اعتمد ذلك الأسلوب، خاصة في الحالات التي يكون فيها حدثاً خاصاً بالبطل، عندها كان يترك له المؤلف مهمة الحديث عن نفسه.

المؤلف بليك كراوتش هو كاتب وسيناريست أميركي من مواليد 1978، وهو واحد من الأسماء التي ترد غالباً في قائمة أكثر الكتب مبيعاً، وصدرت روايته «المادة السوداء» عام 2016، ويعمل حالياً على تحويلها إلى سيناريو فيلم سينمائي سيتم إنتاجه قريباً.

رواية «المادة السوداء» للأميركي بليك كراوتش

ملاذ أسري من خطر الوباء



فيها الإحساس بالآمان، بالمؤلف بريد يقول إن الخراب حينما يعم نفوس البشر يلقي بظلاله على البلاد التي يسكنونها والأماكن التي يتحركون فيها أيضاً. ولا يوجد لهذه الحالة من الخراب التي تشعب على امتداد فصول الرواية مستثناءات سوى ريان هولدن، زميل عالم الفيزياء القديم، وهو الوحيد الذي

حالا وجود مرضى في بيوتهم، وأن الحرس الوطني سوف يقوم بمتابعة سلامة كل الأحياء، وتسليم حصص الطعام، وتوفير النقل إلى مراكز السيطرة على المرض بمناطق الحجر الصحي. تدور أحداث الرواية المشهورة عام 2016. حول حادث اختطاف عالم فيزياء كيمي وأستاذ في كلية صغيرة، يدعى جيسون ديسن، قام به مجهول، تريض له، وأجره على قيادة سيارته، وظل يصوب مسدسه إلى مؤخرة رأسه حتى ألقي به في حظيرة طائرات، بعد حقه بعد من الأبيولات جعلته يدخل في حالة من التوشيش قبل أن يلتقطه عاملون في محطة علمية تقوم بإبحاث عن اختيارات الإنسان، تحمل اسم «فيلوسيتي»، وهناك يستعيد وعيه ويدرك أنهم يحاولون أن يلبسوه شخصية حياة شخص آخر، يفرض، ثم يقرأ الهروب بصحة طبيعية المحطة، ويبدأ رحلة مليئة بالمخاطر واليأس والتشرد للعودة لأستره.

المسارات المتشابهة. في الرواية الكثير من العناصر المفتاحية التي يمكن عبر متابعتها وتحليلها وفك الغزائ الأحداث، لكن أهمها تلك الجمل التي جاءت على لسان بطل الرواية وهو يلج حجرة الطعام: «تقع نظرتي على النجفة المعية رباعية الأبعاد فوق مائدة الطعام، قدمتها إلى دانيلا في عيد زواجنا العاشر. أفضل هدية على الإطلاق»، هذا هو المشهد الهام الذي يري المؤلف من القارئ أن يشبهه في صورة ذاكرته بمحاورة ولادلاه لفك بنيتة الرواية وعالمها المتبسط الماروغ والسريالي، ويعود إليه وهو يطالع القسم الثاني من حياته الحطل في «فيلوسيتي»، ليشير إلى أن حياة الإنسان تتوزع في أربعة أبعاد: «ندرك محيطنا في ثلاثة أبعاد منها، لكننا لا نعيش بالفعل في عالم ثلاثي الأبعاد. علينا أن نضيف بُعداً رابعاً لنبدأ في وصف طبيعة وجودنا، لا يضيف الضلع الرابع الذي يجعل من الشخص سمادياً، وهذا بُعداً مكانيًا. إنما يضيف بُعداً زمنيًا. وهذا هو تفسير العوالم المتعددة الذي تقدمه

القاهرة، حمدي عابدين

تعيد رواية «المادة السوداء» التي كتبها الروائي بليك كراوتش، عبر الاتكاء على كثير من الرموز، التأكيد على أهمية إعلاء قيمة الأسرة والبيت والعائلة في المجتمع الأمريكي، وتشير إلى أنه رغم كل ما حققه من تقدم علمي، أدى إلى زحزحة وإبعاد روح التراث والحميمية بين أفراد العائلة، فإن هناك من يتمسكون بتلك القيم ويعرفون أن خلاصهم وسعادتهم ونجاتهم من الضياع والمخاطر تكمن في التثبت بها.

وتدور الرواية التي تدور أحداثها في أجواء سريلية غرابية من خطر عدوى شديدة، تتشابه أعراضها وما يدور حالياً في العالم، في جائحة كورونا، حيث الحث، والصداق العنيف، والرغم العائلات. والمحاصرة الوباء تنهه الشرطة عبر رسالة تبثها بالترام المنازل، بعد أن قامت بفرض حظر التجول، ودعت المواطنين لوضع قطع قماش حمراء وسوداء في النوافذ

إدارة النادي أبلغته بأن العبسي سيكون حلاً للمشكلة

مباريات «مسجلة» تثير قلق فلادان من دفاع الأهلي

طلال العبسي
(الشرق الأوسط)

شهر يناير الماضي عن تعاقده مع اللاعب طلال عيسى 26 عاماً لاعب نادي التعاون في صفقة انتقال حر بعد دخوله فترة الستة أشهر بعقد احترافي يمتد إلى ثلاثة مواسم مقبلة ينتهي 2023م على أن يلتحق العبسي بصوفوف فريقه الجديد بعد إكمال عقده الحالي مع نادي التعاون والذي ينتهي بنهاية الموسم الرياضي الحالي بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بتعديل العقود الاحترافية للاعبين التي تنتهي مع نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل إلى نهاية الموسم الرياضي لكل اتحاد محلي.

الأهلي للمدرب بأنهم قاموا بتدعيم الفريق بلاعب مميز في خط الدفاع ابتداءً من الموسم المقبل من خلال المناقشات الدائمة القائمة بين الطرفين لترتيب كافة الأمور الخاصة بمستقبل الفريق خلال المرحلة المقبلة بعد أن أبدى الجهاز الفني للفريق عدداً من الملاحظات الفنية خصوصاً على خط الدفاع الذي لم يحظ برضا كامل من قبل مدرب الفريق وجهازهم المساعد نتيجة متابعة المدرب كبير من مباريات الفريق خلال الفترة الماضية.

سابق المدرب الصربي ميلوفيتش عن قيامهم بتدعيم الفريق بعناصر محلية مميزة تحضيراً للموسم الرياضي المقبل لتعزيز صفوفه وتقوية بعض المراكز، وفي مقدمتهم انضمام اللاعب طلال عيسى لاعب متوسط الدفاع إلى قائمة الفريق ابتداءً من مطلع الموسم الرياضي المقبل بعد أن تعاقده معه النادي بشكل رسمي في فترة الانتقالات الشتوية يناير (كانون الثاني) الماضي قادماً من نادي التعاون لتعزيز صفوف الفريق في مركز خط الدفاع.

القطاع الرياضي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما أن مدرب الأهلي وجهازهم المساعد سجلوا العديد من الملاحظات والنقاط الفنية في ظل تفرغهم الكامل خلال الفترة الحالية على تقييم أداء اللاعبين والتعرف على مستوياتهم وإمكانياتهم الفنية بشكل دقيق بجانب تحديد احتياجات الفريق العنصرية تحضيراً للموسم الرياضي المقبل لتعزيز صفوفه وتقوية بعض المراكز التي تحتاج إلى تدعيم.

جدة، محمد باسنيده. أبدي الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي عدداً من الملاحظات الفنية، خصوصاً على خط الدفاع، بعد متابعة عدد كبير من مباريات الفريق خلال هذا الموسم الرياضي الحالي بجانب متابعة عدد من مباريات الفريق في الموسم الماضي، مستغلاً فترة توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تفشي فيروس كورونا والحفاظ على سلامة جميع منسوبي

كاريلي يتابع التقارير الفنية للاعبين

الاتحاد يحدد يوليو موعداً لاستئناف التدريبات

على جاهزية لاعبيه للمباريات، بينما يُنتظر أن يتم تجري إدارة الكرة الاتحادية اتصالها بالتنسيق الوديات مع الفرق الموجودة بالمنطقة الغربية.

إلى ذلك، واصل البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد متابعة التقارير الفنية للاعبين الفريق، للوقوف على مدى التزامهم بالبرنامج اللياقتي والفني الذي فرض عليهم أداءه في منازلهم، إلى جانب الإيعاز للاعبين بقياس معدلهم للبقاء للاطلاع عليه وتوجيههم بشأنه، في الوقت الذي شدد على ضرورة التزام اللاعبين بالتغذية الصحية وفق البرنامج المحدد لهم.

ورغم وجود كاريلي في بلاده إثر توقف النشاط الرياضي، إلا أن إدارة الاتحاد والجهاز الإداري للكرة على تواصل مباشرة مع المدرب للتنسيق بشأن جميع الترتيبات المتعلقة بالفريق وقوف الجهاز الفني على سير البرنامج الإعدادي المفروض على اللاعبين في منازلهم.

كاريلي
(الشرق الأوسط)

داخلي بالنادي للاعبين مع انطلاقه تحضيرات الفريق للمباريات المتبقية للموسم، إلى جانب العمل على خوض مواجهتين وديتين للوقوف

الفوز في 6 مباريات، بينما تعادل في 5 وخسر 11 مباراة، كما أوضحت المصادر عزم الجهاز الفني بنادي الاتحاد إقامة معسكر

لتحسين مركزه في سلم الترتيب. ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ23 نقطة جمعتها من 22 مباراة، حقق خلالها

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن توجهه اتحادي لتحديد مطلع شهر يوليو المقبل موعداً مبدئياً لعودة اللاعبين للتدريبات الجماعية، تاهباً لعودة مناقشات الموسم الرياضي الجديد، بعد توقف الأنشطة الرياضية بالملكة، ضمن سلسلة من الإجراءات الاحترازية التي اتخذت لمواجهة جائحة فيروس «كورونا المستجد».

وبحسب المصدر، فإن إدارة الكرة بنادي الاتحاد تعزم إبلاغ اللاعبين بالموعد المحدد، خصوصاً المحترفين إلى الجانبين الذين غادر معظمهم إلى بلدانهم بعد تحديد 20 من أغسطس (آب) المقبل موعداً مبدئياً، لانطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين وحاجة اللاعبين للأعداد الأسفل لياقياً وفنياً استعداداً للمواجهات التي سيدخلها الفريق، وبحاجة ماسة لنقاط المباريات الثماني المتبقية له بالدوري كاملة

الهلال يمنح خربين فرصة حتى نهاية الموسم

الرياض، فارس السبيعي

قررت إدارة نادي الهلال التمسك بمحترفيها الأجانب في الموسم المقبل، مع منح فرصة أخيرة للبعض منهم حتى نهاية الموسم، منهم المحترف السوري عمر خربين، قبل اتخاذ القرار النهائي. وعلمت «الشرق الأوسط» أن هناك تحركات هلالية جادة للتعاقد مع لاعب دولي محلي؛ حيث ينتظر أن تتضح الصورة بعد شهر من الآن بعد أن جرى اتفاق مبدئي بشكل سري على إبرام الصفقة التي ينتظر أن تحدث ضجة كبيرة في الوسط الرياضي حين إتمامها بالكامل.

وتسعى الإدارة للإبقاء على المهاجم صالح الشهري المعار من نادي الرائد والذي تنتهي إعارته مع نهاية الموسم الحالي. يذكر أن نادي الرائد مدد عقد اللاعب 3 سنوات حتى يونيو (حزيران) 2023 قبل إعارته للهلال.

عمر خربين
(الشرق الأوسط)

حددت شهراً واحداً فقط إجازة سنوية

إدارة العدالة تناقش لاعبيها عن بُعد



آندريا يودي التدريبات في منزله بالأحساء (الشرق الأوسط)

لاستئناف الدوري، مما يتطلب الانتظام في تدريبات لا تقل عن 6 أسابيع على الأقل قبل استئناف الموسم، خصوصاً أن الفريق بحاجة إلى حصص أكبر عدد من النقاط من أجل الثبات في دوري المحترفين.

ورغم الإجازة، فإن لاعبي الفريق يؤدون تمارينهم اليومية في منازلهم بانتظام بهدف الحفاظ على جزء كبير من لياقتهم البدنية تاهباً للعودة إلى التدريبات حال انتهاء الإجازة مباشرة، وسط متابعة من الجهاز الإداري والفني، ويلتزمون ببرنامج غذائي معين، إضافة إلى التركيز خلال التدريب على الجانب اللياقتي والبدني، فيما تمتد هذه التمارين لمدة لا تقل عن ساعة ورابع بشكل يومي بهدف الحفاظ على الحد الأدنى من اللياقة البدنية.

وكان رئيس النادي المهندس عبد العزيز المصحي اجتمع باللاعبين عن بُعد لمناقشة أوضاع الفريق في الفترة المقبلة، من أجل تلافي أي مطالبات لا حقة بالحصول على إجازة سنوية محددة بإطار زمني تمثل أحد الحقوق للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية. وشجعت هذه الخطوة من الإدارة بقية اللاعبين الأجانب على ترتيب خطط سفرهم إلى بلدانهم من أجل قضاء الإجازة هناك مع الأخذ في الحسبان الفترة الزمنية التي يمكن أن يقضوها في الحجر الصحي بعد وصولهم إلى دولهم أو حتى بعد العودة للمملكة حسب الإجراءات المتبعة من كل دولة في سبيل مكافحة عدوى «كورونا».

الدمام، علي القطان

حددت إدارة نادي العدالة مدة شهر إجازة سنوية للاعبين الفريق «شاملة فترة أيام عيد الفطر المبارك»، وذلك خلال فترة توقف الأنشطة الرياضية الحالية في المملكة بسبب أزمة «كورونا».

وكان رئيس النادي المهندس عبد العزيز المصحي اجتمع باللاعبين عن بُعد لمناقشة أوضاع الفريق في الفترة المقبلة، من أجل تلافي أي مطالبات لا حقة بالحصول على إجازة سنوية محددة بإطار زمني تمثل أحد الحقوق للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية.

وكان رئيس النادي المهندس عبد العزيز المصحي اجتمع باللاعبين عن بُعد لمناقشة أوضاع الفريق في الفترة المقبلة، من أجل تلافي أي مطالبات لا حقة بالحصول على إجازة سنوية محددة بإطار زمني تمثل أحد الحقوق للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية. وشجعت هذه الخطوة من الإدارة بقية اللاعبين الأجانب على ترتيب خطط سفرهم إلى بلدانهم من أجل قضاء الإجازة هناك مع الأخذ في الحسبان الفترة الزمنية التي يمكن أن يقضوها في الحجر الصحي بعد وصولهم إلى دولهم أو حتى بعد العودة للمملكة حسب الإجراءات المتبعة من كل دولة في سبيل مكافحة عدوى «كورونا».

بين الحكم السعودي والأجنبي في قيادة المباريات، إذ أصبح الاعتماد على التقنية كبير، وربما المباريات الجماهيرية هي التي تحتاج إلى حكم أجنبي من أجل الابتعاد عن الضغوط، كون المباريات الجماهيرية تسبب ضغطاً كبيراً على الحكم السعودي.

● كيف ترى المنافسة على اللقب؟

الذي يستحق لقب الدوري هو الفريق الذي يلعب بالمستوى والأداء أنفسهم حتى آخر جولة. وطبيعة الحال، من يحقق أكثر نقاطاً سيحصل على اللقب هذا الموسم، ولكن في المواسم الماضية شاهدنا تنافساً كبيراً، فتجد مناصر الدوري في آخر جولة يتنازل عن اللقب للفريق الذي يحتل المركز الثاني، لذلك مع باقي 4 جولات، لا يمكن التكهن بمن سيحقق اللقب، وعلينا الانتظار حتى آخر جولة.

● كيف وجدت جمهور الرائد هذا الموسم؟

- جمهور رائد التحدي غني عن التعريف، وشهادتي فيهم مجروحة، وأفضلهم على الفريق كثيرة، ولا أنسى وقتهم معي، فدايماً تجدهم موجودون في الملعب من أجل دعم ومؤازرة اللاعبين في جميع المباريات، وما تحققت من نتائج يعود الفضل فيه لله، ثم الجمهور، فنحن اللاعبين لا نستغني عن دعمهم، وبإذن الله المواسم المقبلة نسعدكم بتحقيق بطولة.

● هل يستحق الدوري السعودي أن يكون أفضل دوري عربي؟

- بكل تأكيد، الدوري السعودي يعد من أقوى وأفضل الدورات على المستوى العربي، ويستحق ذلك، فالحضور الجماهيري والمتابعة الإعلامية دليل على قوته وتميزه، وهناك متابعة كبيرة من محبي وعشاق كرة القدم تتابع مباريات الدوري السعودي، وقد شاهدنا كيف تحققت الإنارة والمتعة في جميع المباريات، وحتى اللاعبين الأجانب الذين يتم التعاقد معهم يعدون الأفضل والأميز من حيث الإمكانيات والخبرة.



لاعبو الرائد يحتفلون بأحد أهدافهم في الدوري (الشرق الأوسط)

اللاعب السعودي الذي تجده دائماً على دكة الاحتياط. ومع ذلك، يتم اختياره للمنتخب، لذلك أنا ضد كثرة اللاعبين الأجانب.

● كيف تنظر لمستقبل الكرة السعودية؟ وهل تتوقع تأهل الأخضر لأول، وعدم مشاركة اللاعب السعودي في الدوري سيؤثر على قوته، وسيعود سلباً على قوة المنتخب السعودي الذي تنتظره كثير من الاستحقاقات والمشاركات، لعل أبرزها كأس العالم 2022، ولو تابعنا التصنيفات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، فالأدوات والعناصر موجودة، والاتحاد السعودي لكرة القدم وفر جميع المتطلبات لدعم المنتخب السعودي، وكان أخيراً المنتخب السعودي الأولمبي الذي استطاع التأهل إلى أولمبياد طوكيو بقيادة وطنية، لذلك الكرة السعودية ينتظرها مستقبل زاهر.

● في نظرك، أيهما أفضل الحكم السعودي أم الأجنبي؟

- بعد تطبيق تقنية الفار في الدوري السعودي، لا يوجد فارق

حسين الشويش
(الشرق الأوسط)

المستويات التي قدمها الفريق في منافسات هذا الموسم، فكل الشكر على هذا الدعم غير المستغرب، أجس إلى ذلك أعضاء مجلس الإدارة والجهاز الإداري ووليده الغنيم وعبد الله المسلم، والجميع يكمل بعضهم بعضاً، وحقيقة يقدمون جهداً كبيراً لا يدركه ولا يحس به إلا اللاعبون.

● ما أفضل مباراة لعبها الرائد هذا الموسم؟

- الرائد قدم هذا الموسم مستويات جيدة في كثير من المباريات، ولكن مباراتنا ضد الشباب تعد من أجمل وأقوى المباريات التي قدمها الفريق، مستوى أداء ونتيجة، حيث فرضنا سيطرتنا على مجريات المباراة، ونجحنا بتسجيل 4 أهداف، وتحقيق الفوز في تلك المباراة.

● هل تؤيد استمرار الأجانب السبعة في الموسم المقبل؟

أنا ضد كثرة عدد اللاعبين الأجانب في الدوري، فقد تمنح المباريات الإنارة والحماس، وتسهم في رفع المستوى والأداء بين الفرق، لكن أتمنى أن يكون عدد اللاعبين السعوديين في

حوار رياضي

الرياض، عماد الفوز

أكد حسين الشويش، قائد الرائد، قدرة فريقه على حصد مركز متقدم في سلم الدوري السعودي، وتحقيق نتائج إيجابية مع استئناف المنافسات على المنافسة وتحقيق الألقاب في المواسم المقبلة نظير ما يجده من دعم واهتمام من قبل إدارة النادي، برئاسة فهد المطوع، مبيناً أن الأخير قدم كل شيء على المستوى المادي والمعنوي للفريق، متعهداً بتدعيمهم بصفاتهم لكل

كل ما في وسعهم من أجل إسعاد جماهيرهم. وقال الشويش في حديث خص به «الشرق الأوسط» أنه ضد استمرار 7 محترفين

أجانب في الدوري السعودي، متطلعاً إلى تقليص العدد في الموسم المقبل، لأهمية مشاركة اللاعب السعودي في المباريات، بما ينعكس على مصلحة الأخضر الذي تنتظره كثير من الاستحقاقات والمشاركات الإقليمية والدولية. وأشار الشويش إلى امتلاك الأخضر جميع مقومات النجاح للنجاح لنهائيات كأس العالم 2022، من خلال وجود لاعبين بإمكانيات فنية ومهارة عالية، إلى جانب الدعم والاهتمام الذي تقدمه القيادة الرياضية.

● كيف ترى مستوى فريق الرائد هذا الموسم؟

- سر تالق الفريق هو الاستقرار الإداري والفني، فلدينا مدرب على مستوى عالٍ من الإمكانيات والخبرة، ويعرف كيف يوظف قدرات اللاعبين، أضف إلى ذلك وجود لاعبين أجانب يتميزون بمستويات جيدة، وكذلك لاعبين سعوديين لا يقلون مستوى عن اللاعبين الأجنبي؛ وجميع هذه العوامل ساهمت في تحقيق نتائج إيجابية، وكان لها دور كبير في تحقيق الفريق مركزاً متقدماً، وأنا على ثقة كبيرة بأن فريق الرائد لديه الكثير، وقادر على تحقيق بطولة في المواسم المقبلة.

● كيف تجد عمل إدارة الرائد؟

- شهادتي في إدارة الرائد مجروحة، خاصة رئيس النادي فهد المطوع الذي يعد خبيراً في إدارة شؤون النادي، وسبق أن ترأس النادي، ويعرف خبايا الدوري، ولديه جميع الإمكانيات التي يستطيع من خلالها تسيير أمور النادي، والجهد والعمل الذي قام به شاهدناه من خلال التعاقدات على مستوى اللاعبين الأجانب والمحليين، وقد استطاع تحقيق النجاح بعد النتائج

انتصارات بايرن ميونيخ ودورتموند تؤكد جاهزيتها لقمة حسم صدارة الدوري الألماني غداً لايزيغ يستعرض بخماسية في مرمرى ماينز... وأوغسبورغ يعمق جراح شالكه



النيجيري نواه بازي لاعب أوغسبورغ (على الأرض) يراقب تسديده وهي تعانق شبك فريق شالكه (إب.أ)

لجوسه بديلا، لعب الكرواتي إيفان بيريشيتش والفرنسي كينغسلي كومان أساسيين. فيما تابع فرنتفورت رصيده السبي خارجه أرضه، حيث حقق 7 نقاط فقط من أصل 39 ممكنة وخسر في آخر 11 زيارة إلى ميونيخ.

وسجل للبايرين كل من ليون غورينسكا وتوماس مولر الثاني وروبرت ليفاندوفسكي والونسو ديفينز وامارتن هينتربرغر خطأ في مرمرى فريقه، فيما سجل المدافع النمساوي مارتن هينتربرغر هدفي فرنتفورت.

وقال فليك هقب اللقاء: «يجب أن أميز مولر الذي استخدم كل المساحات بذكاء كبير. بعد تقدمنا 3 - صفر تراخيتم ولم نركز على الكرات الثالثة. في مواجهة دورتموند يجب ألا نتلقى الأهداف».

في المقابل قال أيدي هوترب مرب فرنتفورت: «يستحق بايرن الفوز، لكن فريقنا قدم مباراة صحيحة. حصلت أخطاء فردية. منحنا بايرن الكثير من الفرص».

كما أعرب فرانز بيكنباور، الرئيس الشرقي لنادي بايرن ميونيخ عن رضاه عن شكل الفريق قبل مباراته المهمة أمام دورتموند، وقال: «بايرن في حالة قوية للغاية. ولعب هذه الظروف، من دون جماهير وأجواء المباراة رائعة».

وكان بيكنباور وأولي هونيس رئيس النادي الشرقيان، الوحيدين اللذين تابعوا المباراة التي أقيمت من دون جمهور من المدرجات.

فولفسبورغ 2 - صفر. ورفع بايرن، حامل اللقب في آخر سبعة مواسم، رصيده إلى 61 نقطة مقابل 57 لدورتموند، فيما أنزل باير ليفركوزن (53 نقطة) من المركز الثالث وثار بايرن لخسارته المذلة بفوزه عليه في مقر داره 3 - 1.

ونار بايرن لخسارته السابق فرنتفورت في المرحلة العاشرة، والتي أطاحت مديره السابق الكرواتي نيكو كوفاتش.

وبعد إعلان بايرن عدم لجوئه إلى خيار شراء عقده، بقي البرازيلي كوتينيو خارج تشكيلة المدرب هانزي فليك. وفي ظل غياب الإسباني تياغو المصاب وسيرج غنابري

وتقدم إلى داخل المنطقة قبل أن يضع الكرة ببراعة داخل شبك مرمرى شوبرت في الدقيقة 76. في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، منح الفنزيولي سيرخيو كورديفا فريقه الهدف الثالث، بعدما ارتد الكرة من المدافع منير مرجان عند منتصف الملعب تقريبا، قبل أن يتقدم إلى داخل المنطقة ويتجاوز حارس المرمرى، ويودع الكرة في شبكته.

وكان بايرن ميونيخ قد أبقى على رصيده الخالي من الخسارة في 2020 وحافظ على فارق النقاط الأربع مع أبرز منافريه بوروسيا دورتموند قبل قمتها المرتقبة غدا، بعد ثاره من إنتراحت فرنتفورت (5 - 2) وتخطى دورتموند مضيغه

الدرجة الألمانية الأولى، بحسب الموقع الإلكتروني للوندسليغا. وكان الهدف المحاولة الأبرز للفريقين في شوط أول أضيفت رتابة إبقاعه إلى هدوء المباراة القادمة من دون جمهور، ضمن سلسلة الإجراءات الوقائية المفروضة في ألمانيا لمعاودة المنافسات في ظل أزمة «كوفيد - 19».

وبقي أوغسبورغ الأكثر تهديدا للمرمى في الشوط الثاني، وحاول تعزيز النتيجة مرارا منذ مطلع، قبل أن يتمكن من ذلك في ربع الساعة الأخير، سجلا هدفين من خطابين دفاعيين.

وأتى هدف تعزيز النتيجة عبر النيجيري نواه بازي الذي استغل خطأ دفاعيا من المضيف، برصيد 37 نقطة، بينما تقدم أوغسبورغ إلى المركز الثاني عشر مع 30 نقطة.

ودخل أوغسبورغ المباراة بعد سلسلة من خمس هزائم وتعادل واحد في آخر ست مراحل، لكنه تمكن من بسط إبقاعه ودك مرمرى ساكوس شوبرت على مدى الشوتين.

ولم ينتظر الفريق الزائر طويلا لهز الشباك، وحقق ذلك في الدقيقة السادسة من خلال ركلة حرة رائعة نفذها لاعبه إدوارد لوفن من مسافة بعيدة، اخترقت الزاوية اليمنى العليا المرمرى الحارس شوبرت.

وهو الهدف الرابع من ركلة حرة مباشرة لصالح أوغسبورغ هذا الموسم، وهو الأفضل بين أندية

«كورونا» المستجد، بعد سقوطه السيت الماضي برعاية نظيفة أمام مضيغه بوروسيا دورتموند في دربي إقليم الرور، وبذلك، فشل شالكه في تحقيق الفوز للمرحلة التاسعة تواليا في الدوري ما يزيد الضغوط على مديره ديفيد فاغنر.

ويعود الفوز الأخير لشالكه (إلى 17 يناير كانون الثاني) الماضي، وكان على ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 2 - صفر في المرحلة الثامنة عشرة.

في المقابل، تتوق أوغسبورغ طعم الفوز للمرة الأولى بعد أربع هزائم متتالية، كانت آخرها في المرحلة الماضية أمام ضيفه فولفسبورغ 1 - 2. ويحتل شالكه المركز الثامن

الدقيقة 23. وواصل لايزيغ أفضليته المطلقة وحصل على فرص بالجملة لتأكيد فوزه الخامس في مواجهته الثامنة مع ماينز واستمتر إحداهما في الدقيقة 37 عبر ساينس الذي سد كره متقنة في الزاوية اليسرى العليا. لكن إصابة لايمر عكرت فرحة

لايزيغ واضطر ناغلسمان إلى استبداله من خلال الفرنسي نوردي موكيلي قبيل نهاية الشوط الأول الذي تميز بالاحتكاكات ما أسفر عن خمسة إندارات، بينها ثلاثة للضيوف الذين استهلوا الشوط الثاني بقوة ووجهوا الضربة القاضية لماينز بهدف رابع جاء عن طريق فيرنر بقوة في سقف الشباك بالدقيقة 48.

ورفع فيرنر رصيده إلى 23 هدفا (الأفضل له منذ أن بدأ مشواره في الدوري موسم 2013 - 2014 مع شتوتغارت)، في المركز الثاني على لائحة هدافي هذا الموسم خلف المهاجم البولندي لبايرن ميونيخ روبرت ليفاندوفسكي (27)، وإلى هدفا في مرمرى ماينز من أصل ثمانية مواجهات بين الفريقين حتى الآن.

كما رفع لايزيغ بهذا الهدف رصيده إلى 67 في الدوري هذا الموسم، ليحطم الرقم القياسي الذي حققه في كامل موسم 2016 - 2017. ثم أضاف الثامن والستين في الدقيقة 76 عبر فيرنر بتعميرة من ركلة حرة لبولسن، رافعا رصيده إلى 24 هدفا.

ولم يستفد شالكه من فترة التوقف وواصل الفريق سلسلة نتائجه المتواضعة بخسارته على ملعبه 3 - صفر أمام ضيفه أوغسبورغ.

وتلقى شالكه خسارته الثانية بعد عودة شهرين بسبب فيروس كورونا المستجد، وهو ما يهدد بانهياره في الدوري الألماني. وكان على ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 3 - 1، كما رفع لايزيغ بهذا الهدف رصيده إلى 67 في الدوري هذا الموسم، ليحطم الرقم القياسي الذي حققه في كامل موسم 2016 - 2017. ثم أضاف الثامن والستين في الدقيقة 76 عبر فيرنر بتعميرة من ركلة حرة لبولسن، رافعا رصيده إلى 24 هدفا.

برلين، «الشرق الأوسط» سحق لايزيغ مضيغه ماينز بنتيجة كبيرة 5 - صفر، فيما واصل شالكه سلسلة نتائجه المتواضعة بخسارته على ملعبه 3 - صفر أمام ضيفه أوغسبورغ أمس ضمن منافسات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

وحقق لايزيغ فوزه الأول بعد العودة من توقف دام منذ مارس (آذار) بسبب نقشي فيروس كورونا» المستجد، بعد أن تعادل مع فرايبورغ 1 - 1، الجولة الماضية ما تسبب بخسارته نقطتين ثمينتين في صراعه مع بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند على اللقب.

وضرب لايزيغ بقوة ضد ماينز الذي سبق له أن مني ذهابا بنتيجة مذلة أمام فريق المدرب بوليان ناغلسمان قوامها ثمانية نظيفة، بينها ثلاثية لنيمو فيرنر الذي كره هذا الأمر أمس أيضا.

ورفع لايزيغ رصيده إلى 54 نقطة واستعاد المركز الثالث من باير ليفركوزن الفائز السبت على بوروسيا مونشنغلاذباخ 3 - 1، بفارق 7 نقاط عن بايرن المتصدر و3 عن دورتموند، فيما تمدد رصيده ماينز عند 27 في المركز الخامس عشر بفارق 4 نقاط عن منطقة الخطر.

وضرب لايزيغ باكرا حيث افتتح التسجيل بعد 11 دقيقة عبر هدافه فيرنر الذي سد إثر عرضية لترتد من ظهر مدافع ماينز الهولندي جيفري بروما وتخطع الحارس فلوريان مولر.

ولم ينتظر الضيوف طويلا لتعزيز التقدم بكرة راسية للدنماركي يوسف بولسن في

سان جيرمان يستعد لاستكمال موسمه الأوروبي ويأمل الاحتفاظ بنيمار ومبابي



مبابي ونيمار مرشحان لتزك سان جيرمان إلى ريال مدريد وبرشلونة (أ.ب)

الشهر المقبل، أبرزهم كافاني، 33 عاما، والهداف التاريخي للفريق، وقائده قطب الدفاع البرازيلي تياغو سيلفا، 35 عاما.

وكان كافاني محور العديد من التقارير الصحافية في الأشهر الماضية، والتي تحدثت عن احتمال رحيله حتى في فترة الانتقالات الشتوية، قبل أن يؤكد المدير الرياضي لسان جيرمان البرازيلي ليوناردو، أن المهاجم الدولي سيبقي حتى نهاية موسم 2019 - 2020.

أما سيلفا، فأبدى رغبة في الاستمرار بتحصينه قبل أيام لصحيفة «لوباريزيان» الفرنسية: «بالنسبة لي، سيكون من الرائع الاستمرار في باريس سان جيرمان، وهنا نشأ أطفالنا، ونرغب في مواصلة مسيرتنا في باريس».

وفي حين يرجح أن يبعد النادي إلى تمديد هذه العقود على الأقل إلى حين نهاية منافسات الموسم على الصعيد القاري، سيكون بعد ذلك أمام معضلة المفصلة بين الملخص مجددا في (أ.ب) موعدا لاحق».

وكانت الرابطة قد كشفت هذا الأسبوع أنها أجرت 748 فحصا يوميا 17 و18 مايو، جاءت نتيجة ست منها إيجابية، وذلك في ثلاثة من الأندية العشرين في الدوري الممتاز.

ويبلغ سان جيرمان الدور ربع النهائي للمسابقة على حساب بوروسيا دورتموند الألماني، وذلك للمرة الأولى منذ مشاركته الأخيرة فيه موسم 2015 - 2016.

وتتجه انظار تقارير الانتقالات نحو أعلى لاعبين في العالم، أي نيمار ومبابي... فالأول يدور الحديث منذ أشهر عن رغبة متبادلة بينه وبين ناديه السابق برشلونه بإعادة وصله إلى باريس. أما مبابي، فيرتبط أيضا بانتقال محتمل إلى إسبانيا، لكن إلى صفوف النادي الملكي ريال مدريد، ومديره الفرنسي زين الدين زيدان.

لكن لاعب وسط سان جيرمان الإسباني أندريه هيريرا أشار إلى أن مبابي ونيمار سيبقيان في الفريق. وأوضح: «سمعت من نيمار أنه سيكون جزءا من خطط النادي المستقبلية».

ويضم نيمار إلى سان جيرمان قبل ثلاثة أعوام في صفقة بقيمة 222 مليون يورو، في حين قدرت قيمة انضمام مبابي بعد ذلك بأيام، بنحو 180 مليوناً.

وعلى التبعات المالية لأزمة فيروس كورونا» قد تتحول إلى سيف ذي حدين. فعلى الرغم من أن خزائن الأندية ستعاني من تراجع الإيرادات، ترجح دراسات الشركات المتخصصة أن تفقد القيمة السوقية للاعبين نسبة كبيرة، ما قد يثير حماسة أندية أخرى للاستفادة من الظروف الراهنة ومحاوله التعاقد مع نجوم بتكلفة أقل من الظروف العادية. لكن

باريس، «الشرق الأوسط» بعدما حسم لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم مع الإنهاء المبكر للموسم، يستعد نادي باريس سان جيرمان لاستكمال محتمل للموسم قريبا وانطلاق آخر غير واضح المعالم ملعبا. لكن تركيزه الأساسي سيكون الاحتفاظ بثلاثي الهجوم، البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني ماورو إيكاردى.

في المقابل، يجد نادي العاصمة نفسه أمام احتمال خسارة لاعبين تنتهي عقودهم أو آخر يونيو (حزيران)، بتقديمهم هدفه التاريخي الأوروغواياني إدينسون كافاني ذو الدور المتراجع في تشكيلة المدرب الألماني توماس توخيل، وقائد الفريق البرازيلي تياغو سيلفا.

وأحرز سان جيرمان لقب الدوري للموسم الثالث تواليا، بعدما قررت الرابطة في نهاية أبريل (نيسان) وضع حد للمنافسات بسبب تبعات فيروس «كورونا» المستجد. وعند تعليق الدوري منتصف مارس (آذار) الماضي، كان الفريق يتصدر الترتيب بفارق 12 نقطة عن مرسيلا مع تبقي 10 مراحل.

وبيدما حددت رابطة الدوري تاريخ 23 أغسطس (آب) موعدا أوليا لانطلاق الموسم المقبل، يبقى ذلك مرتبطا بتطور ظروف وباء «كوفيد - 19». لكن النادي يتربط بإعلان الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيفا) عن موعد لاستئناف مسابقاته القارية، والمتوقع أن يكون خلال الشهر ذاته.

ريتشارد ماسترز قد أعرب هذا الأسبوع عن ثقته بالتمكن من استئناف اللعب اعتباراً من منتصف الشهر المقبل. وعادت الأندية الإنجليزية الأسبوع الماضي التمارين في مجموعات صغيرة، مع احترام بروتوكول صحي صارم وقيود التعاقد الاجتماعي.

وفي بيانه أمس، شدد بورنموث على أن الإجراءات المتبعة حاليا في التمارين تجعل من مقر التدريب التابع له «مكان عمل آمناً للاعبين والأفراد الذين سيواصلون الخضوع لفحوص (كوفيد - 19) مرتين أسبوعياً»، مما يعني عملياً مواصلة التمارين كما المقرر.

ويأتي ذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من منتصف يونيو (حزيران)، وهو الموعد التقريبي الذي تأمل الرابطة فيه أن تتمكن من استئناف منافسات البطولة المعلقة منذ منتصف مارس (آذار) بسبب نقشي «كوفيد - 19»، على أن يكون ذلك من دون جمهور.

وأوضحت الرابطة في بيان لها: «خضع 996 من لاعبي وأفراد الفرق لفحوصات أيام 19 و21 و22 مايو (أيار) وجاءت نتائج إيجابية من ناديين مختلفين». لم تكشف لمن تعودان، مشيرة إلى أن الشخصين المعنيين سيبقيان في حجر طوعي لغفرة سبعة أيام.

لكن بورنموث أكد في بيان أن أحد لاعبيه ثبتت إيجابية فحصه لكشف «كوفيد - 19»، بعد الجولة الثانية التي خضع لها النادي». وامتنع النادي عن كشف اسم اللاعب المعني، طالبا أن يتم «احترام ذلك».

وأشار إلى أنه بموجب الإجراءات الصحية المتبعة، سيقوم المصاب بعزل نفسه لفترة سبعة أيام قبل أن يخضع للفحص مجددا في موعد لاحق».

وأوضحت الرابطة في بيانها الجديد أن الحالات الست التي سجلت في جولة الفحوص الأولى «غير مدرجة في أرقام 19 - 22 مايو، لأنهم (المصابون) لا يزالون خلال فترة العزل لسبعة أيام».

وأكد أنها تنشر الأرقام لإثبات صدقية المنافسات والشفافية، ولن يتم توفير أي تفاصيل عن الأندية أو الأفراد من قبل الرابطة، والنتائج سيتم إعلانها بعد كل جولة فحوص.

وكان الرئيس التنفيذي للرابطة

إصابتان جديدتان بـ«كورونا» في الدوري الإنجليزي قبل استئناف الموسم

لندن، «الشرق الأوسط» كشف نادي بورنموث أمس أن أحد لاعبيه هو من ضمن حالتي إصابة بغيروس كورونا المستجد أعلنت عنهما رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، مما يرفع العدد الإجمالي للإصابات في صفوف أندية إلى ثمان.

ويأتي ذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من منتصف يونيو (حزيران)، وهو الموعد التقريبي الذي تأمل الرابطة فيه أن تتمكن من استئناف منافسات البطولة المعلقة منذ منتصف مارس (آذار) بسبب نقشي «كوفيد - 19»، على أن يكون ذلك من دون جمهور.

وأوضحت الرابطة في بيان لها: «خضع 996 من لاعبي وأفراد الفرق لفحوصات أيام 19 و21 و22 مايو (أيار) وجاءت نتائج إيجابية من ناديين مختلفين». لم تكشف لمن تعودان، مشيرة إلى أن الشخصين المعنيين سيبقيان في حجر طوعي لغفرة سبعة أيام.

لكن بورنموث أكد في بيان أن أحد لاعبيه ثبتت إيجابية فحصه لكشف «كوفيد - 19»، بعد الجولة الثانية التي خضع لها النادي». وامتنع النادي عن كشف اسم اللاعب المعني، طالبا أن يتم «احترام ذلك».

وأشار إلى أنه بموجب الإجراءات الصحية المتبعة، سيقوم المصاب بعزل نفسه لفترة سبعة أيام قبل أن يخضع للفحص مجددا في موعد لاحق».

وأوضحت الرابطة في بيانها الجديد أن الحالات الست التي سجلت في جولة الفحوص الأولى «غير مدرجة في أرقام 19 - 22 مايو، لأنهم (المصابون) لا يزالون خلال فترة العزل لسبعة أيام».

وأكد أنها تنشر الأرقام لإثبات صدقية المنافسات والشفافية، ولن يتم توفير أي تفاصيل عن الأندية أو الأفراد من قبل الرابطة، والنتائج سيتم إعلانها بعد كل جولة فحوص.

وكان الرئيس التنفيذي للرابطة

ريتشارد ماسترز قد أعرب هذا الأسبوع عن ثقته بالتمكن من استئناف اللعب اعتباراً من منتصف الشهر المقبل. وعادت الأندية الإنجليزية الأسبوع الماضي التمارين في مجموعات صغيرة، مع احترام بروتوكول صحي صارم وقيود التعاقد الاجتماعي.

وفي بيانه أمس، شدد بورنموث على أن الإجراءات المتبعة حاليا في التمارين تجعل من مقر التدريب التابع له «مكان عمل آمناً للاعبين والأفراد الذين سيواصلون الخضوع لفحوص (كوفيد - 19) مرتين أسبوعياً»، مما يعني عملياً مواصلة التمارين كما المقرر.

ويأتي ذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من منتصف يونيو (حزيران)، وهو الموعد التقريبي الذي تأمل الرابطة فيه أن تتمكن من استئناف منافسات البطولة المعلقة منذ منتصف مارس (آذار) بسبب نقشي «كوفيد - 19»، على أن يكون ذلك من دون جمهور.

وأوضحت الرابطة في بيان لها: «خضع 996 من لاعبي وأفراد الفرق لفحوصات أيام 19 و21 و22 مايو (أيار) وجاءت نتائج إيجابية من ناديين مختلفين». لم تكشف لمن تعودان، مشيرة إلى أن الشخصين المعنيين سيبقيان في حجر طوعي لغفرة سبعة أيام.

ويأتي ذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من منتصف يونيو (حزيران)، وهو الموعد التقريبي الذي تأمل الرابطة فيه أن تتمكن من استئناف منافسات البطولة المعلقة منذ منتصف مارس (آذار) بسبب نقشي «كوفيد - 19»، على أن يكون ذلك من دون جمهور.

وأوضحت الرابطة في بيانها الجديد أن الحالات الست التي سجلت في جولة الفحوص الأولى «غير مدرجة في أرقام 19 - 22 مايو، لأنهم (المصابون) لا يزالون خلال فترة العزل لسبعة أيام».

وأكد أنها تنشر الأرقام لإثبات صدقية المنافسات والشفافية، ولن يتم توفير أي تفاصيل عن الأندية أو الأفراد من قبل الرابطة، والنتائج سيتم إعلانها بعد كل جولة فحوص.

وكان الرئيس التنفيذي للرابطة

ريتشارد ماسترز قد أعرب هذا الأسبوع عن ثقته بالتمكن من استئناف اللعب اعتباراً من منتصف الشهر المقبل. وعادت الأندية الإنجليزية الأسبوع الماضي التمارين في مجموعات صغيرة، مع احترام بروتوكول صحي صارم وقيود التعاقد الاجتماعي.

وفي بيانه أمس، شدد بورنموث على أن الإجراءات المتبعة حاليا في التمارين تجعل من مقر التدريب التابع له «مكان عمل آمناً للاعبين والأفراد الذين سيواصلون الخضوع لفحوص (كوفيد - 19) مرتين أسبوعياً»، مما يعني عملياً مواصلة التمارين كما المقرر.

ويأتي ذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من منتصف يونيو (حزيران)، وهو الموعد التقريبي الذي تأمل الرابطة فيه أن تتمكن من استئناف منافسات البطولة المعلقة منذ منتصف مارس (آذار) بسبب نقشي «كوفيد - 19»، على أن يكون ذلك من دون جمهور.

وأوضحت الرابطة في بيان لها: «خضع 996 من لاعبي وأفراد الفرق لفحوصات أيام 19 و21 و22 مايو (أيار) وجاءت نتائج إيجابية من ناديين مختلفين». لم تكشف لمن تعودان، مشيرة إلى أن الشخصين المعنيين سيبقيان في حجر طوعي لغفرة سبعة أيام.

ويأتي ذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من منتصف يونيو (حزيران)، وهو الموعد التقريبي الذي تأمل الرابطة فيه أن تتمكن من استئناف منافسات البطولة المعلقة منذ منتصف مارس (آذار) بسبب نقشي «كوفيد - 19»، على أن يكون ذلك من دون جمهور.

وأوضحت الرابطة في بيانها الجديد أن الحالات الست التي سجلت في جولة الفحوص الأولى «غير مدرجة في أرقام 19 - 22 مايو، لأنهم (المصابون) لا يزالون خلال فترة العزل لسبعة أيام».

وأكد أنها تنشر الأرقام لإثبات صدقية المنافسات والشفافية، ولن يتم توفير أي تفاصيل عن الأندية أو الأفراد من قبل الرابطة، والنتائج سيتم إعلانها بعد كل جولة فحوص.

وكان الرئيس التنفيذي للرابطة

صعوبات خطيرة يجب التغلب عليها قبل استئناف المباريات في ظل شعور لاعبين بالقلق

أقنعة واختبارات وتدريب من دون احتكاكات... أبرز عقبات الدوري الإنجليزي

يقرب من تلك الاختبارات تظهر إيجابية بشكل خاطئ - حسبما ذكر عدد من الأطباء لصحيفة «الغارديان» - وهو الأمر الذي سيجعل العديد من اللاعبين يخضعون لعزلة غير ضرورية، بل وربما يجعل فرقا كاملة معزولة في الحجر الصحي، وتتمثل إحدى الخطط المحتملة في تقليص وقت الحجر الصحي إلى ثلاثة أيام للاعبين الذين لم تظهر عليهم أي أعراض قبل إعادة اختبارهم. وإذا كان اللاعب يعاني من أعراض، فسيتعين عليه أن يخبر ناديه بذلك، بعد أن وقع على وثيقة يقول فيها إنه س يلتزم بالوقاية، مع التركيز على ضرورة قيام كل نادٍ بتنظيم الأمور الخاصة به بنفسه.

وقد أعرب اللاعبون عن قلقهم من أنهم يعرضون أنفسهم وأسرهم للخطر. وقد أصدر لاعبو نادي إيبان الإسباني بياناً لخص شعور الكثيرين في هذه اللعبة، حيث قال: «إننا نشعر بالقلق من أن ممارسة اللعبة التي نعشقها يمكن أن تؤدي إلى إصابتنا، وإصابة عائلاتنا وأصدقائنا، بل والمساهمة في انتشار موجة جديدة من الوباء، وهو الأمر الذي ستكون له عواقب وخيمة على جميع السكان». إنه مجرد تذكير بأن اللاعبين هم بشر في المقام الأول وأن بعضهم سيكون لديهم أقارب أكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

وسيتم تطبيق جميع الممارسات الصحيحة لتقليل مخاطر إصابة اللاعبين، لكن كما الحال مع كل ما يتعلق بفيروس كورونا، فإن المخاطر تبقى موجودة. إن جاز التعبير، وقبل تحديد المواعيد النهائية للمباريات، يجب أن تتأكد جميع الأندية من أن بروتوكولات السلامة الخاصة بها تعمل بشكل جيد. وهو الأمر الذي سيتم التأكد منه إذا مر عدد من الأسابيع من التدريبات دون إصابة أي لاعب بفيروس كورونا. لقد تم وضع كل الأسس اللازمة لاستئناف مباريات كرة القدم، لكن الوقت فقط هو الذي سيخبرنا بمدى نجاح هذا الأمر.



هيندرسون نجم ليفربول لدى وصوله لاستئناف التدريبات (رويترز)

لكن يمكن للاعبين من العودة إلى المستوى التنافسي، كما أن الأمر يتطلب خوض عدد من المباريات الودية. ومن دون لعب مثل هذه المباريات الودية، فإن مستوى اللاعبين سيكون سيئاً في بداية المباريات الرسمية، خصوصاً عندما تقام المباريات دون جمهور. وعلاوة على ذلك، هناك مخاوف من أن الأندية ستضع أولوية للفوز في بعض المباريات وستتجاهل بعض المباريات الأخرى غير المهمة، نظراً لأنها ستخسرها كثيراً من المباريات في فترة محدودة، وهو الأمر الذي سيثير عدداً من التساؤلات حول النزاهة وتكافؤ الفرص.

وسيتضمن جميع اللاعبين لإختبارات الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، لكن يجب أن ندرك أن هذا ليس الحل المثالي. وبمجرد ظهور نتائج التحاليل، سيتمكن اللاعبون الذين كانت نتائج اختباراتهم سلبية من العودة إلى التدريبات الجماعية والتواصل مع غيرهم من اللاعبين. ومع ذلك، فإن ما

تعمل على رفع اللياقة البدنية للاعب وتجهيزه للعب مباريات تنافسية. إنك تقوم بالعديد من التمرينات الرياضية التي لا تزيد فيها أي اتصال جسدي بالآخرين. لذا فالأمر ليس سيئاً للغاية. إننا نقوم بكثير من التدريبات مع التماثيل التي

عبارة عن «مضغعة اللوقت» وفي السويد، أصبحت الأندية تدرب لفترة طويلة، وتضمنت التدريبات حصصاً تدريبية من دون اتصال. وكان يتعين على اللاعب السابق لنادي بريستول سيتي، كيث ميلن، الذي يلعب الآن في

قبل تحديد مواعيد عودة المباريات يجب التأكد من أن بروتوكولات السلامة في الأندية تعمل بشكل جيد

نادي أوريغيت الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بالسويد، أن يتكرر شكلاً جديداً من التدريبات. يقول ميلن: «الموقف الحالي يجعله تفكر فيما ستفعله أثناء التدريبات. هناك كثير من الأشياء التي يمكنك القيام بها دون معارضة، خصوصاً إذا كان ذلك في معسكرات الاستعداد للموسم الجديد، لذلك فالأمر ليس سيئاً على أي حال عندما

نادي أوريغيت الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بالسويد، أن يتكرر شكلاً جديداً من التدريبات. يقول ميلن: «الموقف الحالي يجعله تفكر فيما ستفعله أثناء التدريبات. هناك كثير من الأشياء التي يمكنك القيام بها دون معارضة، خصوصاً إذا كان ذلك في معسكرات الاستعداد للموسم الجديد، لذلك فالأمر ليس سيئاً على أي حال عندما

مراقبة بعض اللاعبين بعناية بسبب المخاوف من إمكانية عودتهم إلى العالم الخارجي بعد أن عاشوا في عزلة لمدة شهرين تقريباً. وعلاوة على ذلك، سيكون من الصعب للغاية أن يبقى اللاعبون بمفردهم بعيداً عن بعضهم داخل الملعب أثناء القيام بحصة تدريبية قوية استعداداً للمباريات. وسيتعين على المديرين الفنيين أن يلجأوا إلى حلول تتسم بالابتداع من أجل الاستمرار في جذب انتباه اللاعبين، بعد أن ظلوا لمدة شهرين كاملين يتواصلون معاً عبر البرامج الإلكترونية ويتدربون عبر برامج تدريب شخصية. وقال أحد اللاعبين لصحيفة «الغارديان» إن التدريب عبر الفيديو

يقول الدكتور أنيل مالهوترا، طبيب قلب يعمل لدى الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم: «يجب إجراء تقييمات فورية للمخاطر على الجميع. يحصل اللاعبون على رواتب من أجل الركض داخل الملعب، وهو الأمر الذي يجعل قلوبهم تعمل بأقصى سرعة ممكنة، سواء كان هؤلاء اللاعبون يلعبون في نادي الدرجة الثالثة سكوتلاند يونايتد أو في مانشستر يونايتد. وفي نهاية المطاف نتحمل نحن الأطباء المسؤولية للتأكد من سلامة الجميع وقدرتهم على العودة للعب. يجب على طبيب النادي أن يجلس ويجري تقييماً سريريا، وإذا أبغ اللاعبون عن أي أعراض، فسنستمر في إجراء الاجتماع الاجتماعي مع منع الاحتكاكات في التمارين. وتابع القائلون على الدوري الإنجليزي الممتاز استئناف التدريبات في دوريات بلدان أخرى، مثل إسبانيا وإيطاليا.

بعد أن وافقت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز على عودة الفرق للتدريبات في مجموعات صغيرة، لا تزيد كل منها على خمسة لاعبين، أملاً في العودة للتدريبات الجماعية في الأسابيع المقبلة، ومن ثم استئناف المباريات بعد ذلك. يبقى هناك العديد من العقبات التي يجب التغلب عليها وإيجاد حلول لها قبل أن تتمكن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من العودة إلى التدريبات الجماعية. وحتى لو عاد اللاعبون إلى الملاعب، فإن الأمور ستصبح أكثر تعقيداً. وصوتت الأندية بالإجماع على قرار استئناف التدريبات في اجتماع عُقد الاثنين، مع التشديد على أن يتخذ اللاعبون بقرارات اجتماعية مع منع الاحتكاكات في التمارين. وتابع القائلون على الدوري الإنجليزي الممتاز استئناف التدريبات في دوريات بلدان أخرى، مثل إسبانيا وإيطاليا.

ويسمى الدوري الإنجليزي الممتاز لاستئناف مبارياته بدءاً من الثالث عشر من يونيو (حزيران) المقبل. أما الخطوة الأولى في طريق السماح للعالم بمشاهدة الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى فتمثل في عودة التدريبات، بحيث يكون كل لاعب بعيداً عن اللاعب الأخر في البداية لمسافة تصل إلى مترين. ويخشى الأطباء من أن يستمر تأثير فيروس كورونا على الرئتين والقلب على المدى الطويل، ومن حقيقة أن أولئك الذين أصيبوا بالفيروس قد تتأثر رئتهم ولا تتمكن من العمل بكامل قوتها في وقت قريب. وقد اشتمى لاعبو في نادي أوروبي من عدم قدرتهم على ممارسة التدريبات لأكثر من خمس دقائق بعد تعافيتهم من الإصابة بالفيروس، ما جعل الكثيرين يتساءلون عن تأثير عودة التدريبات في الوقت الحالي.



مدربا نورنبرغ ويان ريغنسبورغ يتصافحان بالكوع في الدوري الألماني (إب.أ)

كل القطاعات البريطانية تسعى إلى إعادة تشغيلها فلماذا لا يستأنف النشاط الرياضي؟

بعد «العزلة المنزلية»... الناس في حاجة إلى سحر كرة القدم

تقوم الآن بتقييم كيفية إعادة التشغيل عندما يتم تخفيف إجراءات الإغلاق، فلماذا لا تفعل كرة القدم الشيء نفسه؟ من المؤكد أن استئناف مباريات الدوري الألماني الممتاز ستكون بمثابة اختبار كبير يمكن التوصل إليه. وقال المدير الإداري لنادي بوروسيا دورتموند، كارستن كرامر، إن بروتوكولات حماية اللاعبين تتجاوز إجراءات السلامة في معظم الصناعات الأخرى. وبالتالي، لا يوجد أي سبب لعدم تطبيق الدوري الإنجليزي الممتاز لهذه المعايير. لكن كرامر أشار أيضاً إلى أنه بالإضافة إلى التكلفة البشرية، فإنه «إذا فشلنا، فستكون المشاكل التي تواجهها كرة القدم بعد ذلك أكبر من ذي قبل».

لقد كانت كرة القدم محقة تماماً عندما قررت تجميد أنشطتها في ذلك الوقت، لكن من المناسب الآن أن تفكر في موعد وكيفية استئناف أنشطتها. وقد أكد الكاتب البريطاني الراحل كلايف ستابلز لويس على أن التخصص الأدبية موجودة لكي تذكرنا بأننا لسنا بمفردنا. واعتقد أن كرة القدم تؤدي وظيفة مماثلة لذلك؛ نظراً لأنها تشهد قدراً كبيراً من التفاعل الاجتماعي. فقد أدركت الحكومات هذه الحقيقة خلال أوقات الأزمات طوال القرن العشرين، لكن كرة القدم لم تكن يوماً ما أكبر وأكثر أهمية مما عزلة الناس في منازلهم بسبب إجراءات مواجهة «كورونا»، ربما يكون هذا هو أهم وقت لتذكيرنا بأننا لسنا بمفردنا. يمكن أن تكون كرة القدم لعبة تهتم بنفسها في المقام الأول، لكن الشيء المؤكد هو أنها يمكن أن تساعدنا كثيراً في الوقت الحالي.



روز مدافع نيوكاسل يستنكر معاملة اللاعبين مثل «فئران تجارب» (الشرق الأوسط)

المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، حتى في ظل الشكوك حول موعد إقامة النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا، أو إقامتها من الأساس؛ أيضاً مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي. وبطبيعة الحال، فإننا ندرك أن الأمور صعبة ومعقدة للغاية. لكن إذا انخفض معدل العدوى بفيروس كورونا، وإذا أصبحت الموارد متاحة، وإذا كان من الممكن خلق بيئة آمنة، فلماذا لا تفكر كرة القدم في استئناف أنشطتها؟ ويجب أن نعرف أن كل القطاعات الصناعية المعقدة

يعتقدون أنهم سيكونون أكثر سعادة عندما يعودون لمشاهدة مباريات كرة القدم، وربما الأهم من ذلك إجراء مناقشات حول هذه المباريات. من الممكن أن تكون المباريات التي ستلعب خلال الفترة المقبلة تتسم بالملل وعدم الإثارة، وقد يغلب عليها الشعور بالتصنع، وقد يشكل غياب الجمهور ضربة قوية للعبة، لكن بمجرد أن يحسم ليفربول فوزه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً، سوف نرى منافسة شرسة بين الأندية التي تتجنب الهبوط، وصراعاً قوياً بين الأندية التي تسعى لاحتلال

في وقت الحرب واللعب في وقت تفشي فيروس من الممكن أن ينتقل بسهولة أثناء اللعب. وكان اللاعب الإنجليزي داني روز محقاً عندما أعرب عن قلقه من إجبار اللاعبين على العودة قبل الأوان. وكان هناك الكثير من النقاش حول استطلاع للرأي أشار في وقت سابق إلى أن 73 في المائة من الناس لا يتوقعون استئناف مسابقات كرة القدم سيؤدي إلى رفع معنوياتهم. لكن 19 في المائة ممن جرى استطلاع آرائهم قالوا عكس ذلك، وهو ما يعني أن شخصاً من بين كل خمسة أشخاص - أي نحو 13 مليون بريطاني -

في النهاية إلى إقامة «مباراة الموت» بين فريق «ستارت» الذي كان يضم عدداً من لاعبي دينامو كييف السابقين، وفريق يمثل القوات الجوية الألمانية. وكان المنطق الذي شجع السلطات المجرية على مواصلة كرة القدم هو نفسه الذي دفع الحكومة البريطانية إلى إلغاء القيود المفروضة على التجمع الجماهيري حتى يتمكن الناس من التمتع لمشاهدة مباريات كرة القدم. وهذا هو بالطبع التأثير الكبير الذي تركته كرة القدم على الروح المعنوية. لكن الشيء المؤكد أيضاً هو أن هناك فرقا واضحا بين اللعب

كان الألمان يستعدون للترجع. فما الذي نستخلصه من كل ذلك بالضبط؟ أولاً، هو أن كرة القدم لعبة تتسم بالمرونة ويمكنها أن تواصل أنشطتها في أصعب الظروف، سواء كان ذلك عن طريق إعادة تنظيم المسابقات واللوائح أو عدد اللاعبين الأجانب أو عدد الحضور الجماهيري. ثانياً، هو أن كرة القدم دائماً ما يكون عليها طلب كبير من قبل السلطات والجمهور على حد سواء. وبعد الغزو الألماني لأوكرانيا، انطلقت مسابقة الدوري بسرعة كبيرة، كجزء من عملية «التطبيع» - وهو ما أدى

لندن، جوناثان ويلسون
لقد مر أكثر من عشرة أسابيع منذ آخر مرة لعبت فيها مباراة لكرة القدم في إنجلترا، وهو ما يعد أطول توقف للعبة منذ انطلاق بطولة الدوري الإنجليزي في عام 1888. وحتى خلال الحرب، لم تتوقف كرة القدم لهذه الفترة الطويلة. وفي ظل استئناف الدوري الألماني الممتاز لمبارياته، وعمل الدوري الإنجليزي الممتاز بكل قوة من أجل استئناف نشاطه، يتعين علينا التفكير في أسباب ضرورة عودة النشاط الكروي في الوقت الحالي. قد تكون العوامل المالية هي القوة الدافعة الرئيسية لعودة النشاط الرياضي، لكن لم يكن هذا هو الحال دائماً؛ لأنه منذ اختراع كرة القدم، كانت هناك رغبة دائمة في إقامة المباريات وعدم إيقافها لأي سبب من الأسباب.

وفي الأول من سبتمبر (أيلول)، عام 1939، قامت ألمانيا بغزو بولندا. وفي اليوم التالي، كان هناك برنامج كامل لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد يوم واحد، أعلنت المملكة المتحدة الحرب على ألمانيا، وتم تعليق التجمعات العامة الكبيرة، كما تم إلغاء الموسم. لكن في غضون شهرين، أقيمت مسابقات الدوري على المستوى الإقليمي. وسبق أرسنال، على سبيل المثال، سندرلاند بخمسة أهداف مقابل هدفين في الثاني من سبتمبر، ثم فاز على تشارلتون بثمانية أهداف مقابل أربعة في المباراة الافتتاحية لدوري القسم الجنوبي في 21 أكتوبر (تشرين الأول). قد يكون من الصعب التأكد من عدد الحضور الجماهيري في تلك المباريات، لكن أكثر من 10 آلاف متفرج حضروا لمشاهدة مباراة أرسنال

وسط تفشي الفيروس القاتل والإجراءات الوقائية الصارمة عيد «تحت الحصار»... شوارع خالية وصلوات مقننة



صورة جوية للمسجد الحرام والكعبة المشرفة في مكة المكرمة (أ.ف.ب)

تندن، «الشرق الأوسط» وفي باكستان، هرع المسلمون بأعداد كبيرة إلى الأسواق مناجلين التوصيات بالتباعد الاجتماعي، لشراء حاجياتهم قبل العيد.

وقالت عشرة جاهان، وهي ربة عائلة لوالة الصحافة الفرنسية، أثناء وجودها في سوق ناشطة في رواليندي: «الأكثر من شهرين، كان أبنائي معزولين في المنزل». وأضافت: «هذا العيد هو للأطفال وإذا لم يتمكنوا من الاحتفال به بتياب جديدة، ليس هناك جدوى من العمل بكذ طوال العام».

وفي إندونيسيا، أكبر دولة مسلمة في العالم، بدأ النزوح السنوي الكبير في نهاية شهر رمضان رغم منع السفر الرسمي.

وفي فرنسا، خاس دولة في العالم من حيث عدد الوفيات (28289)، يحل عيد الفطر في وقت سمحت الحكومة أول من أمس، باستئناف الشعائر الدينية. لكن السلطات الدينية المسلمة في البلاد دعت إلى توخي الحذر وطلبت من المؤمنين عدم التوجه إلى المساجد للصلاة صباح الأحد.

تندن، «الشرق الأوسط»

احتفل المسلمون حول العالم أمس، بحلول أول أيام عيد الفطر في ظل فرض الكثير من البلدان قيوداً صارمة لتجنب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد الذي حرم كثيرين من أداء صلاة العيد جماعة وأجبرهم على الاحتفال به وسط تدابير عزل مشددة.

في تونس اختفت مظاهر الاحتفاء بأول أيام العيد في الشوارع والأحياء المحيطة بالعاصمة، لتحل محلها مشاهد الإغلاق المرتبطة بيقود الحجر الصحي الموجه. وساد الهدوء الكامل في أغلب الشوارع الخالية وسط العاصمة وفي الأحياء والضواحي المحيطة بها، كما قلت حركة السيارات إلا ما ندر منها. الشواطئ والحدائق المساجد في أنحاء البلاد من المصلين لتغيب بذلك صلاة العيد في مشهد نادر بسبب استمرار حظر صلاة الجماعة منذ 22 مارس (آذار) الماضي من قبل وزارة الصحة للتوقي من الفيروس.



خباز عراقي يعمل في أول أيام عيد الفطر ببغداد (إ.ب.أ)



فتاة ترتدي كمامة خلال صلاة متباعدة لعيد الفطر بمسجد في غزة (د.ب.أ)



صلاة عيد الفطر في مسجد الأمين بوسط بيروت (إ.ب.أ)

«إثراء» تجوب أحياء مدن شرق السعودية باحتفالات عالية



الظهران، «الشرق الأوسط»

أطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) قافلته الاحتفالية بعيد الفطر المبارك بشكل مختلف ومغاير عن كل عام، بمشاركة السكان في شرق السعودية بإفراح العيد عبر المنازل.

وجابت أمس، أربع حافلات مكشوفة ومزينة بأحياء مدن الخبر والدمام والظهران من الساعة 5 إلى 11 مساءً، وتستمر لمدة ثلاثة أيام لتنتشر الفرح والبهجة بين ساكنيها.

وستجوب الحافلات أكثر من 27 حياً سكنياً من أحياء المنطقة الشرقية، حيث توزع معالم البهجة وتنقل فرحة العيد عبر العرصة السعودية كابقونة للتراث الشعبي التي تؤديها فرقة الموهوبين السعودية في مجال الموسيقى يحيون خلالها أهم المعزوفات العالمية، كما تحتضن حفلة أخرى نماذج مزينة لحلول العيد فيما تجسد الحافلة الرابعة صورة جمالية وثقافية تميز المنطقة الشرقية وهي ثقافة البحر والغوص مع عدد من البحارة وهم يصعدون بانغام الهولو واليامل البحرية.

وتأتي فعاليات عيد «إثراء» امتداداً لمبادرة «#إثراء معك» التي أطلقها المركز مؤخراً



مواهب سعودية تقدم استعراضات فنية في الحافلات المكشوفة

جابت أمس، أربع حافلات مكشوفة ومزينة بأحياء مدن الخبر والدمام والظهران من الساعة 5 عصراً إلى 11 ليلاً، وتستمر لمدة ثلاثة أيام لتنتشر الفرح والبهجة

تماشياً مع الإجراءات الاحترازية المجتمعية التي قامت بها المملكة تحت شعار (كلنا مسؤول) - «كوفيد-19»، التي تحث على التباعد الاجتماعي والالتزام بالبقاء هذا الوفاء.

المصريون يحتفلون بالعيد عن بُعد



شواطئ الإسكندرية مهجورة في أول أيام عيد الفطر (أ.ف.ب)

القاهرة، محمد عجم

اعتاد الشاب حسام محمود، احتفاله في أول أيام عيد الفطر منذ سنوات بعيدة في حديقة حيوان الجيزة، التي يشد إليها الرجال من محافظته المتوقفة، حين زارها طفلاً مع والديه، ثم شاباً مع أصدقائه، وأباً مع أبنائه، في أجواء من البهجة. إلا أن هذا العام حالت الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، خلال فترة عيد الفطر، بينه وبين رحلته المضطربة، بعد أن امتدت إلى الحديقة الشهيرة، وإغلاقها أمام الزائرين، لأول مرة في تاريخها في مثل هذا الوقت.

واستبدلت الحكومة المصرية حلول العيد بتأخر حزمة قرارات للحد من انتشار الفيروس، بدأ سريانها أمس، وتستمر حتى الجمعة المقبل، وزيادة فترة حظر التجوال اليومي أربع ساعات، وتعطيل الموصلات العامة، وإيقاف وسائل النقل الجماعي، ومنع التجمعات الكبيرة، وغلق الأماكن العامة، وجميع المحلات والمراكز التجارية والمتاجر والمطاعم والشواطئ والحدائق العامة والخدمات الترفيهية ومراكز الشباب وصلوات الأتباع الرئيسية، تنفيذاً لقرارات غلق الشواطئ والحدائق العامة والالتقاط

أعلنت وزارة الداخلية المصرية إغلاق طرق الكورنيش بكافة المحافظات، كما فرضت استغناءً أمينياً، وانتشرت قوات الشرطة في الشوارع والمجاور الرئيسية، تنفيذاً لقرارات غلق الشواطئ والحدائق العامة والالتقاط

خالياً من الفرحة، بعد أن سلب الوفاء فرحتنا البسيطة التي كنا ننتظرها من العام المنصرم، وبلغت إلى أنه لجا إلى صفحة الحديقة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ليشارك أبنائه بعض مقاطع الفيديو التي توثق لحبوبات الحديقة، إلى جانب زيارة افتراضية للمتحف الحيواني داخلها.

مظاهر «البهجة المنزوعة»، تجلت بوضوح، أمس، في القاهرة والمحافظات مع عدم إقامة صلاة العيد بشكلها الجماعي المعتاد، واقتصرها على النقل التلفزيوني، وذلك بعدما أجاز الأزهر الشريف أداء الصلاة في المنزل، وهو ما جعل «روح العيد» تقف الكثير من برقيها المعتاد، لا سيما في أماكن بعينها منها مسجد مصطفى محمود وميدانه الشهير بشارع جامعة الدول العربية، حيث كان يحرس المواطنون على أداء صلاة العيد،

المصريون، خصوصاً الشباب، حيث منعهم القرارات الوقائية من الاستمتاع بما اعتادوا عليه خلال الأعيام السابقة.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية إغلاق طرق الكورنيش بكافة المحافظات، كما فرضت استغناءً أمينياً، وانتشرت قوات الشرطة في الشوارع والمجاور الرئيسية، تنفيذاً لقرارات غلق الشواطئ والحدائق العامة والمتنزهات لمنع الاختلاط ومجاهاة الفيروس، وتطبيق قرار الحظر بمنتهى الدقة، واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين حرصاً على سلامة المواطنين.

وتقول الطالبة الجامعية مريم عبد العاطي، إن الشباب هم أكثر المتضررين في العيد بسبب الوفاء، مؤكدة أنها تفقد الروح الصاخبة لشوارع القاهرة وكورنيش النيل، ومنعة ركوب المراكب النيلية، التي كانت تحرص على جولة بها في مياه النهر برفقة صديقاتها، كنوع من كسر روتين الحياة المعتاد.

وفي المنازل المصرية، أطل عيد الفطر بوجه غير مألوف، حيث غابت الزيارات بين العائلات، في ظل مناقشات التباعد الاجتماعي ودعوات «خليك في البيت»، وتشير ربة المنزل سمية مصطفى، إلى أنها هذا العام لم تغادر منزلها، وكانت قد اعتادت السفر من القاهرة مكان إقامةها إلى مسقط رأسها في أحيضان ريف الدلتا المصرية لزيارة الأهل والأقارب، وتقديم التهاني، مؤكدة اقتصار تبادلها هذا العام على الكلمات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، واصفة العيد بـ«الاستثنائي».

ثم تبادل التهاني، وسط انتشار لبائعي البالونات والعباب الأطفال كأحد مظاهر الاحتفال الصاخبة بعيد الفطر، لكن هذا العام خلت ساحة المسجد تماماً من المصلين. بدورها، خلعت المناطق الأثرية والسياحية في مصر من الزوار، في مقدمتها الأهرامات والمتاحف، التي كانت قبلة المصريين في عيد الفطر كل عام، إلا أن كثيرين لجأوا إلى الحل البديل، وهو الزيارات الافتراضية للمتاحف، بعد أن اتاحت وزارة السياحة والآثار زيارة أهم المقابر الأثرية والمتاحف «أون لاين» على مواقعها بوسائل التواصل الاجتماعي، عبر رحلات غنية بالعديد من المعلومات التاريخية، نتيجة توقف حركة السياح، وهو ما حقق نجاحاً ووردود أفعال محلية وعالمية.

وامتدت مظاهر «اللازجام» إلى كورنيش النيل، الذي يعد من أكثر الوجهات التي يقصدها

خسارتهم فرحة تلك الجلسات. فبهذه الحلوى اللذيذة المشهورة بالجوز أو اللوز أو الفسق الحلبي أو بالتمر، تشكل بعد ذاتها تراثاً شعبياً، أباً عن جد، خلال الأعياد والاحتفالات من دونها لا تكتمل. وبما أن زيارات التهئة بالعيد التي صارت أصلاً تقتصر على قلة من الأقارب والأصدقاء هي شبه معدومة في ظل الجائحة، فإن شراء هذه الحلوى بات غير ضروري لأن تناولها سيقتصر على أهل البيت الواحد. ولذلك استعاضت زيات المنازل عن شرائها جاهزة من خلال تحضيرها في المنازل.

فغالبية النساء، في زمن الحجر المنزلي، وجدن في عملية تحضير الطعام السلوي الأفضل لهن. فمعها يمضي الوقت بسرعة من ناحية، ويستفيد أفراد العائلة بخذوق أطباق جديدة من ناحية ثانية. وأسهمت برامج الطهي على شاشات التلفزة والإلكترونية في الترويج

«معمول العيد» يعوّض اللبنانيين عن لمة العائلة المفقودة

بيروت، فيضيان حداد

عادة ما كان اللبنانيون في مناسبة عيد الفطر يستعدون للاحتفاء به جمعياً في لمة عائلية دافئة، يتشاركون خلالها تناول أطياب العيد من أطباق مالحة وحلوة. ولكن في ظل التباعد الاجتماعي الذي فرضه فيروس «كورونا المستجد» على الناس في مختلف دول العالم، فإن اللبنانيين وجدوا أن تحضير «معمول العيد» في المنزل بمثابة تعويض عن

عشية العيد، قررت شريحة واسعة التحضير لصناعة «معمول العيد»

بها، لتعا ارتفاع أسعار القلوبات التي تؤلف حسوة المعمول، ولكني شخصياً أثرت تحضير كمية كيلوغراماً واحداً منه لأنني أعده بركة المناسبة، ولا يمكنني أن أحم عائلتي منه على مائدة العيد، مهما كلفني الأمر».

أمنا نانسي حجازي، تقول: «أنا أم لطفلين، واعتدت تحضير الحلويات لهما بشكل دائم، وعشية عيد الفطر، اتصلت بوالدتي، وأخذت منها طريقة صنعها للمعمول التي ورثتها عن جدتي». وتتابع: «عملية تحضير عجينة المعمول وحشوها سهلة إلى حد ما، ولكن الصعوبة الأكبر تكمن في خبزها».

وفي زمن الوفاء، ومع وصول عيد الفطر، إذا ما اتصلت بصديقة أو جدة أو جارة، فغالبا ما تخبرك حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أقد يكون جنون غلاء أسعار السلع الاستهلاكية المتفشى في لبنان، منع عائلات كثيرة من شراء معمول العيد، حتى أن عملية تحضيره في المنزل تتطلب كلفة لا يستهان

بالف خير».

تقول ليلى الحلبي، وهي ربة منزل وأم لخمس أولاد، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أقد يكون جنون غلاء أسعار السلع الاستهلاكية المتفشى في لبنان، منع عائلات كثيرة من شراء معمول العيد، حتى أن عملية تحضيره في المنزل تتطلب كلفة لا يستهان

بها، لتعا ارتفاع أسعار القلوبات التي تؤلف حسوة المعمول، ولكني شخصياً أثرت تحضير كمية كيلوغراماً واحداً منه لأنني أعده بركة المناسبة، ولا يمكنني أن أحم عائلتي منه على مائدة العيد، مهما كلفني الأمر».

تقول ليلى الحلبي، وهي ربة منزل وأم لخمس أولاد، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أقد يكون جنون غلاء أسعار السلع الاستهلاكية المتفشى في لبنان، منع عائلات كثيرة من شراء معمول العيد، حتى أن عملية تحضيره في المنزل تتطلب كلفة لا يستهان



يضم لوحات زيتية ونحتاً وخزفاً... والفعاليات افتراضية

60 فناً عربياً في معرض يحتفي بالتراث الشعبي



طارق السنهوري

قشرة البطيخ اللامعة!

تعودت أن أصحو مبكراً، وأنزل الشارع أجلب احتياجاتي، لاحظت أن بائع البطيخ يحضر معه يومياً زجاجة زيت يضع قطرة منها على كل بطيخة، ثم ينشرها على السطح من أجل إفارة شهية الزبائن، هناك اعتقاد راسخ أن البطيخة لامعة القشرة، هي الأجل (حمار وحلاوة).

هذا العام وجدت لمعاًناً لا يتواءم مع حقيقة طعم البطيخ، افتقد أغلبه المذاق الحلو. مثلما نقول (الصيت ولا الغنا)، الأغلبية صاروا من أهل الصيت، والمرادف العصري له هو (التريند)، إنه يشبه الزيت الذي يتم رشه على البضاعة.

داب البعض على الاستعانة بجيوش إلكترونية، من أجل تحقيق (التريند). الطليعة البشرية تفضل بنسبة كبيرة، السير في إطار ما تقرره الأغلبية، الإنسان يميل أكثر للوقوف في الطابور الذي سببه إليه آخرون، الناس ترق في ذائقة الناس، في العادة عندما يُعرض أكثر من فيلم جديد، ويجد المتفرج نفسه في حيرة يجعل القرار لما يُسفر عنه الطابور، يختار الأطول ليوقف خلفه ويقطع تذكرة الدخول.

كثيراً ما احتدمت المعارك حول الإيرادات. عادل إمام منذ الثمانينات كان يحرص في حجرته بالمسرح أن يكتب على (السبورة) الأرقام التي تحققها أفلامه، والأخرى التي كانت من نصيب منافسيه، طبعاً عادل كان له دائماً الرقم الأعلى، وهو يقدم بهذه الطريقة رسالة مباشرة لكل من يعمل معه تؤكد أنه الأول.

الأرقام لا أمان لها، ولهذا كان المنتجون يسارعون عادة بنشر الإيرادات التي تحققها أفلامهم مواكبة للغرض في العبد حتى يضمنوا أن الجمهور سيتوجه للفيلم الذي حقق الرقم الأعلى.

التناقض وارد، وبنسبة كبيرة، إلا أن المازق هو أن المسافة تتسع بين التوقع والواقع، وكلما ازداد صخب الدعاية انعكس هذا سلباً على العمل الفني، لأن سقف التوقعات يتجاوز حدود الخيال، وتأتي غالباً الحقيقة صادمة.

الفنان إذا أراد الاستمرار يجب أن يملك القدرة على القراءة الصحيحة للخريطة التي كثيراً ما يعاد تشكيلها، ولا يتعالى على ما تفرضه عليه، ومن معادلات جديدة. كان نور الشريف، ومن بعده محمود حميدة، هما الأقدم على استيعاب تلك المفردات، نور كان يقبل أحياناً بكتابة اسمه تالياً لنجم كان هو في الماضي يسبقه، فعل ذلك مع عادل إمام ومحمود عبد العزيز، في بدايات المشوار، كان هو يسبقهما، ثم حدث أن صعد اسما عادل ومحمود، وصاروا الأكثر طلباً، فوافق على أن يسبقاه في الأفلام المشتركة بينهما. المطربة منيرة المهدية، التي لقبوها بـ(سلطانة الطرب)، كانت في القرن الماضي هي الأكثر جماهيرية، ولكنها لم تتطور فنياً، وصعدت أم كلثوم للقمّة، أرادت منيرة العودة مجدداً في الخمسينيات، جندت العديد من الأقاليم من أجل تلميحها والتبشير بعودتها الميمونة، مؤكداً أنها في طريقها لكي تسترد عرشها الغنائي المفقود من أم كلثوم، وقدمت حفلاً غنائياً فكان هو حفلها الأخير.

مؤخراً كثير من التوقعات وكتب عودة نجمات التمثيل في الزمن الجميل، الكل ترقب ما الذي سوف يسفر عنه اللقاء الذي وصفوه بالسحاب، جاءت النتائج بعيدة تماماً عن التوقع. جرعة الزيت يجب أن توضع بقدر مقنن، قشر البطيخ اللامع لا يضمن أبداً بعد إعمال السكين أنها (حمار وحلاوة)!!



لوحة «عش البط»



لوحة «بعد المطر في القرية المصرية»



...والصيادين للفنان أحمد بيومي



لوحته «الطليبة»...

حسب د. نزيه شمس، مديرة الفني، «الشرق الأوسط»: «إن المعروض يعد تجربة فنية متمرة، تحقق تواصلاً يسمح بتبادل الخبرات والتجارب بين الفنانين العرب. كما قدم الفنان المصري الدكتور طارق زبدي خمسة أعمال فنية متنوعة إلى مراحل فنية مختلفة، تعكس ميل الفنان إلى المزج بين الخامات المختلفة في العمل الفني الواحد، مثل المزج بين الخشب ورقائق الخشب، وبينما تنتمي أعماله التي تعود إلى السبعينات في المعرض إلى التشخيص الإنساني المباشر بالعمل وإحساس الفنان، إلى حد أن البعض قال إنه يتفقد راحة الإبريق والزيت في اللوحات ولملمس النسيج والغرز في الشغل اليدوي، ومن هنا فور انتهاء الحظر سننظم معارض واقعية».

«عشة البط» يقول: «مشهد يعرفه جيداً كل من عاش في القرية المصرية بل وبعض الأحياء الشعبية بالمدن، إذ يعد جزءاً من الموروث الثقافي للكثير من البيوت بالريف والحضر وجود مكان بسطح المنزل لتربية الطيور تاميناً لغذاء العائلة». كما تحمل أعماله مواقف درامية مؤثرة مثل «بعد المطر» وتتناول حياة صبي من الريف وقت الشنطة بعد هطول المطر على القرية، بينما تضعنا لوحة «الموج العالي» لبيومي أمام حالة درامية رمزية تتزاحم فيها المشاعر ما بين الفرحه بالخير والخوف من المخاطر اليومية سعياً وراء الرزق لمجموعة من الصيادين على نهر النيل. وقدمت الفنانة التونسية سناء براهيم أعمالها المستلهمة من الصوفية

بقا أهمية عن ذلك استمرار تواصلهم مع جمهورهم». تنوعت الأعمال الفنية بالمعرض الذي يضم نخبة من الفنانين منهم الدكتور طارق زبدي، والدكتورة هناء القزاق وهند الباطش ورضا الأنور والدكتور معتز كمال وأحمد بيومي ومها حسين من مصر، وأحمد العلاف من العراق، وعراق يقدمون نحو 300 عمل تعبر كل منها عن رؤية مختلفة تسلط الضوء على الموروث الثقافي والتراث الشعبي عبر أساليب فنية متنوعة. اعتاد غاليري «لمسات» تقديم هذا المعرض التراثي «الخيمة الرمضانية» منذ سنوات إلا أنها المرة الأولى التي يتم تنظيمه «ونلاين» في ظل فرض حظر التجول والإجراءات الاحترازية بسبب انتشار فيروس «كورونا» (كوفيد 19)، وهو أيضاً المعرض الافتراضي الثاني الذي يقيم «لمسات» خلال هذا الموسم الفني. ونقول الدكتورة نيرمين شمس، مديرة الغاليري: «الإبداع لا يتوقف مهما كانت الظروف، فالفن يتحدى الأزمات ويحاول دوماً أن يخرج بالمتلقي إلى دوائر الجمال والأمل والتغيير، ونحاول أن نساعد الفنانين في أثناء الوباء على تحقيق ذلك عبر عرض أعمالهم وتسويقها افتراضياً، ولا

معظمها بالكتابات والحروف والمادان وملائم الصوفية والعناصر المستلهمة من الحضارة العربية. واستكمالاً لفكرة تزواج الفنون استضاف المطرب سامح يسري الذي بدأ العرض الحي «life» بالتعريف بأهداف المعرض والمشاركين به وقام كل فنان بتقديم نفسه وأعماله، وتبعت ذلك مساحات النقاد والجمهور واطروحاتهم حول الأعمال لينتهي المطرب الفعالية بمجموعة من أغاني



عمل للدكتور طارق زبدي

سودوكو

		6		5	9			
6			4					
	8		3					
		2		7		6		
			5		4			
				1	8			
				3	2	1		
					8			
3			1	2				

الحل السابق

3	6	4	2	5	9	7	8	1
2	5	8	7	4	1	9	6	3
7	9	1	8	6	3	2	4	5
9	4	2	3	7	5	8	1	6
1	7	5	6	8	2	3	9	4
6	8	3	9	1	4	5	7	2
4	2	7	1	3	8	6	5	9
5	3	6	4	9	7	1	2	8
8	1	9	5	2	6	4	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعالج هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ضد فوق - من الاشجار.
- 6- من الخطاطيف «معكوسة» - متشابهان.
- 7- ضد امين - قهوة «معكوسة».
- 8- من اسماء الجنة - من كانت له رتبة بالجيش.
- 9- ظرف مكان - يكسو الجم.
- 10- حاجز مائي - التحية «معكوسة».

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مغنية بلنسية.
- 2- عاصمة بولندا - ضباب كثيف.
- 3- من الخشب - اعطى.
- 4- مرض صندري «معكوسة» - عمل خيري.
- 5- احد الرايين.

عربي

● الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا، قدم أول من أمس، التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، قائلًا: «أسأل الله عز وجل أن يعيده على وطننا الغالي، والأمتين العربية والإسلامية، والعالم أجمع، وقد من الله علينا جميعاً برفع هذا الوباء، الذي لم تال القيادة في المملكة جهداً في الإسهام مع المجتمع الدولي لمكافحة».

● شوقي عاشق يوسف، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في الجزائر، وجه أول من أمس، رسالة تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك، وقال: «أسأل الله العلي القدير بهذه المناسبة السعيدة التي تحل علينا في ظل ظروف استثنائية، أن يحفظ بلادنا الحبيبة وأن يرفع عنا جميعاً الوباء والبلاء». وأضاف: «ادعو الجميع إلى الالتزام بالقواعد والتعليمات حتى نتفادى انتشار هذا الوباء، ونحفظ سلامة الجميع». كما وجه تحية تقدير لجميع العمالات والعمال قائلاً: «بفضل إخلاصكم وتفانيكم سنتمكن الجزائر بحول الله من تجاوز هذا الظرف الصعب».

● جون أبي زيد، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى السعودية، قدم أول من أمس، التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، وللشعب السعودي كافة، وذلك نيابة عن جميع الأميركيين الذين يعيشون ويعملون في المملكة العربية السعودية. وقال السفير أبي زيد: «أتمنى لكم جميعاً عيداً سعيداً حتى في هذا الوقت العصيب، بينما نعمل معاً لحاربة (كوفيد - 19)، عيد مبارك وكل عام وأنتم بخير».

● محمد واجعوط، وزير التربية الوطنية في الجزائر، هذا أول من أمس، الأسرة التربوية وجميع الجزائريين، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. وقال الوزير: «أتضرع إلى الله عز وجل مغتنماً فحاته وفضائله بأن يرفع عنا شر الوباء، وأن يعيد علينا هذه المناسبة بموفقور الصحة والهناء».

● محمد الشتان، وزير المالية الكويتي، التقى أول من أمس، بنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط العراقي علي عبد الأمير علاوي، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتنموية، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في ضوء المتغيرات الحالية على الصعيدين الإقليمي والعالمي وما يشهده الاقتصاد إقليمياً ودولياً من تداعيات فيروس كورونا المستجد.

● الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، شاركت أول من أمس، عبر خاصية «الفيديو كونفرنس»، في المناقشات الافتراضية رفيعة المستوى لليوم العالمي للتنوع البيولوجي، باعتبارها رئيسة مؤتمر اتفاقية التنوع البيولوجي COP14. وأشارت في كلمتها: «كنا نتمنى جميعاً أن نحفل بيوم التنوع البيولوجي اليوم وسط الطبيعة، ولكن بسبب الظروف الحالية وأزمة جائحة «كوفيد - 19»، فمضرباً أن نعيش في هذا التوقيت الحرج ونواجه ليس فقط التغير المناخي، ولكن أيضاً نواجه التغير البيئي على كوكبنا».

● محمد واجعوط، وزير التربية الوطنية في الجزائر، هذا أول من أمس، الأسرة التربوية وجميع الجزائريين، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. وقال الوزير: «أتضرع إلى الله عز وجل مغتنماً فحاته وفضائله بأن يرفع عنا شر الوباء، وأن يعيد علينا هذه المناسبة بموفقور الصحة والهناء».

● الشيخ الدكتور عبد الطيف العزیز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة السعدوي، نوه أول من أمس، بالجهود التي بذلها موظفو وكالة الوزارة للشؤون الإسلامية ومديرو مكاتب الملحقيات الدينية والمراكز الإسلامية التابعة للوزارة في الخارج الذين نفذوا برنامج خادم الحرمين الشريفين لتفتير الصائمين هذا العام في 18 دولة حول العالم خلال شهر رمضان المبارك لهذا العام، مشيراً إلى النجاح الكبير الذي تحقق في تنفيذ البرنامج وجاء نتيجة لتضافر الجهود والدعم المنقطع النظير من القيادة الرشيدة.

● نديف جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، أعلنت أول من أمس، عن فتح باب تلقي طلبات التصاريح الراجعة في الحصول على موافقة لإنتاج الكمامات المصنعة من القماش، وذلك في ظل قرار مجلس الوزراء بدء تنفيذ خطة التعايش مع فيروس كورونا المستجد. وقالت الوزيرة إن الأجهزة الرقابية التابعة للوزارة ستقوم بحملات دورية للتفتيش على المصانع المنتجة للكمامات القماش التي اعتمدها الوزارة.

● محمد المالكي، سفير المغرب في نيودلهي، أكد أول من أمس، أن السفارة المغربية بالهند مجندة لتقديم المساعدة للمواطنين المغاربة العالقين في الهند، والمالديف، والنيبال، وسريلانكا، ومدعم بخدمة مجانية ودعم طبي، وفي إطار هذه التعبئة، فإن خلية اليقظة التي أحدثتها السفارة منذ بداية أزمة «كوفيد - 19» تعمل باستمرار على دعم المواطنين المغاربة العالقين في هذه البلدان بسبب تعليق الرحلات الجوية، وتقديم المساعدات الضرورية لمن هم في وضعية احتياج.



مونتاري الزايري
 m.althaidy@aaawsat.com

اللامعقول القطري - الغربي!

بُنّت القنوات العراقية وبعدها قناة «العربية» اعترافات مؤتقة لقيادات من «اعاش» و«جبهة النصرة» عن معونات قطرية لهذه الشبكات الإرهابية، بالأسماء.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يُرصد فيها النظام القطري متلبساً بالجرم المشهود، نتذكر قلبها شواهد مثل:

قذبة الصيادين القطريين بملايين الدولارات والتي ذهب أغلب المال فيها لصالح ميليشيات إيرانية عراقية.

قذبة راهبات (معلولا) في سوريا لصالح فرع «القاعدة» في سوريا، «جبهة النصرة».

غير ذلك لدينا شخصيات مصنفة إرهابية، ليس فقط على اللوائح العربية، بل على اللوائح الدولية، ومنها الأميركية، أمثال، خليفة السبيعي والفجي ووزير الأوقاف والداخلية السابق، عبد الله بن خالد آل ثاني الذي أخفى في مزرعته الشهيرة، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، خالد شيخ محمد.

هذه الشخصيات مصنفة إرهابية أيضاً على اللوائح القطرية «الرسمية» ومع ذلك، وبعد التصنيف العلني الرسمي... تكرم رسمياً... فأي عبث هذا؟

رغم كل هذه البراهين الساطعة على تورط النظام القطري، للعظم، في إيواء الجماعات الإرهابية، السنّة والشيعية وتمويلها ودعمها، لكن العرب، خصوصاً الدول الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة، وما تفرّع عنها من مؤسسات أثمرت «التطيش»، كما نقول في لهجتنا العامية... فلماذا؟!

هذا ليس كلام السعودية أو مصر أو الإمارات، بل هو خلاصة أبحاث غربية أوروبية... ولكن لا يوجد أي ردة فعل جديّة!

خذ ليدك، مثلاً هذا البحث والتحقيق:

يمثل كتاب «أوراق قطرية» تحقيقاً قام به الصحافيان الفرنسيان كريستيان شينو وجورج بالرونو حول التمويلات التي قامت بها مؤسسات قطرية، وبخاصة «قطر الخيرية»، لفائدة جمعيات وأطراف إسلامية موجودة في أوروبا، وبالاعتماد على كمية ضخمة من الرسائل الإلكترونية واللوائح المتبادلة بين «قطر الخيرية»، والجمعيات التي استفادت من تبرعاتها والتي أظهر التحقيق أنها غالباً ما ترتبط بجماعة الإخوان المسلمين. تشمل الوثائق التي يقدمها ويعلق عليها الصحافيان تحقيقات بنكية، وأوامر بالتحويل.

قام الصحافيان بترجمة أغلب تلك الوثائق من الأصل العربي لجعلها مقروءة بالفرنسية، وإلى جانب ذلك، فهما يعتمدان أيضاً على وثائق من الاستخبارات العامة في فرنسا (RG) ومقابلات مع عدد من الاختصاصيين الفرنسيين.

يشمل التحقيق بلداناً عدة في أوروبا.

مع هذا كله، وغيره كثير وكثير، تقرر الأمم المتحدة التعاون مع سلطات قطر في مكافحة الإرهاب الدولي، وبتمديد بذلك الأمن العام الأممي... هل نعيش في فصول مسرحية من مسرح اللعب واللامعقول؟!



باكستانية يداها مزينة بالحناء التقليدية تصلي صلاة عيد الفطر في مسجد بادشاهي التاريخي في لاهور أمس (أب)



سمير عطالله

شارع الأضاليل

تُلمز كل مطبوعة في لبنان، يومية أو أسبوعية أو خالفة، بأن يكون لها مدير مسؤول، يحاسب أمام القانون. يتشابه ذلك في الغرب مع منصب محامي الجريدة، الذي يكون مكتبه محاذياً لمكتب رئيس التحرير. لأن «السلطة الرابعة» خاضعة للمساءلة، مثلها مثل جميع السلطات في مؤسسة الحكم.

حملت «الإنترنت» لبنا نوعاً جديداً من النشر، لا مسؤول فيه ولا قانون ولا مسؤولية. كل ما فيه إباحة. وكل مقياس أخلاقي لا وجود له. ويثير بعض المنشورات الفتن أو الخوف أو الحزن، وما من حساب. ويطلق على هذا النوع من السقط «الإنشاء المزيفة»، أو «جادة الضلال»، أو «شارع التضليل».

ومن هذا الشارع تكرر قبل يومين بث خبر يُعلن غياب فيروز. لعله الخبر الأعم والأعمق حزناً في لبنان، لو كان صحيحاً. والتافه الذي أطلقه، لا يعرف بالتاكيد أن فيروز هي الإنسان الوحيد في هذا البلد فوق الأضراب والطوائف والمناطق والزعامات. صحيح أن الخبر نُفي بسرعة، وبدأت نشرات المساء جميعها بصورة السيدة ترفع صوتها إلى السماء. ولكن ما بين الإشاعة والنفي، كان حزن عظيم قد فاض في بلد هي أنشودته الوطنية. وفي اليوم التالي صدر عن شارع الضلال خبر سيئ آخر، منشوب إلى وكالة الأنباء الوطنية الرسمية، هو وفاة الرئيس ميشال عون. هنا المصدر ليس تافهاً وبلا قلب، بل متامر وبلا ضمير. لقد دير إعلان الوفاة عشية العيد والبلد مليء بنشوة أنواع الأحرار والخوف والقلق والانقسام. وفي وجوده حكومة ضعيفة ليس فيها منتخب واحد، معظم وزرائها مستجدون في زمن تتفجر فيه كل الأزمات القديمة والكوارث المتلاحقة.

سنوات الرئيس حسني مبارك، امتنع، بعكس سلفيه، عن إرسال الصحافيين إلى السجن. لكن عندما صدرت إحدى الصحف لتعلن وفاته، أرسل صاحبها إلى الحبس. ليس لأن النبأ متعلق به، بل بالدولة، وما تعرضت له من خسائر وهزات وتاهب.

أنا مع الحرية الصحافية إلى أقصى ما يسمح به القانون والأعراف الأخلاقية. لكن لا يمكن أن أقبل بالحرية لكل من أراد قتل سياسي لا يحبه، أو سيدة مثل أرملة لبنان. في هذا المعنى مثل هذه الأخبار ليست مزيفة بل قاتلة وإجرامية. ولا بد من عقاب بطلان المرتكبين لكي لا يتكرر هذا النوع من العبث في مشاعر الناس. لا بد من قوانين تنظم هذا النشر الجديد، كما نظمت النشر القديم طوال 400 عام. أي منذ أن اخترع الألمان -كالعادة- شيئاً سوف يسمى الصحافة.

ذكاء صناعي يتفوق على الإنسان في «تخمين» طباع الشخص من صورته

تعد نتائج إيجابية في تحديد سمة «قابلية الإنسان (صاحب الصورة التي تدرسها) لتجارب جديدة». كما لاحظ العلماء أن النتائج التي قدمتها الشبكة تأثرت بجنس صاحب الصورة، فإثناء التوظيف، أو الاستفادة من الصورة عند الانضمام إلى صفحات التواصل عبر الإنترنت، ومجالات أخرى.

المحاكية التي تم تطويرها، وكانت النتيجة أن أظهرت الشبكة الصناعية قدرة أفضل من الإنسان في «تخمين» طباع كل شخص، إلا أنها كانت دقيقة بشكل أكبر في تحديد سمات أخرى دون غيرها. وعلى سبيل المثال قدمت نتائج جيدة جداً في تحديد طباع مثل «الغزاهة» و«إدراك المسؤولية»، بينما لم

في ملامح وتعابير الوجه، وكانت الأبحاث والاختبارات التي أجراها الفريق العلمي الروسي بقيادة العالم أوسين، هي الأكبر في هذا المجال حتى الآن، شارك فيها 12 ألف متطوع، وافقوا جميعهم على اجتياز اختبار نفسي تقليدي، وسمحوا باستخدام صورهم، لدراستها عبر الشبكة العصبونية للشخص من ملامحه، أظهرت دراسات أجراها علماء بيولوجيا في السنوات الأخيرة، علاقة بين السمات الرئيسية للإنسان وجينات محددة، ويواصلون أبحاثهم، بما في ذلك بمساعدة منطومات الذكاء الصناعي، معرفة ما إذا كانت الاختلافات في بنية تلك الجينات بين إنسان وآخر، تتعكس على شكل تباين

موسكو، طه عبد الواحد
 لم تعد القدرات الخارقة للذكاء الصناعي خيراً يُثير الدهشة، وباعت شبه عادية ويومية تقريباً الأخبار عن تطوير شبكات عصبونية محاكية (صناعية)، أثبتت تفوقها على الإنسان في تنقيح بعض المهام. وأخيراً أعلن فريق علمي روسي، ولعالم رياضيات وعلماء نفس، وخبراء برمجيات، ويقوده العالم يغيثي أوسين، الأستاذ المشارك في المدرسة الروسية العليا للاقتصاد، عن تطوير شبكة عصبونية «تعلمت تخمين وتحديد سمات وطباع الشخص من صورته»، وقال المكتب الإعلامي في المدرسة العليا للاقتصاد إن «الشبكة تمكنت

اكتشاف أول حضانة أحفورية للقرش الأبيض

القاهرة، حازم بدر
 اكتشف فريق بحث دولي بقيادة باحثين من معهد علم الحفريات بجامعة فيينا، أول حضانة أحفورية لسماك القرش الأبيض الكبير، وهو الاكتشاف الذي من شأنه أن يساهم في حماية هذا الحيوان من الانقراض. والقرش الأبيض هو المفترس الأعلى في النظم البيئية البحرية الحالية؛ إلا أنها تعتبر مهددة بالانقراض، بسبب نموها البطيء للغاية والتكاثر المتأخر مع عدد قليل من النسل، بالإضافة إلى الأسباب البشرية المسؤولة عن ذلك. وتولد أسماك القرش البيضاء الصغيرة في مناطق تكاثر محددة، يمكن تسميتها بـ«الحضانات»، حيث يتم حمايتها من الحيوانات المفترسة الأخرى، حتى تصبح كبيرة بما يكفي لعدم الخوف من المنافسين، وهذه الحضانات ضرورية للحفاظ على أحجام مستقرة ومستدامة من التكاثر، ولها تأثير مباشر على التوزيع المكاني للقروش وضمان بقاء الأنواع ونجاحها التطوري. وتحث الباحثون جهودهم للبحث عن هذه الحضانات في السنوات الأخيرة من أجل تخفيف الانخفاض الحالي في أعداد أسماك القرش عبر تقديم تدابير الحماية المناسبة، غير أن الدكتور

22 موظفاً يعملون على توفير درع وقائية لها في وندسور

الملكة إليزابيث تقود «الجاغوار» إلى الاسطبل لتمتطي حصانها الأسود... يومياً

لندن، «الشرق الأوسط»
 تقوم الملكة إليزابيث بجولة يومية على ظهر المهر الأسود المفضل في قلعة وندسور. وفي أغلب الأيام صباحاً، تظهر سيدة وقورة تردي وشاحاً لطيافاً مع حذاء رياضي لركوب الخيل عند أحد الأبواب الجانبية في قلعة وندسور. جاغوار خضراء اللون، حيث يستغرق الأمر عدة دقائق للوصول إلى حديقة هوم بارك حيث تقوم الملكة بجولة يومية على ظهر مهرها المفضل. تلك هي الطريقة التي تقضي بها الملكة إليزابيث أوقات الإغراق. وبطبيعة الحال، فإنه يصعب عليها التحلي عن إحدى اللحظات السعيدة التي ظلت تستمتع بها مدى الحياة. لكن مع بلوغ الملكة 94 عاماً من عمرها، فإنها قلما تجازف بجالتها الصحية. لذا، فإنها تقود السيارة الجاغوار بنفسها إلى الإسطبلات الملكية من دون مرافقين - ولا حراسة من الشرطة، ولا خدماً، ولا أحد أبداً من أفراد العائلة من الذين قد يعرضونها للإصابة بفيروس كورونا. ويجري اتخاذ كافة تدابير التطهير والوقاية، ولا سيما بالنسبة إلى السرج، والجمام في الحصان نفسه، وتبدي الملكة جولتها اليومية على ظهر المهر الأسود الذي يُدعى «كارلتون فيليب»، على اسم الحصان الزمء في قلعة وندسور اسم «درع جلالة الملكة». وتضم تلك الدرع خادمها المقرب للغاية السيد «بول وايبرو» - والذي تشعر الملكة براحة كبرى في وجوده لدرجة أنها تتشاور معه عن جوانبها الشخصية والالتزام بالوجود داخل أسوار القلعة بسبب سوء تفشي الوباء. لكن هناك فريقاً مكوناً من 22 موظفاً يعملون يومياً على توفير الدرع الوقائية اللازمة حول الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب، الأمر الذي يُطلق عليه «الزماء في قلعة وندسور اسم «درع جلالة الملكة».

موناكو تغلق شوارعها من أجل «كان لقاء»

من أجل «كان لقاء»

لندن، «الشرق الأوسط»
 من أجل تصوير فيلم يعيد فيه المخرج الفرنسي صناعة فيلم «كان لقاء» (سينيه أن رينديه - فو) لعام 1976. حصل بطل سباقات (فورمولا 1) شارل لوكلير على شوارع موناكو لنفسه أمس الأحد، من أجل الدوران حول الحلبة التي الواقعة في مسقط رأسه في سيارة فيراري رياضية. وبدور الفيلم، الذي تم تصويره في لحظة واحدة، حول رحلة السائق من بورت دوفين عبر شوارع وسط باريس إلى لقاء مع صديقته أمام كاتدرائية ساكر كور في منطقة مونمارتر. والتي سباق الجائزة الكبرى لكن بفضل (فيراري) باستطيع قيادة السيارة حول الحلبة اليوم (أمس) الذي تم تصويره في لحظة واحدة، الانتظار من أجل القيادة مجدداً». وألقي سباق جائزة موناكو الكبرى، الموجود في جدول «فورمولا 1» منذ 1954 وهو أشهر سباقات بطولة العالم، بسبب جائحة «كوفيد - 19» ولم يبدأ الموسم حتى الآن. وكان قد شارك لوكلير في سباق موناكو الافتراضي ضمن سلسلة «فورمولا 1» الإلكترونية من على جهاز محاكاة في منزله. ويذكر أن السلطات في باريس لم تصرح بقيادة لولوش عام 1976 لكنه مضى قدماً في تصوير الفيلم، وكانت الكاميرا مثبتة على مقدمة سيارة مرسيدس «450 إس إي إل» بينما كان صوت المحرك لسيارة فيراري «275 جي تي بي».

أخبار بيولوجية للطباعة الجسمة

تصنع العظام لعلاج الكسور

لندن، «الشرق الأوسط»
 بعد أن أصبحت الطباعة الجسمة للعناصر البيولوجية من التقنيات الصاعدة في الفترة الأخيرة، وتصنع أنسجة، بل وأعضاء بشرية، على غرار الأنسجة الحية الطبيعية. ومن بين تطبيقات الطباعة الجسمة للعناصر البيولوجية، تصنع أنسجة من العظام تصالح للبشر، لا سيما أن علاج كسور وإصابات العظام بالطرق التقليدية عادة ما يشكل عملية شاقة وبيطية